



موجات الحرارة المتزايدة تهدد الحوامل والرضع

15ص



منتدى أصيلة يقارب مكانة الغرب وأفريقيا في عالم متغير

7ص



العاقل الأردني يحذر من عرقلة مسارات التحديث في المملكة

2ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الخميس 2023/10/12
27 ربيع الأول 1445
السنة 46 العدد 12920
Thursday 12/10/2023
46th Year, Issue 12920

العرب

بافل طالباني: لا نتفاوض تحت قصف المُسيّرات

مسيرة استهدف مطار غربت الزراعي قرب مدينة السليمانية وأسفر عن مقتل ثلاثة من قوات مكافحة الإرهاب في إقليم كردستان العراق وإصابة ثلاثة آخرين بجروح.

وقالت وزارة الخارجية التركية إثر القصف إن "عناصر من مجموعة مكافحة الإرهاب المرتبطة بحزب الاقتصاد الوطني الكردستاني كانت تتدرب في المطار إلى جانب إرهابيين من حزب العمال الكردستاني ووحدات حماية الشعب".

لكن نائب رئيس مجلس الوزراء في إقليم كردستان قوباد طالباني نفى وجود أي عنصر أجنبي في المطار المذكور، مؤكداً أن "شهداء وجرحى الحادث هم جميعاً من جيشة كردستان الأبطال ومنتمين قوات مكافحة الإرهاب، ولم تكن هناك أي قوات أخرى في المطار عدا قوات مكافحة الإرهاب".

وخلال كلمة القاها في ملتقى ميري سلب بافل طالباني الضوء على جملة من المسائل والقضايا الساخنة في العراق وإقليم كردستان، وأكد أن حزبه بعد تنظيم مؤتمره الخامس يريد أن يقدم للشعب رؤية جديدة وحديثة، وأن هدفه الرئيسي هو خدمة شعب إقليم كردستان.

وأشار إلى أن الاتحاد الوطني يريد التركيز على المواهب، وخاصة الشباب والنساء، "وهاتان الشريحتان لهما أهمية خاصة وسنحاول خدمتهما بشكل أكبر في السنوات الخمس المقبلة".

وتابع بافل على عرش الاتحاد بعد أن أعاد المؤتمر الذي عقده الحزب في مدينة السليمانية انتخابه رئيساً له.

وقال بافل إن الاتحاد الوطني الكردستاني شريك حقيقي وصادق في الحكومة بإقليم كردستان وما يريده هو تعزيز وتقوية الحكومة وليس إضعافها.

وحت على توحيد البيت الكردي والموقف في بغداد للدفاع عن حقوق إقليم كردستان، و"من خلال توحيد المواقف يمكن التغلب على جميع المشكلات والخلافات"، مشدداً على أن حزبه "لم ولن يرغب أبداً في انشطار الإقليم إلى إدارتين".

وحذر من أنه "إذا أراد أي طرف ممارسة الحصار والغبن ضد السليمانية، فلن يسمح الاتحاد الوطني بذلك البتة".

● بافل طالباني مرشح لاستئناف دور والده في تجاوز الخلافات بين الأكراد
3ص

الاتحاد الوطني شريك في حكومة الإقليم ويريد تعزيزها وليس إضعافها

أربيل (العراق) - قال بافل طالباني، رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني، إن حزبه يرفض أي تفاوض مع أي دولة أو جهة تحت قصف المسيّرات، في إشارة إلى الهجمات الأخيرة التي تقوم بها تركيا على مواقع في إقليم كردستان، وخاصة في مدينة السليمانية مقر الحزب.

وأضاف "إذا اعتقدت دولة ما أنها تستطيع التفاوض معنا عبر الطائرات المسيّرة، فإننا نرفض ذلك ونعتقد أنه من الأفضل أن نتفاوض معنا"، متابعا "إذا طلبت منا دولة أن نفعل شيئاً لم نستطع الرئيس مام جلال (الرئيس العراقي الراحل جلال طالباني) فعله فلن نستطيع أن نفعله نحن أيضاً".

وجاءت كلمة بافل في ملتقى الشرق الأوسط (ميري) الذي ينعقد تحت شعار "حل أولويات العراق العاجلة" في عاصمة إقليم كردستان أربيل، بمشاركة شخصيات سياسية ومسؤولين وأكاديميين عراقيين وأجانب، ويركز على قضايا تخص الشأن العراقي على وجه الخصوص، وكذلك التحديات التي تواجه الشرق الأوسط.

ويرى مراقبون أن بافل طالباني سعى من خلال كلمته لإظهار أن ما يقوده هو الموقف الكردي الموحد ضد العدو الخارجي حتى لو كانت هناك خلافات داخلية، وأن رسالته إلى تركيا تحمل وجهين: الأول أنه لن يسلم أي كردي، والثاني أن الأفضل هو الحوار لمعالجة مختلف نقاط الخلاف.

وعبر رئيس حزب الاتحاد الوطني الكردستاني عن استعداده لمساعدة تركيا في حل مشاكلها مع حزب العمال الكردستاني، مشيراً إلى أن "مشكلتنا مع تركيا من الصعب حلها".

ووجهت القوات التركية خلال الفترة الأخيرة عدداً من ضرباتها الجوية نحو مناطق في السليمانية قالت أنقرة إنها تروي عناصر حزب العمال، بينما اعتبرتها مصادر سياسية وأمنية عراقية عمليات انتقامية رداً على تنامي علاقة قيادة الاتحاد الوطني باكراد سوريا وتحديداً بقيادة قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، رغم أنها علاقات سياسية معلنة ومتوافق عليها مع التحالف الدولي ضد داعش، بحسب قيادات في الحزب.

ونفذت القوات التركية أواخر سبتمبر الماضي قصفاً بطائرة

سياسات حكومة نتنياهو اليمينية تجرّد مسار التطبيع العربي - الإسرائيلي

اليمن المتطرف يعرقل التقارب مع السعودية قبل أن يبدأ



حيرة عربية تجاه مسار السلام

العسكري الذي شنته حماس السبت وما تلاه من رد إسرائيلي عنيف، في حين كانت الولايات المتحدة تنتظر من الرياض موقفاً أكثر وضوحاً بشأن إدانة هجوم حماس.

وأكدت الرياض في أول رد فعل لها على هجوم حماس أنه "نتيجة استمرار الاحتلال وحرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة وتكرار الاستفزازات الممنهجة ضد مقدساته".

وقال المحلل المقرب من الحكومة السعودية علي الشهابي "اعتقد أنه سيتم تعليق كل شيء حتى نرى ما سيعتمد دولياً، في أول زيارتين علنيتين إلى المملكة، إلا أنهم سرعان ما تراجعوا وأبدوا دماً واضحاً للفلسطينيين في مواجهة القصف الإسرائيلي المدمر في غزة".

وسعت السعودية إلى إظهار اهتمامها بالرئيس الفلسطيني وطمأنته بأن التطبيع لن يكون على حسابها، وأنها مستمرة في دعم السلطة الفلسطينية، وأنها لا تنوي مراجعة التزامها المالي تجاهها.

واللافت للنظر هو أن موقف وزارة الخارجية السعودية كان يعيل إلى الفلسطينيين دون مواربة بعد الهجوم

ويرى أن "الوقت حان لهذه الدول كي تستخدم رأس مالها مع إسرائيل" لتهدئة الوضع والدفع نحو السلام، تماماً كما هو مطلوب من الدول الأخرى أن تفعل مع حركة حماس بعد هجوم السبت.

وإلى جانب إفراغ التطبيع القائم من مضمونه، تتحمل حكومة نتنياهو مسؤولية إجهاض التطبيع مع السعودية قبل أن يبدأ، والإطاحة بالجهود الأميركية التي سعت لاستمالة المملكة وتقديم إغراءات لها من أجل السير في مسار التقارب مع إسرائيل.

ورغم الانفتاح الرمزي الذي بداه السعوديون من خلال القبول بزيارة وزيرين إسرائيليين للمشاركة في مؤتمرات دولية، في أول زيارتين علنيتين إلى المملكة، إلا أنهم سرعان ما تراجعوا وأبدوا دماً واضحاً للفلسطينيين في مواجهة القصف الإسرائيلي المدمر في غزة.

وسعت السعودية إلى إظهار اهتمامها بالرئيس الفلسطيني وطمأنته بأن التطبيع لن يكون على حسابها، وأنها مستمرة في دعم السلطة الفلسطينية، وأنها لا تنوي مراجعة التزامها المالي تجاهها.

واللافت للنظر هو أن موقف وزارة الخارجية السعودية كان يعيل إلى الفلسطينيين دون مواربة بعد الهجوم

نتنياهو هو ستتحمل مسؤولية الجمود الذي سيطال مسار التطبيع بدبلوماسياً واقتصادياً.

وتحاول الدول المعنية القيام بأدوار متوازنة من خلال إدانة العنف واستهداف المدنيين والدعوة إلى وقف الحرب بأسرع وقت ممكن، وهو الموقف الذي لا يقبل به في الوقت الراهن طرفا الحرب.

وتعمل هذه الدول في أجواء غير مريحة إطلاقاً مع تركيزها على مسألة حماية المدنيين، لكن "هذا الموقف لن يصمد لفترة طويلة في مواجهة الأعمال الانتقامية الإسرائيلية التي من المحتمل أن تكون عنيفة للغاية"، وفق مدير معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية في بيروت جوزيف باحوط.

وبالرغم من أن مسار اتفاقات أبراهام تأسس على فكر إنشاء علاقات تقوم على تبادل المصالح بين الأطراف المختلفة، إلا أن التطبيع الاقتصادي لا يمكن أن يستمر في ظل مناخ إقليمي تتسع فيه دائرة العداء والانتقام.

ويقول المحلل الكويتي بدر السيف "عمليات التطبيع مع إسرائيل في السنوات الأخيرة أملت المصالح الوطنية، لكن تم تقديمها جزئياً أيضاً كروية خارجية للسلام يمكن أن تخرج الصراع من مأزقه".

القدس - لجأت الدول العربية التي وقعت على اتفاقات أبراهام إلى إبطاء التطبيع مع إسرائيل حتى قبل هجوم حماس بسبب سياسات حكومة بنيامين نتنياهو اليمينية المتطرفة التي لا تراعي مصالح إسرائيل والتزاماتها الإقليمية.

يأتي هذا في وقت تدفع فيه السياسات الإسرائيلية إلى إفضال التطبيع مع السعودية قبل أن يبدأ.

وبالرغم من اليمين المتطرف إلى القف على التزامات إسرائيل خلال التوقيع على الاتفاقات، ومن بينها وقف سياسة الاستيطان والتوسع على حساب أراضي الفلسطينيين، ودعم مسار السلام بشكل يسمح فيه إسرائيل بتحسين الأوضاع المعيشية للفلسطينيين.

وما حصل أن نتنياهو بات ينفذ سياسة شركائه من المتشددون بضم المزيد من الأراضي، وتشديد الحصار على الفلسطينيين، وخاصة اقتحام المسجد الأقصى بشكل مستفز، ما أوقع الدول المعنية في إحراج ودفعها إلى إصدار مواقف واضحة تدعو إلى الانتهاكات الخطيرة والاستفزازية، مثلما جاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية الإماراتية في سبتمبر الماضي.

ودعت الوزارة السلطات الإسرائيلية إلى وقف التصعيد، وعدم اتخاذ خطوات تقاوم التوتر وتهدد الاستقرار في المنطقة.

وقالت وزارة الخارجية المغربية في بيان إن المملكة "تؤكد على ضرورة احترام الوضع القانوني والديني والتاريخي في القدس والأماكن المقدسة والابتعاد عن الممارسات والانتهاكات التي من شأنها أن تقضي على كل فرص السلام بالمنطقة".

الدول التي وقعت على اتفاقات أبراهام تجد نفسها في غنى عن أي إيجابية يمكن أن يجلبها تطبيع على وقع الحرب الدائرة حالياً، ما يعني أن حكومة

ويرى مراقبون أن الدول العربية التي وقعت على اتفاقات أبراهام مقابل التزام إسرائيلي واضح وضمانات أميركية، تجد نفسها في غنى عن أي إيجابية يمكن أن يجلبها تطبيع على وقع الحرب الدائرة حالياً، ما يعني أن حكومة

مستوى جديد من التصعيد بين تونس والاتحاد الأوروبي: سنكشف الحقائق

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد قد أعلن قبل أيام أنه يرفض العرض المالي الزهيد، في خطوة تظهر أن قيس سعيد غير راض عن تعامل الأوروبيين، وأن موضوع العرض المالي ليس هو المشكلة الوحيدة وإنما يخفي خلافات أكبر بين الطرفين.

وقال وزير الاقتصاد والتخطيط التونسي السابق فوزي بن عبد الرحمن إن "هناك مقادير مالية في مذكرة التفاهم وهي عبارة عن نوايا وتحتاج إلى عمل مشترك بين تونس والاتحاد الأوروبي".

ودعا في تصريح لـ"العرب" إلى "ضرورة معالجة أزمة الهجرة عبر النظامية في أسبابها العميقة، بالمشاركة مع دولتي الجوار ليبيا والجزائر".

مليون يورو، وهو مبلغ أرسلته أوروبا ضمن مخطط التصدي لجائحة كورونا، ومتفق عليه سابقاً من الطرفين، لكن تزامناً مع توقيع مذكرة التفاهم بشأن الهجرة تم تحويل هذا المبلغ".

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن "الاتحاد الأوروبي ليس وحدة سياسية متماسكة، وكل دولة تدافع عن مصالحها؛ فمثلاً إيطاليا تدافع عن تونس لأنها أكبر دولة متضررة من ظاهرة الهجرة غير النظامية، بينما هناك تلوّن من قبل فرنسا وألمانيا".

وأوضح الراجحي أن "أما أن تكون هناك شراكة واضحة أو لا، ونحن لسنا حراس حدود، بل حراس لأنفسنا".

مما سماه "ممارسة التمييز والتضليل" من قبل مؤسسات الاتحاد الأوروبي.

وقال المحلل السياسي التونسي نبيل الراجحي إن "هناك مغالطة من الاتحاد الأوروبي بخصوص الـ60



نبيل الراجحي

هناك مغالطة من الأوروبيين بخصوص

60 مليون يورو

فوزي بن عبد الرحمن

التفاهات المالية

تحتاج إلى عمل

مشترك بين الطرفين

ووقعت تونس مذكرة تفاهم مع الاتحاد الأوروبي في منتصف يوليو الماضي تشمل تمويلات بأكثر من مليار يورو على المدى الطويل لمكافحة موجات الهجرة غير النظامية وإنعاش الاقتصاد ودفع عملية التنمية، من بينها 150 مليون يورو لدعم موازنة الدولة و100 مليون يورو لخفر السواحل.

وفي سبتمبر الماضي أعلنت المفوضية الأوروبية عن تمويل طارئ بقيمة 127 مليون يورو موجهة إلى تونس ضمن خطة أوسع لمواجهة الوضع في لامبيدوزا الإيطالية بسبب تدفقات المهاجرين.

واحتجت تونس ضد البطء في الإيفاء بالتعهدات المالية، وحذر عمار

دور له في تحسين الوضع المالي للبلاد، وإنما هناك أيضاً نقاط خلاف تتعلق أساساً بأسلوب التعامل مع تونس والضغط عليها بتسريب وثائق ذات صلة بالاتفاق أو اتفاقات سابقة حول استعادة المهاجرين التونسيين الذين لم يسوّوا وضعياتهم القانونية.

ويرى مراقبون أن التلويح بكشف "المزيد من الحقائق" يؤكد أن تونس بدورها تمتلك وثائق ترد بها على الترسبات وتواجه بها الحملة التي توظف مواضيع حقوق الإنسان في الضغط عليها وإجبارها على تنفيذ خطط تتناقض مع مصالحها مثل عروض التوظيف مقابل الدعم المالي.

تونس - دفع وزير الخارجية التونسي نبيل عمار بالتصعيد مع الاتحاد الأوروبي إلى مستوى جديد بإعلانه عن إرجاع أموال أوروبية كانت قد منحت لتونس على دورها في مكافحة الهجرة غير النظامية، ملوحاً بكشف الحقائق رداً على تسريب الأوروبيين تفاصيل الاتفاق بين البلدين.

وقال الوزير "ردّنا إليهم أموالهم وقلنا لهم حذار من مواصلة التمييز ونشر الوثائق المسربة فإننا إذا عدتم عدنا لكشف المزيد من الحقائق التي ليست في مصلحتكم".

ويظهر كلام عمار أن رد فعل تونس المتمثل في إعادة الأموال الأوروبية لا يتعلق فقط بان الرقم "هزيل" ولا

الاتفاق على حكومة طوارئ إسرائيلية تحاكي حكومة حرب يونيو 1967

وزيرة المخابرات الإسرائيلية: لا خيار أمامنا سوى اقتلاع حماس



اجتماعا على تدمير غزة

طوارئ وطنية دون شروط مسبقة، على غرار تلك التي تم تشكيلها مع مناحيم بيغن عشية اندلاع حرب الأيام الستة“.

وكان نتنياهو يشير بذلك إلى حكومة الطوارئ التي تم تشكيلها في إسرائيل عشية حرب يونيو 1967.

ويقول الكنيست (البرلمان) على موقعه الإلكتروني “المقصود بحكومة وحدة وطنية هي حكومة تستند بالأساس إلى ائتلاف واسع، يجلس فيها أيضا ممثلو الكتل المتخاصمة“.

ويضيف “يتم تشكيل حكومة وحدة وطنية في حالات الطوارئ (مثل الحرب والكارثة الطبيعية أو الأزمة الاقتصادية) وهذا يحتاج بطبيعة الأمر حشد قوات وطاقات شاملة في سبيل مواجهة هذا الوضع“.

ويشير إلى أن أبرز الأمثلة عليها في إسرائيل هي الحكومة الثالثة عشرة برئاسة ليفي إشكول من حزب “المعراخ“ آنذاك، والتي شغلت فترة ولاية الكنيست السادسة.

وقال في 1 يونيو 1967 ضم إشكول كتلتي “رافي” و”جاخسل” إلى الائتلاف الحكومي وأقام حكومة تكتل وطني“. وأضاف “انضم إلى الحكومة موشيه ديان من حزب “رافي” والذي شغل منصب وزير الدفاع فيها، فيما انضم مناحيم بيغن ويوسف سابير من حزب ‘جاخل‘ كوزيرين دون حقيبة“.

وتابع “أما هدف تعيين ديان لشغل منصب وزير الأمن عشية حرب الأيام

أكراد سوريا يخشون من استغلال خصومهم انشغال الحليف الأميركي بغزة

استئناف تمردها الذي كان اندلع قبل نحو شهرين واستمر لأيام قبل أن يتم التوصل إلى اتفاق لإنهائه برعاية الولايات المتحدة. وتعرضت مناطق خاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية (قسد) منذ مطلع الشهر الجاري لقصف جوي تركي متتال أدى إلى وقوع العشرات من الضحايا بين قتلى وجرحى.



الوضع في دير الزور قابل للانفجار مجددا

العاقل الأردني يحذر من عرقلة مسارات التحديث في المملكة

عمان - ربط العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني نجاح المرحلة السياسية الجديدة التي تمر بها البلاد بالمشاركة الفاعلة للأردنيين في الانتخابات التشريعية المقررة العام المقبل، محذرا من عرقلة مسارات التحديث السياسي والاقتصادي والإداري.

وجاءت تصريحات العاهل الأردني في كلمة له بمناسبة انعقاد الدورة العادية الأخيرة لمجلس الأمة بغرفتين الأعيان والنواب.

وتعكس تصريحات الملك عبدالله الثاني مخاوف لديه من إمكانية تسجيل حالة عزوف شعبي عن الاستحقاق الانتخابي المقبل، وتعكس أيضا قلقا لديه من قيام ما يسمّى بـ”قوى الشد العكسي“ بعرقلة عملية التحديث الجارية.

وتشكل الانتخابات التشريعية المقبلة في الأردن بمثابة استفتاء شعبي على عملية التحديث السياسي التي شملت إعادة النظر في عملية توزيع مراكز القوى داخل المملكة، بحيث جرى تعزيز وضع الأحزاب على حساب المكون العشائري الذي كان تسيّد المشهد لعقود.

ويبدو الأردنيون غير مهتمين بعمليات التحديث الجارية، في ظل انشغالهم بتدهور أوضاعهم الاقتصادية، وهناك قلق فعلي داخل الأردن من مقاطعة واسعة للانتخابات كردّ عقابي.

وقال العاهل الأردني “نستعدّ مع افتتاح هذه الدورة لفصل جديد من حياتنا السياسية، بعد التعديلات التي قام المجلسان بإجرائها على التشريعات الناطقة للملح الحزبي والبرلماني“.

وأضاف “سيشهد العام المقبل، إجراء الانتخابات النيابية، ونسعى أن تكون الأحزاب البرامجية جزءا أصيلا ورئيسا في نظامنا البرلماني“.

وقال إن “نجاح هذه المرحلة يعتمد على المشاركة الفاعلة من أبناء شعبنا وبنائنا، وتحمل كل طرف، مؤسسات وأفراد، مسؤولياته بروح وطنية عالية، لتعميق مسارنا الديمقراطي“.

وأوضح “لقد قطعنا شوطا مهما على طريق تنفيذ مسارات التحديث السياسي والاقتصادي والإداري. وأملني كبير أن تواصل السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية التعاون لدفع العملية إلى الأمام وعدم إعاقتها، لأنّ شعبنا يستحق مستقبلا أفضل“.

وإذ رأى أن المرحلة المقبلة تستدعي ضخ دماء جديدة لتنفيذ التحديث، فإنه دعا جميع مؤسسات الدولة والقيادات لدعم الشباب والنساء والأخذ بيدهم لتعزيز دورهم على الساحة السياسية فعلا لا قولا، فالمستقبل لهم، وأضاف “علينا أن نفصح الطريق أمامهم، وعهدي لهم ألا نسمح باغتيال أحلامهم في التحديث والتطوير“. ويشهد الأردن زخما لافتا في ظل نشاطات

أكراد سوريا يخشون من استغلال خصومهم انشغال الحليف الأميركي بغزة

الشعب. ويرى مراقبون أن توسيع نطاق العملية العسكرية التركية في شمال سوريا أمر وارد، وإن كان من الصعب الجزم به بانتظار مالات الأوضاع في الحزب الدائرة بين غزة وإسرائيل، والتدخل الأميركي.

ويشير المراقبون إلى أن واشنطن على الرغم من كونها أبدت استعدادا لتقديم دعم مطلق ومفتوح لإسرائيل في صراعها مع حماس وباقي الفصائل الفلسطينية، لكنها في واقع الأمر لا تريد أن يذهب الصراع إلى مدى تصعب السيطرة عليه، ويؤدي إلى بعثرة كامل أوراقها في المنطقة بما يشمل سوريا والعراق.

وليفت المراقبون إلى أن التحدي الذي لا يقل خطورة بالنسبة إلى الجانب الكردي هو عودة تمرد العشائر العربية مجددا، والذي بدأت مؤشراتته تطفو على السطح.

وأعلنت العشائر العربية في محافظة دير الزور شرق سوريا، الأربعاء، عن استعدادها لاستئناف القتال ضد وحدات حماية الشعب الكردية.

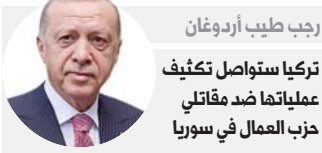
جاء ذلك في تدوينة عبر منصات التواصل الاجتماعي نشرها إبراهيم

العاقل الأردني الملك عبدالله الثاني ربط نجاح المرحلة السياسية الجديدة في البلاد بالمشاركة الفاعلة للأردنيين

وقال إن ما تشهده الأراضي الفلسطينية حاليا من تصعيد خطير وأعمال عنف وعدوان ما هي إلا دليل يؤكد مجدداً أن منطقتنا لن تنعم بالأمّن والاستقرار دون تحقيق السلام العادل والشامل على أساس حلّ الدولتين، ليحصل الشعب الفلسطيني على دولته المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وتنتهي دوامات القتل التي يدفع ثمنها المبدّون الأبرياء“.

وشدّد على أنه “لأمن ولا سلام ولا استقرار من دون السلام العادل والشامل الذي يشكل حل الدولتين سبيله الوحيد“، مضيفا “ستبقى بوصلتنا فلسطين، وتاجها القدس الشريف، ولن نحيد عن الدفاع عن مصالحها وقضيّتها العادلة، حتّى يستعيد الشعب الفلسطيني الشقيق حقوقه كاملة، لننعم منطقتنا وشعبونا كلها بالسلام الذي هو حق وضرورة لنا جميعا“.

وتابع “لن نتخلّى عن دورنا مهما بلغت التحديات، في سبيل الدفاع عن المقدّسات الإسلامية والمسيحية بالقدس، والحفاظ عليها من منطلق الوصاية الهاشمية“. ووضع الأردن حساس نظرا لأن الفلسطينيين يشكلون نسبة كبيرة من سكان المملكة، كما أنها تشترك في حدود مع الضفة الغربية التي يامل الفلسطينيون في أن تكون جزءا من دولتهم إلى جانب القدس الشرقية وغزة.



ودعا شيخ قبيلة العكيدات أبناء العشائر العربية المخترطة في صفوف تحالف قوات سوريا الديمقراطية إلى الانشقاق عنه.

واكد أن الوحدات سيحل عليها “غضب العشائر العربية“ خلال الأيام المقبلة.

وفي أغسطس الماضي، أطلقت قوات العشائر العربية معارك ضد قوات سوريا الديمقراطية في دير الزور قبل أن تنسح دائرة الاشتباكات وتمتد إلى محافظات أخرى شمال وشرق سوريا، بتحريض من

بافل طالباني مرشح لاستئناف دور والده في تجاوز الخلافات السياسية بين أكراد العراق

نجيرفان بارزاني: هناك استقرار داخل الاتحاد الوطني ونحتاج إلى تفاهم جديد معه



بوارر مصالحة

**تطور الخلافات بين الحزبين
الكبيرين في كردستان
العراق أثار المخاوف من
نشوء إدارتين مستقلتين
بالكامل في الإقليم**

التي يتعرض لها الشعب الكردي في كردستان. لكن بسبب السياسات العائلية واحتكار الحزب الديمقراطي للسلطة، فإن الحقوق الوطنية والمشروعة للشعب الكردي تضعف يوما بعد يوم.

ويتهم الاتحاد الوطني غريمه الحزب الديمقراطي بالتواطؤ مع تركيا وبإستدراج قواتها لضرب مناطق تابعة للسليمانية بدوى أنها تحولت إلى ملاذ لمسلحي حزب العمال الكردستاني.

وأدان العضو في حزب الاتحاد بيشنك شيخ برهان تغاضي الحزب الديمقراطي عن انتهاكات تركيا لأراضي كردستان العراق، وقال في تصريحات صحفية "لأسف لا توجد وحدة بين الأكراد لأنه كان يجب على رئيس إقليم كردستان نجيرفان بارزاني ورئيس حكومة الإقليم مسرور بارزاني الإعلان عن تعاطفهما مع ضحايا الهجمات

انجرناه واتفقنا عليه مع المغفور له سام جلال طالباني. كان هناك استقرار نسبي جديد في إقليم كردستان استمر لفترة طويلة. بعد هذا الوضع الجديد في الإقليم، نحتاج إلى اتفاقية وتفاهم جديد مع الاتحاد الوطني الكردستاني لإدارة البلد، وأرى أنه يجب أن يكون اتفاقا واقعيًا وأن ننظر إلى الوضع والمشاكل بواقعية".

وشهدت علاقة الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني خلال الفترة الأخيرة حالة من الاستقرار، لكن التراشق المتصاعد حول العمليات العسكرية التركية في الإقليم عاد ليعكّر صفو الأجواء بين الحزبين.

الحزبين في المستقبل أفضل، والمسألة لا تتعلق بأن تكون في صف واحد بل كيف نستطيع العمل معًا. وفيما يخص هذا الأمر أدرك الاتحاد الوطني الكردستاني أنه يجب العمل مع الحزب الديمقراطي الكردستاني، والعكس صحيح".

وكان المؤتمر الأخير لحزب الاتحاد الوطني الذي انعقد بالسليمانية أواخر شهر سبتمبر الماضي قد أفضى إلى إعادة انتخاب بافل طالباني رئيسا للحزب وإلغاء نظام الرئاسة المشتركة الذي أقر في وقت سابق وتسبب في مشاكل داخلية للاتحاد ساهمت في تراجع النسبة أمام منافسه التقليدي الحزب الديمقراطي.

ووجه طالباني رسالة إيجابية إلى شركاء حزبه في إقليم كردستان العراق قائلا إن الاتحاد الوطني يمد يد السلام إلى جميع الأحزاب الكردية وإلى أي طرف يؤمن بوحدة الصف.

وأشاع ذلك موجة من التفاؤل نظرا لما يتمتع به رئيس الحزب من حنكة وتجربة تطلعا في تمكّنه من توسيع دائرة علاقات الاتحاد الوطني مع القوى السياسية داخل العراق وخارجه.

وتوقع كثيرون أن تنعكس حالة الاستقرار والتماسك داخل الاتحاد على مكانته في الإقليم وعلاقته بالحزب الديمقراطي الكردستاني.

وأوضح بارزاني أن "القصد كيف نجد تلك الآلية وكيف نبدا، لأننا معا استطعنا أن نحقق الكثير من الإنجازات. وبكل تأكيد في حال ابتعادنا عن بعضنا البعض في كردستان، الأكراد وجميع المكونات والعراق أيضا سوف يخسرون، لأن العلاقات بين القوى السياسية الكردستانية مهمة للغاية في العراق".

ودعا بارزاني إلى تجديد التفاهات بين الحزبين قائلا "يجب أن نتفاهم حول رؤيتنا للمستقبل على غرار ما

رغم أنّ هوة الخلافات لا تزال متسعة بين الحزبين الرئيسيين في إقليم كردستان العراق إلا أن قيادات بارزة في الإقليم ترى وجود فرصة للتقارب وحل الخلافات، بفعل استعادة حزب الاتحاد الوطني الكردستاني لاستقراره وتماسكه بقيادة السياسي البارز بافل طالباني الذي يرشحه كثيرون لاستئناف دور والده الراحل جلال طالباني في تجاوز الخلافات وتبريد الصراعات.

وأحال نجيرفان خلال حديثه عن حل المشاكل بين الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني على نموذج التعاون الذي كان قائما بين الزعيمين الكرديين جلال طالباني ومسعود بارزاني قائلا "إذا عدنا إلى السنوات السابقة خلال الفترة التي كان فيها المرحوم مام جلال وكذلك كاك مسعود، نجد أنهما استطاعا أن ينجزا الكثير واستطعنا بتعاون جميع الأطراف الكردستانية أن نحقق إنجازات كبيرة للعراق ولنا"، معتبرا أن العلاقة بين الحزبين "علاقة مهمة ويجب أن نسعى جميعا إلى ألا تشوبها مشاكل كبيرة".



بيشنك شيخ برهان
لا توجد وحدة بين
الأكراد إزاء الهجمات
التركية على الإقليم

وأضاف "اتفهم أن هناك مخاوف من أن تكون العلاقة سيئة بين الحزبين إلى درجة قد تنشأ عنها مشاكل كبيرة، لكن أقول لا. الوضع ليس سيئا إلى درجة أننا قد لا نتكمن من حل تلك المشاكل. فلنتحدث عن الواقع. الآن في كردستان خصوصا بعد المغفور له مام جلال من الاتحاد الوطني الكردستاني بمرحلة انتقالية ونشأت بعض المشاكل، ولكن نشعر بأن هناك استقرارا من نوع ما داخل الاتحاد الوطني الكردستاني، خصوصا بعد المؤتمر الأخير للاتحاد. فنحن لدينا أمل بأن تكون العلاقات بين

أربيل (العراق) - اعتبر نجيرفان بارزاني رئيس إقليم كردستان العراق أنّ هناك فرصة قائمة لإعادة بناء العلاقات بين الحزب الذي ينتمي إليه، الديمقراطي الكردستاني، وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني بعد حالة الاستقرار التي شهدتها الاتحاد إثر مؤتمره الأخير الذي أفضى إلى إسناد رئاسة الحزب بشكل منفرد وبعبدا عن مبدأ الشراكة في المنصب للقيادي البارز ذي الشخصية الكاريزمية القوية بافل طالباني.

وجاءت هذه النبيرة التصالحية في كلمة بارزاني بملتقى الشرق الأوسط (ميري) الذي بدأ أعماله الثلاثاء في أربيل، لتكسر النسق التصاعدي لحالة الاحتقان السياسي في الإقليم بسبب التراشق الحاد حول العمليات العسكرية التركية في أنحاء كردستان العراق، حيث لا يتردد أعضاء في الاتحاد الوطني ومقرّبون منه في اتّهام قيادات الديمقراطي الكردستاني بالتواطؤ مع الجانب التركي.

وكانت الخلافات قد تعمّقت بين الحزبين خلال السنوات الماضية حول العديد من القضايا، من بينها التنافس على منصب رئاسة الجمهورية العراقية وطريقة إدارة الإقليم وتقاسم المهام ضمنها، ووصلت إلى حد مقاطعة حزب الاتحاد الوطني لجلسات الحكومة، وتوقف جهود توحيد قوات البشمركة، الأمر الذي أثار المخاوف بشأن نشوء إدارتين مستقلتين داخل كردستان العراق.

سيناريوهات الانهيار الوشيك لجماعة الحوثي: واقع قيد التحقق أم أمنيات لدى الخصوم؟

وجوده بين الناس بينما "عبد الملك مخنف في الكهف".

ولا يبق مروجو سيناريوهات انهيار الجماعة عند الحديث عن صراعاتها الداخلية والتصفيات الجسدية بين أعضائها، لكن بعضهم يذهب حد تحديد موعد زمني لانتهاء الجماعة.

وتوقع أحمد سيف حاشد عضو مجلس النواب اليمني أن تنهار الجماعة في ظرف سنتين. وقال في تعليق عبر منصة إكس إن "سلطات الأمر الواقع في صنعاء، وما تحدثه وتقوم به كل يوم ومن خلاله، إنما هي تطيح بنفسها أكثر من أولئك الذين يفكرون بالإطاحة بها".

وأضاف "حظها الوفير فقط هو ما يطيل عمرها"، مؤكدا "مع ذلك أقول هذا الحال لن يدوم وحتما هي طائفة (ساقطة) ربما بعد عام أو عامين، إلا إذا وجد بطل منقذ يغير الحال أو معجزة يبدو حتى الآن أنها غير واردة".

ويرى متابعون للشأن اليمني أنّ مثل تلك الأحداث على افتراض صحتها فإنها تظل هامشية وعديمة التأثير على جماعة الحوثي المقامة على بناء هرمي محكم وتمسك شبكية من العلاقات والمصالح المعقدة بين أعضائها وأتباعها بما في ذلك عدد من الوجوه القبلية الوازنة.

وفي سياق ما يروج بشأن الصراعات داخل جماعة الحوثي، تحدّث محمد المسوري القيادي في حزب المؤتمر الشعبي العام عن سعي القيادي في الجماعة محمد علي الحوثي للإطاحة بزعيمها عبد الملك الحوثي.

وكتب على منصة إكس ما معناه أن محمد علي لا ينوي الإطاحة بمهدي المشاط (رئيس المجلس السياسي) فقط بل ينوي أيضا الإطاحة بعبد الملك ليترفع على عرش الجماعة بمفرده. واستدل على ذلك بجلسته على الكرسي وتحرّكاته وخطاباته ورسائله

الذي يحمل رتبة عميد إسما عيل عامر أحد قيادات المنطقة الرابعة.

وأورد التقرير فرضية تصفيتهما في صنعاء لكنه لم ينف مقتلهما في محافظة الضالع جنوبي العاصمة خلال مشاركتها في هجوم على مواقع القوات المشتركة هناك.



أحمد سيف حاشد
سلطات الأمر الواقع
في صنعاء ساقطة لا
مالة بعد عام أو عامين

كما أورد معلومات عن تعرض رئيس المحكمة التجارية التابعة لسلطة الحوثيين القاضي خالد الأثوري لمحاولة اغتيال على يد قيادي حوثي آخر يدعى المؤيد ويتبع القائد الحوثي عبدالله عيضة الرزامي.

وجاءت موافقة السعودية على التفاوض المباشر مع الجماعة واستقبالها لوفدهم في الرياض على رأس تلك المكاس، خصوصا وأن المملكة بدت بصدد الاعتراف بسيطرة الحوثيين على الأراضي اليمنية كامر واقع.

وإذ حمل هذا التطور تنازلا مشهودا من قبل السعودية، فإنه لم يبيّن الثمن المطلوب من الحوثيين مقابل ذلك، بل إن الجماعة تمادت في مطالباتها وواصلت خطاها التصيدي تجاه المملكة والتحالف العسكري الذي تقوده.

كما تعمد الحوثيون الظهور بمظهر المتحكّم في إيقاع الصراع من خلال قطعهم حالة التهذئة القائمة في اليمن وتوجيههم ضربة لتجمع لقوات التحالف داخل الأراضي السعودية أسفرت عن مقتل جنود بحرينيين.

ووفقا لأحد السيناريوهات الراهجة بشأن قرب انهيار الجماعة، فإنّ صراع الأجنحة داخلها أفضى إلى ظهور جناح جديد يتخذ من غرب العاصمة صنعاء مقرا له ويعارض سياسات زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي.

وكثيرا ما يتم الاعتماد على إعلان الجماعة عن مقتل بعض قادتها الميدانيين كحجة على تجاوز الصراع داخلها الخطوط الحمراء وتحوله إلى تصفيات بلا هوادة بين عناصرها.

ولا تنفي المصادر سقوط بعض العناصر الحوثية برصاص عناصر أخرى في الجماعة، لكنها توضح أنّ أغلب القتلى الذين تنظّم لهم جنازات في صنعاء وغيرها من المناطق يسقطون في ساحات القتال أو بغارات طيران التحالف الذي تقوده السعودية.

وتحدّث أحد التقارير عن مقتل القيادي الحوثي يحيى حسن إسما عيل المدني شقيق قائد المنطقة العسكرية الخامسة يوسف المدني، وكذلك القيادي الحوثي

وتؤكد ذات المصادر أنّ الصراعات بلغت في بعض الأحيان حد تلفيق التهم الكيدية لبعض الخصوم بهدف إزاحتهم من مناصب معينة، كما تطورت في أحيان أخرى إلى تصفيات ميدانية.

ورغم ذلك تؤكد المصادر أنّ الصراعات تظل متحكّما بها إلى حد بعيد بفعل تماسك القيادة من جهة ومركزه السلطات الفعلية في يد نخبة قليلة من كبار القيادات في الجماعة، وأيضا بفعل وجود جماعة الحوثي تحت مظلة إيران التي تراقب الوضع في صنعاء بدقة ولا تسمح بتطور الصراعات بشكل يهدد بنسف كل ما تم تحقيقه في سبيل التمكين للحوثيين في اليمن وبالنتيجة توطيد النفوذ الإيراني هناك.

وعلى العكس من سيناريوهات التفجر الوشيك، بدت جماعة الحوثي خلال الفترة الأخيرة في أحسن حالاتها بعد أن حققت مكاسب ميدانية وانتصارات سياسية ودبلوماسية.

صنعا - تتوارث بشكل لافت تقارير إعلامية وتصريحات لشخصيات يمنية بشأن انهيار وشيك لجماعة الحوثي جزاء خلافات حادة تعصف بآركانها وتهدد بانهيائها في أي لحظة.

غير أنّ متابعين للشأن اليمني يصنّفون مثل تلك التقارير ضمن الأمنيات المرتبطة لدى البعض بما حققته الجماعة من انتصارات سياسية في الأونة الأخيرة بتسليم السعودية ضمنيا بسيطرتها على مناطق شاسعة من اليمن وقبولها كمحاور مباشر، أو ضمن تبرير النقاس في مواجهتها والهزيمة أمامها كما هي الحال بالنسبة لجماعة الإخوان المسلمين.

وتقول مصادر يمنية إنّ الحوثيين المسيطرين على صنعاء وغالبية الشمال اليمني يعيشون بالفعل صراعات في ما بينهم على المناصب، كما يواجهون صعوبات في تحقيق التناغم التام بين القوى الموالية لهم والمشاركة في حكومتهم.



لا داعي لمواجهتهم.. غدا أو بعد غد ينهارون تلقائيا

مشاورات أممية - أميركية بشأن وقف دائم لإطلاق النار في اليمن

أعضاء مجلس الأمن والمجتمع الدولي على طول مسار اليمن نحو السلام والتعافي والتنمية. وجاءت هذه المباحثات في ظل استمرار المساعي الأممية والدولية الرامية إلى وقف شامل لإطلاق النار في اليمن، تمهيدا لانطلاق مفاوضات سلام تنتهي الحرب التي خلفت واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية. وقادت سلطنة عمان وساطة بين السعودية والحوثيين أفضت إلى بدء حوار مباشر بينهما.

اتفاق بين الأطراف اليمنية بشأن تدابير لتحسين ظروف المعيشة في اليمن، ووقف إطلاق نار مستدام في جميع أنحاء البلاد، واستئناف عملية سياسية جامعة في البلد برعاية الأمم المتحدة. وشدد غروندبرغ على أنّ وساطة الأمم المتحدة لجمع اليمنيين من أجل تحقيق السلام المستدام تتطلب دعما إقليميا ودوليا متضافرا.

ولفت المبعوث الأممي إلى الحاجة إلى الحفاظ على التوافق والوحدة بين

واشنطن - بحث المبعوث الأممي إلى اليمن هاش غروندبرغ مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، الأربعاء، وقف إطلاق نار مستدام في جميع أنحاء اليمن.

وقال غروندبرغ في بيان إنّه التقى في واشنطن بوزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن وعدد من كبار المسؤولين الأميركيين.

وأضاف أن المباحثات شملت التقدم المحرز في الجهود الرامية للتوصل إلى

جمعية وسطاء التأمين تبلغ الاتحاد الأوروبي بخروقات شركاته في المغرب

تحذير من تجاهل مضامين اتفاقية الأمم المتحدة في مجال مكافحة الفساد

الوساطة في التأمين، الذي يساهم بما يقارب 70 في المئة من رقم معاملات شركات التأمين، استهله لوبي هذه الشركات منذ عدة سنوات بمحاصرة نشاط الوسطاء المعتمدين وبإغراق السوق بقنوات توزيع غير مشروعة منافسة باكثر من 6 الاف وكالة بنكية تشغل جميعها خارج إطار القانون ودائرة المراقبة والمحاسبة القانونية، وعشرات المكاتب المباشرة دون أي استثمار.

جمعية وسطاء التأمين سبق وأن أكدت أن شركات أوروبية تروج عقود التأمين بالمغرب عبر قنوات غير مشروعة

وفي الإطار ذاته طلبت الهيئة الوطنية لحماية المال العام والشفافية بالمغرب من بشير الراشدي، رئيس الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها (مؤسسة دستورية)، فتح تحقيق مستعجل في فساد قطاع التأمين البنكي بخصوص 6182 وكالة بنكية تروج وتبيع عقود التأمين دون اعتماد من طرف الدولة، ملتزمة منه ترتيب الأنار القانونية والجزاءات في حق المخالفين للقانون المعمول به في المجال.

وأشارت المراسلة إلى أنه "من بين المستفيدين والمساهمين في هذا الفساد المالي شركات لبنوك أوروبية ذات صيت دولي لا تحترم التشريعات والقوانين الوطنية التي صادق عليها البرلمان المغربي".

وشدد وسطاء ومستثمرو التأمين في المغرب على أن لوبي فساد شركات التأمين بالمغرب، لاسيما الشركات الأوروبية، قد حول مهنة قطاع الوساطة في التأمين إلى نشاط غير مشروع، شبيهة بالأتجار بالمخدرات أو التهريب الدولي؛ حيث أصبح كل شاب مستثمر فيه ينتظر دوره في الحز على أمواله ومصادرة ممتلكاته والاعتقال والحكم عليه بعقوبات جنائية و أداءات عن ديون وجرائم وهمية لا سند قانوني لها في مدونة التأمينات 99 - 17.

ويص الفصل 327 من مدونة التأمينات على عقوبات جنائية بحق المسؤولين عن تقديم عمليات التأمين للعموم دون الحق في التوفر على اعتماد من طرف الدولة ووجود هيئة للرقابة على قطاع التأمينات والاحتياط الاجتماعي.

والهيئات التابعة للأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية بهذا الشأن، بالنسبة إلينا ننتظر أن تتقدم المؤسسات الدستورية بإجراء التحقيقات اللازمة لأن استمرار هذه الوضعية يمس من سمعة وجاذبية الاستثمار بالاقتصاد الوطني، ما يستدعي تدخل مصالح وزارة الخارجية في هذا الملف لاستعادة الأموال المنهوبة، والحد من هذه الممارسات".

وأوضح بوبكري أن "وزارة الخارجية وعدت بالتدخل في الموضوع بعد الاطلاع الجيد على تفاصيل الملفات، من خلال التنسيق مع المؤسسات المغربية التي سبق أن راسلتها جمعية وسطاء التأمين، سواء تعلق الأمر بالنيابة العامة أو المجلس الأعلى للحسابات أو مجلس المنافسة أو وسيط المملكة أو البرلمان أو الحكومة".

وفي يوليو الماضي عقدت جمعية وسطاء ومستثمري التأمين بالمغرب لقاء مع وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الأفرقي والمغاربة المقيمين بالخارج، أحاطت من خلاله مسؤولي القطاع بمجموعة من الملفات التي تخص ما وصفته بـ"الممارسات اللاأخلاقية والخروقات القانونية" التي تقوم بها الكثير من الشركات الأوروبية المستثمرة في المغرب.

وأوضحت الجمعية أن شركات التأمين الأوروبية تعتمد على "التزوير في محاضر وسجلات رسمية من أجل التدليس على الدولة المغربية في عملية بيع بالاستحواذ على فرع شركة التأمين وإعادة التأمين (شركة زبورج للتأمينات المغرب) من طرف شركة التأمين وإعادة التأمين الباناز الألمانية والمشاركة في التهرب الضريبي وتبييض الأموال ونهب حقوق الشركاء التجاريين"، وفق نص المراسلة.

وتوقفت الجمعية عند تاثيرات هذه "الممارسات السلبية على التنمية والتطور الاقتصادي بالمملكة وفي الإساءة لصورة وسمعة الشركات الأوروبية المستثمرة بالمغرب"، مطالبة بالعمل سويًا "على التعاون والقيام بإجراءات عملية بوضع خارطة طريق تتضمن خطة لتعزيز التوعية وتكوين المستثمرين في المجال القانوني وحث الشركات الأوروبية العاملة بالمغرب على الحد من هذه التجاوزات".

وأكدت الجمعية أن شركات تأمين تحمل علامات تجارية أوروبية تروج عقود التأمين بالمغرب "عبر قنوات غير مشروعة وتحصيلها لعائدات بمليارات الدراهم سنويا عن طريق النصب والاحتيال على المستهلك المغربي".

ولفت أعضاء الجمعية الانتباه إلى أن ما وصفوه بالإعدام الممنهج لنشاط

محمد ماموني العلوي

الرباط - راسلت جمعية وسطاء ومستثمري التأمين بالمغرب سفيرة بعثة الاتحاد الأوروبي في الرباط، لعقد لقاء قصدا لإحاطتها علما بـ"ممارسات لا أخلاقية وخروقات قانونية" ترتكبها شركات أوروبية مستثمرة في قطاعي التأمين والبنوك بالمغرب.

وانتقد وسطاء التأمينات مساهمة الخروقات في تقويض جهود الدولة المغربية لتحسين مناخ الأعمال وتشجيع الاستثمار ومكافحة الفساد، إلى جانب تقويض احترام مبادئ المنافسة الحرة والشفافية في السوق الوطنية، ومخالفة العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

وسجلت الجمعية ضمن مراسلتها، التي اطلعت عليها "العرب"، "خرق هذه الشركات لمبادئ القانون الدولي لاسيما العهد الخاص بالحقوق المدنية والسياسية واحترام حقوق الإنسان".

ونبهت الجمعية بعثة الاتحاد الأوروبي إلى خرق شركات أوروبية "التشريعات الوطنية والأوروبية ومضامين اتفاقية الأمم المتحدة في مجال مكافحة الفساد"، لافتة إلى "اعتماد شركات التأمين على الاحتيال والتزوير والتضليل لنهب حقوق المستثمرين المغاربة أمام القضاء".

يونس بوبكري
الهدف من الخروقات تحقيق أرباح فاحشة خارج الضوابط

وأشار وسطاء ومستثمرو التأمين بالمغرب إلى قيام الشركات "بممارسات منافية لمبادئ المنافسة الحرة والشفافية في سوق التأمين"، مسجلين خرقها "التشريعات الوطنية والأوروبية المنظمة لقطاع التأمين والقطاع المالي البنكي بالتراب المغربي".

وقال يونس بوبكري، رئيس جمعية وسطاء ومستثمري التأمين في المغرب، إن "هذه الخروقات والممارسات المنافية لمبادئ المنافسة الشريفة والمبرورة في السوق من قبل علامات تجارية ذات صيت دولي ولدول متقدمة من فرنسا وألمانيا وسويسرا، لا تحترم أسس الشراكة والتعاون التي تجمع المغرب بالاتحاد الأوروبي، وتهدد فعليا فئة عريضة من المستثمرين بالإفلاس".

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن "الهدف من الخروقات تحقيق أرباح فاحشة وخارج الضوابط والأعراف التجارية المعمول بها، وهو ما دفع الجمعية إلى مراسلة المنظمات

بيان السياسة العامة للحكومة: الواقع الجزائري لا يعكس حجم الإنفاق الضخم

مخاوف من تكرار سيناريو استنزاف المقدرات المالية في الخطاب السياسي



انتقادات لاذعة لحكومة أيمن بن عبد الرحمن

دولار إلى مجموع الموازنة الكلية لتصل بذلك إلى 105 مليارات دولار، وهو سقف غير مسبوق في تاريخ مالية البلاد، غير أن شبه إجماع يسود مختلف النخب على أن الواقع الذي يعيشه الجزائريون لا يعكس حجم الإنفاق المعلن عنه.

واستعرض ابن عبد الرحمن أمام النواب حصيلة الحكومة في الفترة الممتدة بين شهري أغسطس 2022 و2023، حيث تطرق إلى مختلف المحاور التي استحدثت من أجل تجسيد ما أسماه بـ"تعهدات رئيس الجمهورية"، في مختلف المجالات، على غرار الدفاع والخارجية والاقتصاد والتنمية والتكافل الاجتماعي.

وكان الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون قد ذكر في تصريح له بأن "حوالي 70 في المئة من التعهدات التي أطلقها في برنامجه السياسي قد تحققت، وأن التركيز جار حاليا من أجل استكمال تجسيد باقي التعهدات الـ54 التي وعد بها الجزائريون خلال حملة الانتخابات الرئاسية".

غير أن نخبأ أكاديمية وسياسية ونقابية تجمع على أن حصيلة الرئيس تبون "مخيبة ولا تعكس طموحات الجزائريين ولا عرابي مشروع الجزائر الجديدة، فرغم الأغلفة المالية الضخمة المرصودة خلال العام الجاري وحتى العام المقبل، إلا أن الوضع الاجتماعي يعيش على صفيح ساخن بسبب تفاقم الغضب والاحتقان، جراء تفشي الفقر والغلاء والندرة والبطالة".

أكد ابن عبد الرحمن حرص حكومته على "تجسيد السياسة الاجتماعية للدولة، من خلال القدرة الشرائية للمواطن والتكفل بالفئات الهشة، وتدعيم أنظمة الضمان الاجتماعي".

في إشارة إلى غياب النتائج ملموسة للموازنة التي وصفت بـ"الضخمة"، و"غير المسبوقة" في تاريخ البلاد، وإلى عدم الانسجام بين الخطاب وبين النتائج. وذكر متدخل آخر من محافظة تلمسان باقصى غرب البلاد بأن "النواب لم يعد بإمكانهم العودة إلى القواعد الشعبية التي انتخبتهم بسبب عدم الوفاء بالتعهدات والفشل في التكفل بالمشاكل المواطنين"، بسبب الهوة القائمة بين الهيئة التشريعية والشعب.

الرئيس الجزائري ذكر في تصريح له، بأن حوالي 70 في المئة من التعهدات التي أطلقها في برنامجه السياسي قد تحققت

وشدد المتدخل على أن "الجزائر الجديدة ليست شعارات أو خطابات جوفاء، بل هي تنمية مستدامة وتكفل بالمشغلات المواطنين وتعليم وصحة وشغل وخدمات مختلفة، يلهمها الناس في حياتهم اليومية، وإلا لا فرق بينها وبين الجزائر القديمة".

وكانت الحكومة قد أخذت ترخيصا من البرلمان منذ أسابيع لتصبح الموازنة السنوية بإضافة سبعة مليارات

الجزائر - يعكف رئيس الوزراء الجزائري أيمن بن عبد الرحمن على عرض بيان السياسة العامة أمام البرلمان في أجواء تسودها الشكوك حول أداء وحصيلة الحكومة في ظل عدم الانسجام بين حجم الإنفاق والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للبلاد، فالحكومة التي رصدت موازنة فاقت المئة مليار دولار خلال العام الجاري، عجزت عن ترجمة ذلك بتحقيق الرخاء الاجتماعي المأمول، وفوق ذلك تذهب المؤشرات إلى تسجيل تدهور غير مسبوق يندز بانفجار اجتماعي، الأمر الذي يعيد سيناريو الحقبة السياسية الماضية التي استنزفت 1500 مليار دولار، وانتهت إلى انتفاضة شعبية أطاحت بقطاع كبير من السلطة.

وشرع نواب البرلمان الجزائري في مناقشة بيان السياسة العامة لحكومة ابن عبد الرحمن وسط شبه إجماع على فشلها في ترجمة خطاب وشعارات السلطة في حقبة الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة، وخلال ما يعرف بـ"الجزائر الجديدة"، حيث وجه نواب متدخلون من مختلف الكتل النيابية انتقادات شديدة للحكومة بسبب فشلها في ترجمة حجم الموازنة السنوية الضخمة التي رصدت للعام الجاري.

وخطب النائب البرلماني هشام صفر رئيس الحكومة بالقول "الموازنة الضخمة التي فاقت المئة مليار حدث لها ما يحدث لمن يفرغ الماء في الرمل"،

مباحثات موريتانية - أوروبية حول الهجرة غير النظامية

لتدقيق المهاجرين وتجفيف منابع عصابات تهريب المهاجرين والعمل على إنفاذ اتفاقية التعاون بين أوروبا وموريتانيا وإسبانيا بشكل خاص، ومع الاتحاد الأوروبي بصفة عامة، وسبل تعزيز هذه العلاقات وتطويرها خدمة للمصالح المشتركة.

واحدة من أبرز القضايا التي تؤرق المجتمع الدولي بشكل عام والأوروبيين بشكل خاص، وتعد إسبانيا وإيطاليا من نقاط الدخول الرئيسية إلى أوروبا للمهاجرين الذين ينطلقون من دول شمال أفريقيا، وخاصة من المغرب وتونس وليبيا، حيث ارتفع عدد المغادرين بشكل كبير مقارنة بالسنوات الماضية.

وأفادت مصادر رسمية في نواكشوط بأن لقاء الرئيس الموريتاني بالوفد الأوروبي تطرق إلى مجالات التعاون بين موريتانيا وإسبانيا بشكل خاص، ومع الاتحاد الأوروبي بصفة عامة، وسبل تعزيز هذه العلاقات وتطويرها خدمة للمصالح المشتركة.

واستعرض اللقاء القضايا ذات الاهتمام المشترك، ومن أبرزها تفاقم تدفق المهاجرين غير القانونيين على السواحل الإسبانية لجزر الكناري انطلاقا من السواحل الموريتانية وسواحل بلدان في غرب أفريقيا.

وتناولت المباحثات كذلك سبل التصدي

نواكشوط - أجرى الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني، الأربعاء في القصر الرئاسي بنواكشوط مباحثات مع مسؤولين أوروبيين كبار يتقدمهم وزير الداخلية الإسباني فرناندو جراندي مارلاسكا ونائب رئيس المفوضية الأوروبية مارجرييتيس شيناس بشأن ملف الهجرة غير النظامية.

ويعد وسط البحر المتوسط، أي المياه الفاصلة بين إيطاليا وشمال أفريقيا، ممر الهجرة الأخطر في العالم، حيث لقي أكثر من 20 ألف شخص حتفهم في أثناء محاولتهم عبوره منذ العام 2014، وفق المنظمة الدولية للهجرة.



التجاوزات تهدد المستثمرين بالإفلاس

الذكاء الاصطناعي العدو رقم واحد للحملات الدعائية المؤيدة للسياسي

توظيف مواقع التواصل الاجتماعي يمنح الانتخابات زخما أكبر



تلاعب بصور المسيرات المؤيدة للسياسي

من قبل خصومه السياسيين بالشكل الذي يوحى بانهم على دراية باهميتها وقدرتها على تغيير توجهات المواطنين في الانتخابات لصالح مرشحهم، وبهذه الطريقة بدأ أحمد الطنطاوي يكسب أرضا سياسية.

أدت مبالغت بعض التشطاء على مواقع التواصل إلى اتخاذ مواقف سلبية مسبقة حيال عدد كبير منهم، ومهما أظهر هؤلاء من كفاءة في دعم الرئيس المصري يتم التشكيك في ما يقدمونه من معلومات، فالصورة الذهنية القائمة عنهم لم تترك مجالا لمصادقيتهم لدى فئة من جمهور المتابعين، ومن الأخطاء الشائعة في الإعلام أن يصير الشخص على نزول النهر مرة واثنين وعشرا ويريد أن يخرج كما كان في المرة الأولى.

مواقع التواصل والذكاء الاصطناعي يلعبان دورا مهما في أي انتخابات، وقد ظهر ذلك في الانتخابات الأميركية السابقة

وتبدو التقنيات الحديثة عدوا حقيقيا لمؤيدي السيسي بعد وجود ملامح عديدة للاستثمار فيها جيدا

عن هذه المعادلة، ومهما اختلف الواقع السياسي عن الولايات المتحدة، فادات الإعلام وطرق توظيفها ومدى الوصول إلى الأهداف تقوم بدور حيوي في المعركة الانتخابية الرهانة، والتي تتوقف نتيجتها الإعلامية على ذكاء وقدرة كل طرف على استخدامها بشكل صحيح، بصرف النظر عما تحويه البرامج الانتخابية.

تشير معالم الحملات الإعلامية إلى مظاهر تقليدية تغطي على من يقومون بالترويج للرئيس السيسي عبر اللجان الإلكترونية، حيث يعتقدون أنهم يخوضون معركة مضمونة، جعلت أدواتهم بطيئة وأقل تأثيرا في شريحة كبيرة من الجمهور، ولا يدركون أن الرئيس المرشح له خصوم يتصيدون الأخطاء، فما باننا إذا كانت هذه

مصوروها تصويب اللقطات من خلال تقنية "الزوم" على المواطنين الذين انتشروا في بعض الشوارع والميادين. وكشفت عملية التدقيق عن بضعة آلاف أو أقل في كل منطقة جرى فيها رفع شعارات مؤيدة، أحدها أكد أن عدد المتواجدين مثلا في ميدان الجلاء بمنطقة الدقي في الجيزة لا يتجاوز 1200 شخص، ومن السهولة معرفة هوياتهم بالمزيد من التدقيق الفنى، ناهيك عن الزي شبه الموحد وتوزيع هدايا غذائية وعمليات التنظيم التي يقوم بها أشخاص ينتمون إلى أحزاب مؤيدة للسلطة، ما يعني نفي صفة التلقائية عن هؤلاء.

واعادت مصر عملية التجيير التي تتم في الحملات الانتخابية، ولا غبار عليها سياسيا، لكن المشكلة في بعض وسائل الإعلام، ومن يسمون بـ"اللجان الإلكترونية"، ويحاول كلاهما تقديم المشهد على أنه تصرف طوعي، وتجاهل ما حدث من تقدم كبير في التكنولوجيا، إذ يمكن من خلال تقنيات بسيطة للذكاء الاصطناعي كشف الحقيقة أو قلبها أيضا، وهو ما فات الحملات الإعلامية المؤيدة للرئيس السيسي.

تقدم مواقع مهنية وأشخاص معارضين في هذه المسألة يعني أن مؤيدي السيسي بحاجة إلى المزيد من التدريب الإعلامي، لأن المرشح المحتمل أحمد الطنطاوي فطن إلى الأهمية التي تمثلها الصور والفيديوهات ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي في هذه الانتخابات، وقد تحول إلى البطل الحقيقي فيها.

يقول خبراء مصريون في مجال الإعلام إن مواقع التواصل والذكاء الاصطناعي والبيات توظيفهما تلعب دورا مهما في أي انتخابات وقد ظهرت تجليات ذلك في الانتخابات الأميركية السابقة التي فاز فيها الرئيس الديمقراطي جو

بايدن على منافسه الجمهوري دونالد ترامب، وتم وقتها الزج باسم روسيا في القيام بمهام تكنولوجية تصب في صالح ترامب لتغيير نتائج الانتخابات. ويضيف هؤلاء الخبراء أن الانتخابات المصرية لن تكون بعيدة

وقع مؤيدو الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في فخ الذكاء الاصطناعي، من خلال محاولاتهم تضخيم الدعم الشعبي لتولي الرئيس ولاية ثالثة، قبل أن تفصح تقنيات الذكاء الاصطناعي المغالطات التي يجري الترويج لها، وهو ما انعكس سلبا على مصداقية ما يقدم من قبل هؤلاء.

وأعاد هذا الموقف إلى الأذهان ما حدث في عملية اقتحام نقابة المهندسين منذ بضعة أشهر عندما أراد بعض الأشخاص تخريب الاستفتاء على استمرار النقيب طارق النبراوي بعدما تبين فوزه فيه بلا مواربة، حيث كشف الموقع ذاته هوية من قاموا بعملية الاقتحام والإعتداء على بعض مؤيدي النبراوي، وأكد أن بعضهم ينتمون أيضا إلى حزب مستقبل وطن، وتم احتواء الموقف وقتها.

لم يستفد مؤيدو الحزب من هذه التجربة وأعادوا تكرارها بصورة متباعدة في الحملات الانتخابية الحالية ضد مرشح معارض، ووقعت بعض وسائل الإعلام ومقدمي البرامج في المطب نفسه ولم يهدأ هؤلاء نسيبا سوى بعد فضح هويات من تحرشوا بحملة الطنطاوي، وتاكدوا أن الذكاء الاصطناعي عدو تصعب مجابهته بالادوات الإعلامية التقليدية، فالنضخيم من السهل دحضه.

وأعيد المشهد بشكل مختلف في الخامس من أكتوبر الجاري، وهو اليوم الذي أعلن فيه الرئيس السيسي دخوله السباق الانتخابي رسميا، حيث ذكرت وسائل الإعلام المصرية أن السيسي أعلن ترشحه استجابة لنداء الملايين من المواطنين الذين تظاهروا لتفويضه بدخول الانتخابات، ونزولا على إرادتهم قبل هذا التفويض، وتم نشر صور وفيديوهات من عدة أماكن في مصر من خلال فضائيات وصحف ومواقع مختلفة مصحوبة بشعار يفيد بأن الملايين يطالبون السيسي بالترشح لفترة رئاسية جديدة.

انتبه أحد الأشخاص للصور والفيديوهات على موقع إكس وقام باستخدام الذكاء الاصطناعي ووفق لإحداثيات معينة ونجح في الخروج بأرقام شبه محددة أقل بكثير مما جرى تداوله في وسائل الإعلام، التي تعتمد

تواجه الحملات الإعلامية التي يقودها مؤيدون للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لإعادة انتخابه مرة أخرى لولاية ثالثة، حرجا شديدا بسبب وجود مبالغت تظهر على بعضها في تقدير أعداد الداعمين له أو نفي من يلجأون إلى البلطجة والتشويش على حملات مرشح محتمل للمعارضة، وفي الحالتين كان الذكاء الاصطناعي بطلا لاقتا في معركة إعلامية يمكن أن يشهد حماسها الأيام المقبلة.

ولا يزال موقعا "صحيح مصر" و"متصدقش" يقرمان بتصويب أخطاء يقع فيها مسؤولون كبار بمصر في ما يتعلق بتصحيح أرقام اقتصادية أو برامج اجتماعية تمت الإشارة إليها على غير الحقيقة، ما يحضش شائعات قالت إن الموقعين اللذين تعرضا لمساءلات من قبل أجهزة رسمية تمت السيطرة عليهما لصالح الحكومة المصرية.

تضافر مع هذين الموقعين في هذه المهمة أشخاص على دراية كبيرة بتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، وأصبحت عملية المبالغة في الأرقام أو محاولات تصوير ما يجري بشكل لا يتناسب مع الحقيقة في وسائل الإعلام عملية صعبة، وربما محرجة لأصحابها لأنها تظهرهم كمن يريدون تغيير الواقع. وكشف موقع "صحيح مصر" هوية مجموعة من الأشخاص قاموا بالتحرش بمرشح محتمل معارض في انتخابات الرئاسة المقبلة، وهو أحمد الطنطاوي، في أثناء جولته الانتخابية بعدد من المدن المصرية واستطاع الموقع أن يستخدم تكنولوجيا الصور المنشورة والمصاحبة لما وقع من تعد على الطنطاوي ومطابقتها بالحقيقة التي يعتقدون فيها والتوصل إلى أسماء أصحابها، وثبت أن عددا منهم ينتمون إلى حزب مستقبل وطن، وهو يمثل الظهير السياسي للحكومة في البرلمان.

حماس ترد على الإعلام الغربي: نحن لا نقطع رؤوس الأطفال

شن غارات مكثفة على مناطق عديدة في قطاع غزة، الذي يسكنه أكثر من مليوني فلسطيني يعانون من أوضاع معيشية متدهورة، جراء حصار إسرائيلي متواصل منذ 2006.

"طوفان الأقصى"، في عملية باغت إسرائيل، وأدت إلى وقوع المئات من القتلى وأسر العشرات. في المقابل، أطلق الجيش الإسرائيلي عملية "السيوف الحديدية"، ويواصل

زاوية معينة وهي "شبيطة الفصائل"، مقابل تجاهل شبه تام للضحايا الفلسطينيين في القطاع. وفجر السبت، أطلقت حركة حماس وفصائل فلسطينية أخرى في غزة عملية

المستوطنين بشهادات مصورة عبر وسائل الإعلام.

وفي اليومين الأخيرين، انتشرت مزاعم عن قيام عناصر من كتائب القسام، الجناح العسكري للحركة، بـ"قطع رؤوس العديد من الأطفال الإسرائيليين" خلال عملية "طوفان الأقصى" التي انطلقت في السابع من أكتوبر الجاري.

وتواصل مراسل لوكالة أنباء الأناضول الثلاثاء، مع مكتب المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي حول الموضوع، موجها له السؤال التالي "بعد هجوم حماس، وردت أنباء عن وجود أطفال مقطوعة رؤوسهم من الجانب الإسرائيلي؟ هل يمكنك تأكيد ذلك أو تقديم معلومات حول هذا الأمر؟". وأجاب المكتب "لقد اطعنا على ذلك الأخبار، لكن ليست لدينا أي تفاصيل أو تأكيد بشأنها".

وترافقت عملية "طوفان الأقصى" والردود الإسرائيلية الجارية عليها مع حملة تضليل واسعة لم تقتصر على منصات التواصل الاجتماعي بل كانت أيضا في وسائل إعلام دولية.

وانتقدت حركة حماس في بيانها إجماع الوسائل الإعلامية الغربية المنحازة لإسرائيل عن "تذكر حجم الإجرام" الإسرائيلي على قطاع غزة والذي "مسح كليا أحياء بأكملها، وقصف بنايات سكنية فوق رؤوس ساكنيها".

ودعت حماس تلك الوسائل الإعلامية الغربية إلى "التحلي بالموضوعية والمهنية" في النقل والتغطية الإعلامية لمجريات العمليات العسكرية الإسرائيلية، وإلى "عدم التبنّي الفاضح والأعمى" للرواية الإسرائيلية.

وسبق وأن ندد مسؤولون في السلطة الفلسطينية بالانحياز الصارخ للإعلام الغربي مع إسرائيل، وتركيزهم على

وإبادة جماعية باستهدافه المدنيين وقطع الكهرباء والماء والمواد الغذائية والطبية عنهم.

وأكدت أن "كتائب القسام عملت على استهداف المنظومة العسكية والأمنية" الإسرائيلية في معركة طوفان الأقصى، "وهي أهداف مشروعة"، وفق البيان ذاته.

انتشرت مزاعم في الإعلام الغربي تتحدث عن قيام عناصر من كتائب القسام بـ"قطع رؤوس العديد من الأطفال الإسرائيليين"

وتابعت حماس أنها "سعت في الوقت ذاته لتجنب المدنيين، وقد شهد على ذلك الكثير من المقاطع الميدانية المصورة، وتحذرت بذلك العديد من

غزة - نفت حركة حماس الفلسطينية، الأربعاء، ادعاءات نشرتها وسائل إعلام غربية وتتهم الحركة بـ"قتل أطفال وقطع رؤوسهم واستهداف مدنيين" في إسرائيل.

وقالت الحركة الإسلامية في بيان نشرته عبر موقعها الإلكتروني "تؤكد بشكل قاطع كذب الادعاءات الملفة التي تروج لها بعض وسائل الإعلام الغربية والتي تتبنى بشكل غير مهني الرواية الصهيونية المليئة بالكاذيب والافتراءات على شعبنا الفلسطيني ومقاومته، والتي كان آخرها الادعاء بقتل أطفال وقطع رؤوسهم واستهداف مدنيين".

واعتبرت الحركة أن "التبني والانحياز للرواية الصهيونية دون تحقق، ما هو إلا سقوط إعلامي في محاولة للاستمرار على جرائم الاحتلال ومجازره التي يرتكبها ليل نهار في غزة، والتي ترقى إلى جرائم حرب



مشاهد يغفل عنها الإعلام الغربي

الاتحاد الأوروبي يهدد بفرض عقوبات على منصة إكس على خلفية حرب غزة

معدل المعلومات الخاطئة على إكس، مشيرة إلى نتائج ضعيفة سجلتها خلال اختبارات أجريت على عدد من المنصات.

ومنذ الأسبوع الماضي، تظهر الروايات والمقالات الصحفية التي تتم مشاركتها على المنصة على شكل صورة بدون عنوان أو وصف، مما يمكن أن يؤدي إلى تراجع استخدام مواقع المعلومات الحقيقية. وأثار ماسك نفسه انتقادات لأنه شجع متابعيه البالغ عددهم 160 مليونا تقريبا على منصته، على الاطلاع على النزاع بين إسرائيل وحماس من خلال متابعة حسابين معروفين بنشر معلومات كاذبة.

ونكر تيميري بريتون الرئيس الأميركي جو بايدن بـ"الالتزامات الواضحة جدا" المترتبة عليه في ما يتعلق بالإشراف على المحتوى. وكتب المفوض "يجب أن تيرهن على شفافية ووضوح كبيرين في ما يتعلق بالمحتوى الذي تسمح به شروطكم المتعلقة بالاستخدام وأن تطبق سياساتكم الخاصة بشكل ثابت وجدي".

تحديا لفرق الإشراف على محتويات المنصات. وكتب المفوض الأوروبي في رسالته المؤرخة في العاشر من أكتوبر "تلقينا من مصادر موثوقة تقريراً عن محتويات قد تكون غير شرعية يتم تداولها على شبكتكم على الرغم من إشعارات من السلطات المختصة".

وتكرر بريتون ماسك بأنه "عندما تتلقون بلاغات عن محتوى غير شرعي في الاتحاد الأوروبي يجب التحرك بسرعة بجدية وموضوعية وسحب المحتوى عندما يكون ذلك مبررا".

ويستند بريتون في ذلك إلى التشريع الأوروبي الجديد حول الخدمات الرقمية الذي يطبق منذ نهاية أغسطس على 19 منصة كبرى. وكان ماسك أقال بعد شرائه تويتر العام الماضي كل فرق الإشراف على المحتويات، وهو يؤكد باستمرار رؤيته

لحرية التعبير ورفضه لأي "رقابة" وإن كان يشدد على أن منصبه تحترم قوانين كل بلد في هذا المجال. وعبرت المفوضية الأوروبية في نهاية سبتمبر الماضي عن قلقها من

بروكسل - هددت المفوضية الأوروبية شبكة التواصل الاجتماعي إكس بفرض عقوبات عليها، داعية رئيسها إيلون ماسك إلى تقديم توضيحات خلال 24 ساعة حول تداول معلومات خاطئة وصور عنيفة مرتبطة بالنزاع في إسرائيل.

وقال مفوض الشؤون الرقمية تيميري بريتون في رسالة "بعد الهجمات الإرهابية التي شنتها حماس على إسرائيل، نملك معلومات تفيد بأن منصتكم تستخدم لنشر محتويات غير مشروعة وتضليلية داخل الاتحاد الأوروبي".

وبعد ساعات، رد الملياردير على شبكته مباشرة قائلا إن "سياستنا هي أن يكون كل شيء مفتوحا وشفافا وهي مقاربة أعرف أن الاتحاد الأوروبي يدعمها".

ومنذ بدء هجمات حماس صباح السبت، أغرقت شبكات التواصل الاجتماعي بصور عنيفة مثل تسجيلات فيديو لرهائن وحثت ممزقة وعمليات قتل مصورة، إلى جانب محاولات تضليل مما يشكل

هجوم حماس يقلب إستراتيجية بايدن في الشرق الأوسط

إليها على أنها لا تبدي اهتماما كبيرا بمسعى الفلسطينيين لإقامة دولتهم. واتهم خالد الجندي، وهو مستشار سابق لفريق التفاوض الفلسطيني، إدارة بايدن بقيادة عملية تطبيع إسرائيلية - سعودية تتغافل عن حقوق الفلسطينيين إلى حد كبير. وقال الجندي، الذي يعمل الآن في معهد الشرق الأوسط، "مثل هذا الإهمال هو أحد الأسباب التي تقف وراء ما نراه". وكانت حماس ترسل رسالة مفادها أنه لا يمكن تجاهل الفلسطينيين إذا كانت إسرائيل تريد الأمن، وأن أي صفقة سعودية - إسرائيلية من شأنها أن تعرقل التقارب الذي حدث في الآونة الأخيرة بين المملكة وإيران. ويقول محللون إن إدارة بايدن، حتى أثناء مساعدتها لإسرائيل في محاربة حماس وتحرير العشرات من الرهائن الذين يحتمل أن يكون بينهم أميركيون، يمكن أن تحاول صياغة إستراتيجية تهدف على الأقل إلى إبقاء خيار إقامة دولة فلسطينية على قيد الحياة.

هجوم حماس المباغت على إسرائيل يجر الرئيس الأميركي جو بايدن إلى المزيد من الانخراط في اضطرابات الشرق الأوسط

لكن نتنياهو، الذي تقاوم حكومته اليمينية المتطرفة بالفعل تقديم تنازلات تسعى إليها كل من واشنطن والرياض، سيعارض تقديم أي تنازل إلى الفلسطينيين، نظرا لارتفاع عدد القتلى وأزمة الرهائن التي يواجهها. ويجر هجوم حماس الإدارة الأميركية إلى الانخراط بشكل أكبر في الشرق الأوسط المضطرب؛ إذ وعد بايدن بتقديم مساعدات عسكرية إضافية لإسرائيل وردع أي كيان عن استغلال الوضع. ويقول مسؤولون في الإدارة إن التصدي المباشر هو منع الحرب من التحول إلى صراع أوسع، وخاصة منع جماعة حزب الله اللبنانية - المدعومة من إيران - من فتح جبهة ثانية على الحدود الشمالية لإسرائيل. ويقول محللون إن الولايات المتحدة قد تضطر في أعقاب الهجوم إلى مراجعة نهجها تجاه إيران التي أثنت على هجوم حماس لكن نفت الاضطلاع بدور مباشر فيه.

ومنذ توليه منصبه، انطوى سجل بايدن السياسي على جهود فاشلة للتفاوض مع طهران على العودة إلى الاتفاق النووي. وتغني طهران سعيها لامتلاك أسلحة نووية. وقال مسؤولون أميركيون إن إيران متواطئة في الهجوم على إسرائيل بسبب دعمها لحماس على مدى زمن طويل، لكنهم لا يملكون أدلة تربط طهران مباشرة بالهجوم.



بايدن يخطر في أزمة حاول تقاديها

واشنطن - حتى نهاية الأسبوع الماضي كانت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن تعتمد على بقاء الشرق الأوسط هادئا نسبيا بينما تسعى برصانة إلى تحقيق أهدافها السياسية الرئيسية هناك المتمثلة في التوسط لتحقيق انفراجة بين إسرائيل والسعودية واحتواء طموحات إيران النووية. لكن هذه الآمال تبذرت عندما تسلل من قطاع غزة مقاتلون من حركة حماس واجتاحوا بلدات ومواقع عسكرية ومستوطنات إسرائيلية السبت، مما أسفر عن مقتل المئات وأسّر عشرات آخرين. وردت القوات الإسرائيلية بقصف عنيف أودى بحياة المئات في القطاع الساحلي وفرضت عليه حصارا كاملا.

وبعد تجنب التدخل في الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني الذي يستعصي على الحل، يجد بايدن نفسه الآن مدفوعا إلى أزمة من المرجح أن تعيد تشكيل سياسته في الشرق الأوسط، وفي تحالف قد لا يشعر فيه بالارتياح مع رئيس الوزراء الإسرائيلي اليميني المتطرف بنيامين نتنياهو. ويقول محللون إنه وضع محفوف بالمخاطر من الناحية السياسية بالنسبة إلى رئيس يسعى لإعادة انتخابه في عام 2024، ويمكن أن تترتب عليه آثار وخيمة على أسعار النفط العالمية ويوجه موارد الولايات المتحدة واهتمامها بعيدا عما لا يزال حتى الآن يمثل التحدي الأبرز في سياسته الخارجية ألا وهو حرب روسيا في أوكرانيا.

ووجه هجوم حماس المفاجئ ضربة لجهود الوساطة الأميركية في اتفاق تطبيع تاريخي بين إسرائيل والسعودية ووضع عقبات أمام نهج واشنطن إزاء إيران، راعية حماس منذ فترة طويلة.

ويؤكد مسؤولون أميركيون أن محاولات إقامة علاقات بين العدوين القديمين إسرائيل والسعودية يمكن أن تنجو من الأزمة دون أن يصيبها أذى، لكن خبراء كثيرين يتنبون وجهة نظر أكثر تشاؤما.

وقال جون الترمان، رئيس برنامج الشرق الأوسط في مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية، في تناقض مع الخط الرسمي للحكومة الأميركية "بكل بساطة، كل جهود التطبيع ستظل معلقة في المستقبل المنظور".

ورات الإدارة الأميركية في الجمع بين أقوى حليفين لواشنطن في المنطقة حصنا أشد مناعة ضد طهران ومن شأنه أن يمنع تقدم الصين في منطقة الخليج الغنية بالنفط.

وقال جوناثان بانكوف، وهو مسؤول كبير سابق في المخابرات الأميركية، إن "الشعار العربي لن يدعم التطبيع بعد حرب واسعة النطاق دمرت فيها الضربات الإسرائيلية جزءا كبيرا من غزة".

وأثارت الأزمة أيضا انتقادات جديدة لسعي إدارة بايدن إلى إقامة علاقات بين إسرائيل والسعودية، والتي كان يُنظر

تطورات أبعدت مصر عن الاتهام بالتواطؤ ضد إسرائيل

الحكومة الإسرائيلية تبحث عن شماعة إقليمية بعد فضيحة حماس



يقظة مصرية تحسبا لمغامرة غير محسوبة

الفلسطينيين على يقين من أن انفجارا قادمًا لا محالة. وتحيل المعطيات السابقة إلى تطور أو محدد آخر يبعد عن مصر شبهة التواطؤ ضد إسرائيل، وهو سد جميع الأنفاق بين رفح الفلسطينية ونظيرتها المصرية خلال السنوات الماضية ووضع بنية تحتية متينة تمنع التهريب بأنواعه المختلفة على الجانبين. ويثبت هذا العمل أن القاهرة توقعات ما يجري من أحداث في الوقت الراهن وليست بحاجة إلى مجهود كبير للخروج باستنتاجات أو الحصول على معلومات تشير إلى اقتراب انفجار بركان غزة الكامن فوق أراضيها في وجه الاحتلال الإسرائيلي والطريقة التي يمكن أن يتصرف بها الأخير على أمل تجاوز المازق الذي وقع فيه.



سمير فرج

السياسي حذر نتينهاو هاتقيا من تهجير سكان غزة إلى سيناء

هذا علاوة على ما قام به الجيش المصري من تصفية لجماعات متطرفة تركزت في سيناء خلال السنوات الماضية، والإعلان عن القضاء على العناصر الإرهابية التي مارست أنواعا عديدة من العنف ضد ضباط وجنود وقضاة ومدنيين في مصر، وكان جزء من الروافد العسكرية التي تمد هذه العناصر

بإتي دوما من غزة. وإذا كانت مصر تريد أن تواجه إسرائيل خيارا أشد قسوة لما أغلقت الأنفاق بإحكام، أو أجهزت على بقايا المتطرفين في سيناء، وهي واحدة من النقاط التي تصب في الدفاع عن الأمن القومي المصري، وتعيد قدرا من الأمن والاستقرار إلى منطقة بها الكثير من التوترات والتماس بين صراعاتها.

ويتذكر مصريون ما قاله الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات (أبوعمار) في إحدى القمم العربية للرئيس اليمني الراحل علي عبدالله صالح عندما طلب الأخير الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك بمنحه قطعة أرض في سيناء لجلب لها جنودا من بلاده لخوض حرب ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وقال أبوعمار وقتها لصالح ما يعني أن الفلسطينيين ليسوا بحاجة إلى جنود يدافعون عنهم أو أسلحة تعينهم، فقط أعطونا الأموال ونحن نشترى بها السلاح من الإسرائيليين أنفسهم. ويبدو أن مقولة أبوعمار يمكنها أن تفسر الكثير من الغاز ما ظهر من عتاد بحوزة المقاومة الفلسطينية الأيام الماضية.

بان مصر لا تقبل لأحد عبور الحدود، وعليهم نسيان هذا الكلام ولو استمر فإنه سيدأ فصل جديد من العداوة بين مصر وإسرائيل".

وجاءت هذه الرسالة على لسان أحد الجنرالات السابقين في الجيش لتأكيد رسائل متعددة بعثت بها القاهرة وتشدد على محورية حل القضية الفلسطينية بصورة عادلة وليس على حساب دول أخرى، وأن مصر لن تكون كبش فداء لحكومة نتينهاو التي تواجه تحديات مصرية وتبحث عن تحميلهم مسؤولية إخفاقاتها عبر حلول مستقبلية.

وتشير معلومات كثيرة إلى أن مصر نهبت إلى خطورة ما يجري من قبل عن شبهة التواطؤ ضد إسرائيل أو التنسيق مع حماس. وتشدد مصر دائما على أهمية الحلول السياسية للقضية الفلسطينية، وفقا لقرارات مجلس الأمن الدولي، وعدم الاستخفاف بنتائج حصار غزة، لأنه يمكن أن يقود إلى انفجار أول ضحاياه إسرائيل نفسها، والتي أقرطت قواتها في ممارسة العنف في الأراضي المحتلة وفتحت الباب على مصر أعينه لمطرفين ومستوطنين للعبث بالقدس.

وهذه الرسالة وجهتها مصر أكثر من مرة وفي مناسبات عدة، ولا تغيب عن أجندة جامعة الدول العربية، وعدد كبير من دولها يتبنئ المنهج نفسه للتهدة، وهي رسالة متكررة يرددها مسؤولون مصريون على مسامع إسرائيليين وتم حرفها من قبل وسائل إعلام عبرية وبدا كان القاهرة قدمت معلومات أمنية محددة حول عملية حماس.

ونفت القاهرة ما نشره إعلام إسرائيلي حول هذا الأمر، والذي تناقله إعلام عربي يريد التشكيك في دور القيادة المصرية في دعم القضية الفلسطينية حاليا، كما نفاه مكتب نتينهاو نفسه ليس لأنه لا ظل له من الحقيقة، فالغرض من نشره تم التراجع هو الإيجاب بأن مصر تقف ضد إسرائيل وسخن شعبها ضد القاهرة، ومحاولة تبرئة رئيس الحكومة بزعم أنه يواجه مؤامرة، وبات ضحية حماس ودولة عربية كبرى.

وترفض القاهرة تحمل حماقات الحكومة الإسرائيلية التي أمعنت في ممارسة العنف فأعماها عن رؤية الحقائق على الأرض، ورفضت الاعتراف بأن سياساتها تفضي إلى هذه النتيجة القاسية، ولا تحتاج إلى تحذيرات أو نقل معلومات، فكل من راقب تصرفات نتينهاو وانتهاك أبسط حقوق

لا شك أن هجوم حماس غير المسبوق على إسرائيل ستكون له تداعيات سياسية في إسرائيل بعد انتهاء الحرب، لكن رئيس الوزراء بنيامين نتينهاو يسعى لتفادي ذلك بترويج فكرة أن الإخفاق الأمني الإسرائيلي كان بتواطؤ دول إقليمية لم تكن حماس قادرة على الهجوم من دون تعاونها. وكانت مصر في قلب التلميحات.

التمادي في ترويجه، ما اضطر الحكومة الإسرائيلية وجيشها وسفارتها في القاهرة إلى نفيه تماما، من دون أن تتم تنحيته من المشهد العام، بسبب التطورات المتسارعة في الحرب، وحجم الدمار الحاصل في غزة خاصة في صفوف النساء والأطفال، والذي يفضي إلى وضع إنساني سيء يمكن أن يضطر مصر إلى استقبال أعداد كبيرة من الفلسطينيين، وهو ما دفع القاهرة إلى مخاطبة إسرائيل مباشرة.

وكشف اللواء السابق بالجيش المصري سمير فرج عن مكالمات هاتفية وصفت بـ"العاصفة" جرت بين الرئيس عبدالفتاح السيسي ونتينهاو بعد رواج فكرة تهجير سكان غزة إلى سيناء، مفادها أن السيسي حذر من مغية التوجه.

وقال المفكر الإستراتيجي المصري القريب من السلطة في تصريحات إعلامية الثلاثاء "أنا متأكد من أن الرئيس السيسي قال لنتينهاو في اتصال هاتفي

نتينهاو يبحث عن جهة دولية يحملها مسؤولية الإخفاق الإستراتيجي والاستخباراتي لينفذ نفسه سياسيا



محمد أبو الفضل كاتب مصري

القاهرة - لا تزال الكثير من حيثيات الحرب بين المقاومة الفلسطينية وإسرائيل غير واضحة، والغازس منها سوف يفوق ما هو طاف على السطح، لأن تداعياتها قد لا تتوقف عند حدود قطاع غزة أو إسرائيل، فهناك أطراف إقليمية عدة يمكن أن تتورط فيها أو يتم جرهما إليها بحكم ما يدور الحديث عنه من سيناريوهات. وبدأت مصر تظهر في الواجهة، تارة باتهامها بدعم حماس ضد إسرائيل، وتارة العكس بعد نشر تقارير قالت إن القاهرة حذرت تل أبيب من قيام الحركة بالتهجير لعملية عسكرية، وهو ما نفتته إسرائيل أولا، ثم مصر ثانيا على لسان مصادر أمنية.

وتبحث الحكومة الإسرائيلية بقيادة بنيامين نتينهاو عن جهة إقليمية تضع على عاتقها الإخفاق الإستراتيجي والاستخباراتي الذي تعرضت له عقب العملية العسكرية المتقنة التي قامت بها المقاومة الفلسطينية ممثلة في حركتي حماس والجهاد، وأكدت هشاشة القدرات الأمنية بعد أن نسجت قيادات إسرائيل أسطورة الجيش الذي لا يقهر.

ويريد نتينهاو العثور على جهة خارجية يحملها المسؤولية أملا في إنقاذ حكومته سياسيا من تهمة الفشل في التوقع، وعدم القدرة على رد الفعل سريعا، وأخذت التلميحات تتجه نحو مصر عبر تردد سؤال محوري حول الطريقة التي دخلت بها الأسلحة والمعدات إلى قطاع غزة ووصلت إلى كل من حماس والجهاد، خاصة أن ميناء رفح الرابط بين سيناء وغزة هو الوحيد الذي لا تملك إسرائيل سيطرة مباشرة عليه.

وزاد هذا التوجه مع إشارات تكررت حول ما يعرف بسيناريو "الوطن البديل"، ويقوم على تهجير سكان غزة إلى سيناء، كحل للقضية الفلسطينية من وجهة نظر إسرائيل، وكنوع من تهدئة الرأي العام الغاضب من نتينهاو، في إشارة إلى أن مواطني إسرائيل على وشك الارتياح من الانزعاج الذي تمثله لهم المقاومة الفلسطينية في غزة.

وقوبل هذا الحديث برفض قاطع من جانب القيادة المصرية وتحذيرات متواصلة من مخاطر

منتدى أصيلة يقارب مكانة الغرب وأفريقيا في عالم متغير

دعوة لبناء مصير مشترك وفق مقاربة تنموية - أمنية - أخلاقية شاملة



منتدى أصيلة يستشرف المستقبل

يجب أن تتسلخ بشكل مبدئي وجذري عن التبعية الغربية، التي ما فتئت أن تتخلع عنها البعابة "المزيفة". ويوصي الكراوي بضرورة البدء في الانسلاخ عن التبعية الغربية والتخلص من "غريزة" كل مجالات ومناحي الحياة الأفريقية، مشدداً على أنه "بلوغ هذا الهدف فعلى أفريقيا أن تقي في أفريقيا، كما قال العاهل المغربي الملك محمد السادس في إحدى المرات، وعليها أن تعتمد على قوتها الداخلية، وأن تعي بأن هذا المشروع يمر عبر بناء أفريقيا موحدة متضامنة وقوية".

ويدعو الكراوي الغرب وأفريقيا إلى بناء مصير مشترك، لأن هناك رهانات متقاسمة، لكن على أفريقيا أن تكون واعية تمام الوعي بأن الدخول في هذا التحالف يتطلب توفير ثلاثة شروط رئيسية: بناء جماعي لجلب جديد من التنمية المتبادلة، تحقيق السلم والأمن في الساحل وفي الشرق الأوسط (القضية الفلسطينية) وفي المغرب من خلال شرعنة دولية لغربية الصحراء وعلاج مشكلة ليبيا، ثم بناء منطقة كبرى تضم أفريقيا والعالم العربي والغرب.

رغم أن الواقع يبين أن الولايات المتحدة الأميركية لا تزال هي المسيطرة على الوضع العالمي اليوم، وباقي الأقطاب تخضع لهذه الهيمنة بمستويات مختلفة، واصفاً ما يحدث اليوم في العالم بـ"اللا - نظام الإستراتيجي".

وأكد أبودياب، الذي يشغل أيضاً أستاذاً للعلوم السياسية بجامعة باريس ساكلي، أن الصراعات بين أطراف الدول الكبرى المتنافسة تتواجه الآن على الأراضي الأوكرانية، وبما أن أفريقيا هي قارة المستقبل الواعدة، فمن الوارد أن تغدو مسرحاً للمواجهات بين القوى العالمية والإستراتيجية.

ويضيف أبودياب أن العالم يشهد مواجهة بين الولايات المتحدة والصين، وأفريقيا في وسط هذه المواجهة، لأنها محط اطماع الأثنين، إذن ينبغي علينا أن نتبنى إستراتيجيات جديدة ولا نستهلك ما يقدم لنا في طبق جاهز، ففي العالم ليس هناك أشرار وأخيار، العالم تحكمه المصالح، ومن ثم يجب أن نتخلى بحس موضوعي ونركز على المصالح التي تهمنا وبناء عليها ننسج علاقات مع الغرب. وإذا كان الكل يؤكد أن للقارة الأفريقية دوراً إستراتيجياً مهماً جداً،

المتحدة الأميركية، فبعد تفكك الاتحاد السوفيتي وانهيار المعسكر الشرقي صارت بلاد العم سمام ذات حظوة عالمية، لاسيما في المجال التكنولوجي والعسكري والعلمي، موضحة أن "الأفارقة منذ ذلك الحين لم تكن لهم يد في صناعة النظام العالمي الجديد".

وبالعودة إلى الكراوي نجده يعلق على سباقات تطوير تحالفات إستراتيجية جديدة تقودها دول غير غربية صاعدة اقتصادياً وعسكرياً كإلهند والصين وروسيا وتركيا والمكسيك والبرازيل وكذلك المملكة العربية السعودية والمغرب بالنسبة لأفريقيا، لافتاً إلى أن في ظل هذا الوضع العالمي الجديد، فأفريقيا القرن الحادي والعشرين مطالبة بإعادة ترتيب أوراقها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والبيئية والثقافية والمجتمعية والأمنية والعسكرية.

وفي تدخله اعتبر خطار أبودياب، المستشار والمحلل السياسي ومدير مجلس الجيوبولتكنيك، أنه ليس هناك بعد أي نظام عالمي جديد معلن غير ذلك الذي أعلن بعد انهيار جدار برلين، فهذه المسميات يتم تداولها وترديدها

تخاطب الغرب بخطاب المصلحة"، بدل أن تبقى محط أطماع لهذا الغرب.

وفي مداخلته أكد نائب رئيس الجمعية الوطنية بالسنغال ووزير خارجيتها الأسبق الشيخ تيديان غاديو أن الغرب طاماً نهج أحادية قطبية ذات ادعاء عالمي، من خلال اتخاذ قرارات يطبعها قوة الواقع، معتبراً أن الغرب، وخاصة أوروبا، فقد قوته، وأن أفريقيا عانت من الخضوع والقبول بالتماذج الغربية كما هي، داعياً إلى وضع نماذج جديدة داخلية تتوافق مع الواقع الأفريقي وتطلعاته.

ومشكلة علاقة أفريقيا والغرب تمثل عملاً استباقياً لإنشغالات البلدان المنتمة إلى القارة، خصوصاً وأنه يعكس تاريخاً معيناً، بمكتسبات قليلة بالنسبة للأفارقة، فيما رأت وراكي تالا ديبار، نائبة رئيس المجلس الانتقالي بمالي و وزيرة العمل والوظيفة العمومية وإصلاح الإدارة والعلاقات مع المؤسسات سابقاً، أن "الغرب هنا مجرد فكرة فقط، لكن أفريقيا قارة، بمعنى أن الغرب ليس سوى تصور تم توسيعه وتعميمه".

وأضافت تالا ديبار أن "ما يقصد بالغرب في العادة هو أوروبا والولايات

دعا خبراء مغاربة وأجانب الأنظمة في أفريقيا إلى العمل على بناء شراكة بديلة مع الغرب، من منظور الحقائق والمعطيات الموضوعية والمصالح المتبادلة، وذلك في ثاني ندوات منتدى أصيلة الـ 44، حول موضوع "أفريقيا والغرب: الموروث والمأمول"، التي انطلقت مساء الاثنين.

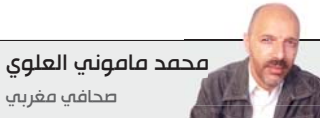
ومحددات الحراك الاجتماعي، في الوقت الذي شهدت فيه أفريقيا تحولات نوعية كبرى، إذ لم تعد طرفاً هامشياً تابعاً للغرب، بل أصبحت تتلمس حالياً طرق التنمية المستقلة والاستقرار السياسي والبناء الإقليمي، بما يقتضي منها الإحجام عن استنساخ النموذج الغربي في الحكم والتنمية، ومن ثم العمل على بناء شراكة بديلة مع الغرب.

وفي مداخلته أشار رئيس الجامعة المفتوحة بالداخلية ورئيس منتدى الجمعيات الأفريقية للشكافة الاقتصادي إدريس الكراوي إلى أن الإشكالية التي تعالجها هذه الندوة هي في الآن نفسه تتعلق بقضية راهنة وجيوستراتيجية مهمة، تتمثل في مكانة الغرب وأفريقيا في هذا العالم الجديد.

فالنموذج الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والقيمي الذي بنى عليه الغرب حضارته قد بلغ مداه، في تقدير الكراوي، وهذا ما جعله يفقد مكانته على كافة الأصعدة: ثقافياً واقتصادياً ومجتمعياً وديمقراطياً، لأن الانحسار الاقتصادي والمجتمعي والأزمة البنوية التي حلت بالنموذج الغربي المتعلق بالديمقراطية كلها عناصر عجلت بسحب البساط من تحت اقدام الغرب، فلم يعد مرجعاً اليوم، لا من الناحية الأيديولوجية ولا الثقافية ولا الحضارية.

ولا يمكن إغفال دور القارة الأفريقية، الذي يمكن أن تلعبه القارة، كما يرى رئيس منتدى الجمعيات الأفريقية للشكافة الاقتصادي، في المجالات الحيوية المرتبطة بالسيادة الغذائية والمائية والدوائية وتلك المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وبتنمين الرأس المال الالامادي الذي تزخر به القارة كما ونوعاً، مؤكداً أن هذا يعني أن أفريقيا تتوفر، اليوم في ظل العالم الجديد، على ميزات مقارنة تنافسية وإستراتيجية تؤهلها لتلعب مستقبلاً أدواراً طلائعية، في ظل الدهور المتنامي لقوة الغرب.

وتوافق المتدخلون والخبراء على أن تصبح أفريقيا للأفارقة، بوصفها قارة المستقبل، على اعتبار أن الإمساك بزمام الأمور من طرف أبناء القارة سيمكن من الاعتماد على العقول والسواعد الأفريقية، وسيفرز، ربما، "شكلاً جديداً لقارة متحررة من كافة أشكال الوصاية، وتستطيع أن



محمد مامونتي العلوي
صحافي مغربي

الرباط - ناقش المشاركون في الندوة الثانية لمنتدى أصيلة الثقافي الدولي المنعقد في العاصمة المغربية الرباط الاتفاق الجديدة أمام القارة الأفريقية والتحديات والرهانات التي تعترضها، في سياق دولي متغير يقول محللون إنه سينتج توازنات دولية جديدة.

ويعتقد الأمين العام لمؤسسة "منتدى أصيلة"، وزير خارجية المغرب الأسبق محمد بن عيسى، في كلمة افتتاح الندوة (مساء الاثنين) أن مرجع أغلبية المخاضات التي تعيشها أغلبية دول القارة السمراء هو مسألة الماضي وتقييم المستقبل، انطلاقاً من الهيمنة التي تمارسها دول غربية على أغلبية دول أفريقيا.

وأضاف بن عيسى "نحن نعيش اليوم على رؤى جديدة لأفريقيا والغرب، ونشاهد توجهات سياسية تمس باستقرار القارة وشعوبها، وتندرج بتصدعات كبيرة في الحكم والثروات، حيث تتعرض القارة الأفريقية لسباق بين قوى الشرق والغرب، في ظل حركات إرهابية تهدد سيادة الدول واستقلالها، وتشجع التوجهات الانفصالية، هنا وهناك".



محمد بن عيسى
المخاضات في أفريقيا
هي مسألة الماضي
وتقييم المستقبل

وفي المقابل، يرى المدير التنفيذي لمعهد المستقبل الأفريقي في جوهانسبرغ بجنوب أفريقيا اليون صال أنه لا بد من الإقرار بأن تركيبة العالم الغربي تغيرت نوعياً في مرحلة تشهدها تعطل المشروع الاندماجي الأوروبي، وعودة الحرب إلى القارة، وانعكاس الأزمات الاقتصادية والمالية والمناخية والطاقة على البلدان الأوروبية.

ويضيف صال أن الولايات المتحدة تعرف تحولات مماثلة، تظهر بوضوح على طبيعة المسار السياسي والانتخابي،

نفور الشعوب غير الملأثم من السياسات المناخية

من نوع خاص يحملون في نفوسهم من الإثارة ما يجعلهم يتحملون تكاليف شخصية مباشرة لتحقيق منافع غير ملموسة تعود على المجتمع في المستقبل البعيد.

ربما يرجع ذلك إلى الإخفاق في نشر القضية أو نتيجة السام من الممارسات الصديقة للبيئة المدفوعة بتحذيرات لا نهاية لها من المصير المحتوم.

وعلى أي حال، فكل شيء خطورة الأوضاع التي يحتاج مؤتمر المناخ (كوب 28) إلى التعامل معها وجهاً لوجه الشهر القادم، إذا لم يكن أمام العالم سوى فرصة ضئيلة لإصابة أهدافه المناخية. والآن ينبغي على السياسيين الجادين في مواجهة التحديات المناخية - وليس الذين يستغلونها للوصول إلى الحكم - تقديم حوافز مقنعة وإجابات شافية عن التساؤلات الصعبة.

لم يعد من الكافي مجرد الحديث عن إنقاذ الكوكب؛ إذ تحتاج الحكومات الآن إلى انتهاز نهج جديد لترويج السياسات البيئية بين صفوف الناخبين المتشككين. ولقد اتخذ مؤتمر "كوب 28"، "العالم بد واحدة" شعاراً له. ولكن تبقى كيفية تحقيق ذلك غير واضحة، ولا يسعنا الآن إلا أن نأمل أن تكون لدى الإمارات العربية المتحدة خطة فعالة وجذرية لفعل ذلك. الأمر الذي بات ضرورة.

إن ما نقف أمامه من صراع الآن أكبر وأهم من أن يترك تحت رحمة تلك السياسات الدبئية، التي جعلت المملكة المتحدة تدير ظهرها - بكل أسف - لالتزاماتها بالممارسات الصديقة للبيئة التي تعهدت بها.

ليست الحكومة البريطانية هي الحكومة الوحيدة التي أبدت موقفاً متخالفاً تجاه قضية تغير المناخ. ففي هذا الصيف في ألمانيا، وهي التي تعهدت بأن تصبح محايدة مناخياً بحلول عام 2045، أوشكت الحكومة الاتحادية على طي صفحة الخطط المقررة لحظر تركيب غلايات جديدة تعمل باقل من 65 في المئة من الوقود المتجدد بحلول عام 2024. ولتتخلف الحكومة ماء وجهها، فقد أجلت الموعد النهائي لذلك إلى عام 2028 على الأقل.

وفي فرنسا، أسفرت خطط فرض ضريبة الكربون على السيارات التي صدرت في عام 2018 عن اندلاع تظاهرات واسعة، ما أدى بها إلى التخلي عن البرنامج.

أما في إيطاليا، فقد كشفت دراسة عن أنه بعض النظر عن أنماط التصويت السابقة، كان مالكو السيارات الملوثة للبيئة المحظورة في ميلان أكثر ترجيحاً من غيرهم إلى حد كبير في قيامهم بالتصويت لصالح رابطة أحزاب اليمين الشيعوية، التي كانت تعارض الحظر.

إن الواقع الذي يواجه الآن كل حكومة منتخبة تأمل في وضع سياسات صديقة للبيئة هو أن شعبها - أيًا كان مدى التزامه بإعادة تدوير البلاستيك - سيرفض معظم التدابير المفروضة التي تكلفه أموالاً بصورة مباشرة.

وحتى أولئك الناخبين الذين يقبلون حقيقة أنه "لا بد من فعل شيء ما" ستقتضي طبيعتهم البشرية أن يحجم الكثير منهم عن بذل تضحيات شخصية. فالأمر يحتاج إلى أشخاص

بسبب المعارضة التي يلقاها أمام توسيع منطقة الهواء النقي في لندن على حساب سائقي المركبات في المنطقة. وعلى أمل حدوث مشكلة مفرقة للأصوات من أجل الفوز بالانتخابات، بدأ رئيس الوزراء ريشي سوناك التخلص من السياسات الصديقة للبيئة من برنامجه في محاولة منه للاستمرار في منصبه، وذلك بعد عامين فقط من استضافة المملكة المتحدة لمؤتمر المناخ (كوب 26).

بسبب المعارضة التي يلقاها أمام توسيع منطقة الهواء النقي في لندن على حساب سائقي المركبات في المنطقة. وعلى أمل حدوث مشكلة مفرقة للأصوات من أجل الفوز بالانتخابات، بدأ رئيس الوزراء ريشي سوناك التخلص من السياسات الصديقة للبيئة من برنامجه في محاولة منه للاستمرار في منصبه، وذلك بعد عامين فقط من استضافة المملكة المتحدة لمؤتمر المناخ (كوب 26).

ومن بين هذه الممارسات تاجيل الحظر على بيع مركبات البنزين والديزل الجديدة لخمس سنوات، وإهمال الخطط التي تشترط تصنيفات أعلى لكفاءة الطاقة في المنازل المؤجرة، والتخلي عن الالتزام بفرض تركيب أنظمة التدفئة الجديدة ذات الانبعاثات الكربونية المنخفضة فقط بحلول عام 2035. وفي ظل انشغال سوناك بتلك الأمور، أعلن أن حكومته قد أصدرت 100 ترخيص جديد للشركات للتنقيب عن النفط والغاز في بحر الشمال.

حسب ما تقول الأمم المتحدة إلى أن "الجودة والتطلعات تتباين للعديد من الأسباب، من بينها عدم كفاية الالتزام السياسي".

كما هو الحال في الكثير من دول مجموعة العشرين المسؤولة بشكل جماعي في 80 في المئة من انبعاثات الغازات الدفيئة، فإن التقدم نحو تحقيق الأهداف أمر مرهون بالسياسات. عندما يتعلق الأمر بتغير المناخ، فإن الحكومات المتخلفة تحارب الجهل والمصالح الشخصية، وهذا ما يثيره المنافسون السياسيون، وتدفعه المصالح التجارية المكتسبة والتوجهات الفكرية الحرة التي يستفيد أصحابها من خلال إقناع الناخبين بأن الاحترار العالمي مجرد خرافة، وأن أي محاولة لتخفيف حدته لا بد من أن تقاوم بوصفها اعتداءً على الحريات الشخصية.

من المغير للاستياء أنه ثمة دليل يتضح يوماً بعد يوم على أن الحكومات التي تواجه هذا النوع من المعارضة تضحي بما فيه الصالح الأعم لشعوبها، وتحتج في تعهداتها المتفق عليها دولياً لتظل محتفظة بالحكم.

ومن أكثر الأمثلة السافرة على ذلك ما يحدث الآن في المملكة المتحدة، حيث يخوض الحزب المحافظ - الذي يحكم البلاد منذ عام 2010 - صعوبات بالغة في الانتخابات، ما جعل له طموح بائس بعد إجراؤه نصراً محدوداً في الانتخابات في ضواحي لندن.

والآن على الرغم من توقع إقصائه، لا يزال مرشحه يحظى بأغلبية هزيلة،

إنذار كاشف للأحداث: إن العالم لا يبتعد فقط عن مسار تحقيق أهدافه - بكل أسف - فيما يتعلق بتقليل الانبعاثات، بل إن الالتزامات الجماعية التي تعهدت بها الدول أدنى بكثير مما يلزم فعلياً لإبقاء الاحترار العالمي دون 1.5 درجة مئوية.

وقد أعلنت الأمم المتحدة أنه حتى إذا التزمت كل دولة من الدول التي أصدرت مساهمة محددة وطنياً البالغ عددها 193 دولة بتعهداتها، فبدلاً من انخفاض انبعاثات الغازات الدفيئة بنسبة 45 في المئة المطلوب تحقيقه بحلول عام 2030، سنظل في طريقنا نحو تحقيق زيادة بنسبة 10 في المئة.

قليل من الدول - بالطبع - هي التي تقي بالالتزاماتها. ولكن لماذا؟ يعزى ذلك



جوناثان جورنال
صحافي بريطاني

لقد أثبتت الديمقراطية أثرها السيء في كوكبنا. وإذا كان الأمر زعماً جريئاً، فلنكن في الواقع التي نعيشها؛ ونحن على مشارف انعقاد الدورة الثامنة والعشرين من مؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ في دبي الشهر القادم. يتمثل أهم العناصر في جدول أعمال مؤتمر الأطراف المشاركة في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (كوب 28) في إجراء أول "تقييم عالمي للوضع الراهن" للوقوف على مدى التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف اتفاق باريس للمناخ 2015 الذي يشكل إلزاماً قانونياً.



كل يغني على ليله

تيار متدفق في غير مساره

حكيم مرزوقي
كاتب تونسي



«فلسطين عربية» شعار تصدح به حناجر الجماهير التونسية في الشوارع والساحات، على مختلف فئاتها العمرية وشرائحها الاجتماعية ونخبها السياسية والثقافية، كلما استجد طارئ إقليمي أو دولي ينكش الجرح الفلسطيني النازف منذ ثلاثة أرباع القرن.

تعاطف أهالي الشمال الأفريقي عموما مع القضية الفلسطينية قديم قدم طابعها الإسلامي في نظر أجدادهم الذين هب الكثير منهم لنجدتها عام النكبة، على الرغم من أن أراضيهم كانت محتلة من قبل المستعمر الفرنسي..

وتلك مفارقة غريبة عجيبة قد تلخصها نظرية «المركز والأطراف».

هؤلاء الذين عرفوا مشرقيا بسكان المغرب العربي الكبير، على سبيل التعميم والتوسع، ودون النظر والتدقيق في المكونات العرقية والثقافية لتلك المجتمعات، يجلون المسألة الفلسطينية إلى حد التقديس بل ويجعلونها على مجمل قضاياهم حتى وإن كانت معيشية ومصيرية.

يكاد لا يبالغ المرء حين يقول إن عدد الذين يطوفون رقابهم بالزئار الفلسطيني في رمزته التعاطفية يضاهي عدد الذين يحملونه في الأراضي المحتلة، وأن عدد الأعلام الفلسطينية على ساحة مبنى الاتحاد العام التونسي للشغل، مثلا، أكثر من تلك الأعلام المنتصبة قرب مبنى الحكومة في رام الله.

ولا يكاد يطل قيادي نقابي أو حزبي على حشد جماهيري في مهرجان خطابي تونس إلا وهو يتشج بالزئار الفلسطيني طلبا للتعاطف ودعفة لمشاعر الحاضرين، حتى ليظن المرء أنه قيادي من منظمة التحرير.

وفي هذا السياق تروى الطرائف والنكات وتجرأ رسومات الكاريكاتير على طرحها حتى في المخادع الزوجية أو في المقابلات الصحفية كذلك المواطن العاري الحافي الذي يجيب المديعة حين تسأله: ما هي مشاكلكم في البلاد؟ فيقول وهو يرتجف من شدة البرد والجوع: فلسطين.. لا نريد إلا تحرير فلسطين.

لو نظرنا إلى طبيعة الصراع القائم في ليبيا لاكتشفنا أنه بالأساس صراع على الثروة وعلى كيفية تقاسمها بين الفاسدين وبين الأسر النافذة التي تتقاسم السلطة والنفوذ وتلاعب بمصالح الدولة والمجتمع

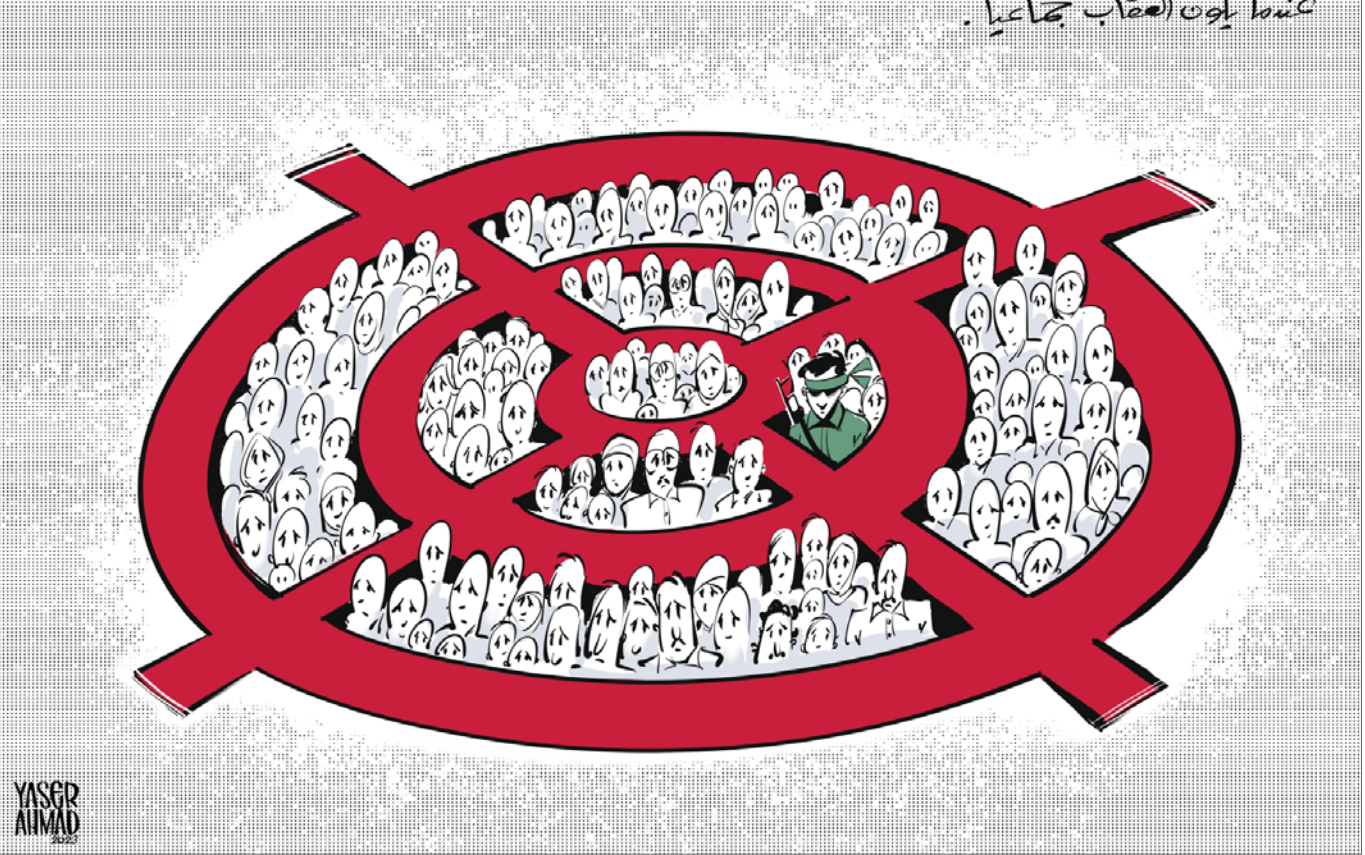
بحسب التقرير الذي نشرته منظمة الشفافية العالمية في يناير الماضي على موقعها الإلكتروني، احتلت دولة ليبيا المرتبة 171 من جملة 180 دولة حسب مؤشر مدركات الفساد لسنة 2022 لتكون بذلك ضمن الدول العشر الأكثر فسادا في العالم، وقد اشتركت في هذا المركز مع كل من بوروندي وغينيا الاستوائية وهاييتي وكوريا الشمالية ولا تكاد تتقدم إلا على اليمن وفنزويلا وجنوب السودان وسوريا والصومال. الأمر لا يثير انزعاج القوى المستفيدة منه في الداخل والخارج بقدر ما يدفع نحو المزيد من تأجيل الحل السياسي النهائي للآزمة المتفاقمة في البلاد، ولو نظرنا إلى طبيعة الصراع القائم لاكتشفنا أنه بالأساس صراع على الثروة وعلى كيفية تقاسمها بين الفاسدين وبين الأسر النافذة التي تتقاسم السلطة والنفوذ وتلاعب بمصالح الدولة والمجتمع من دون أدنى اعتبار للأغلبية الساحقة من الشعب المهموم والمكروم والمحروم ولموقع البلاد ولدورها في المنطقة والعالم.

ملف قضية آمال الجبري ليس سوى نموذج من واقع مدرسة الفساد في مجتمع الربيع الذي يستفيد منه بالأساس الفاسدون ولصوص المال العام في سياق إرث من ثقافة النهب الممنوح للمال السائب الذي يقال إنه يعلم السرقة. وهو يعلمها فعلا ويجعلها نشاطا يوميا بين أصحاب القرار والنفوذ، وخاصة أولئك الذين يرفعون شعار مكافحة الفساد وهم في الفساد غارقون.

ملف قضية آمال الجبري ليس سوى نموذج من واقع مدرسة الفساد في مجتمع الربيع الذي يستفيد منه بالأساس الفاسدون ولصوص المال العام في سياق إرث من ثقافة النهب الممنوح للمال السائب الذي يقال إنه يعلم السرقة. وهو يعلمها فعلا ويجعلها نشاطا يوميا بين أصحاب القرار والنفوذ، وخاصة أولئك الذين يرفعون شعار مكافحة الفساد وهم في الفساد غارقون.

التفصيل لانتصارات قذافي تأتي

العرب



السفيرة.. ومدرسة الفساد في ليبيا

وتم التوافق مع أطراف تعرفها جيدا في وسط السلطة التنفيذية بطرابلس، لولا أن سكرتيرتها نديمة القريتي وشت بها وروجت التسجيل على نطاق واسع للإيقاع بها لأسباب لا يعلمها إلا مكتب النائب العام الذي يتولى التحقيق في القضية

المتابعون للشأن الليبي يدركون أن الجبري ليست حالة استثنائية، وإنما هي جزء من واقع كارثي في الخارجية الليبية تميز خلال السنوات الماضية بكل أشكال الفساد.

قبل أشهر أصدر مكتب النائب العام قرارات بإيداع العشرات من المسؤولين والموظفين الدبلوماسيين السجن الخاصة، والإسراف في تمثيل البعثات الدبلوماسية، وقد طالت تلك التهم السفراء أنفسهم كما هو الحال بالنسبة إلى الجبري، والملاحق العسكرية والأمنية والصحية والثقافية، وأثبتت أن السبب الأول للفساد هو سياسة الترضيات والمجاملات في التعيينات والحسابات الغنائمية التي سادت خلال الأعوام الماضية في السفارات والقنصليات والبعثات المتخصصة بما في ذلك تعيين أمراء حرب وعناصر ميليشيات في مراكز حساسة.

والفساد في الخارجية والبعثات الدبلوماسية الليبية ليس معزولا عن الوضع القائم في مختلف أجهزة الدولة التي أصبحت منذ العام 2011 نهيا لكل من هب ودب، حيث شهدت المؤسسات الدبلوماسية إدماج اللصوص ومن كانوا في سجون النظام السابق بتهمة تتعلق بالحق العام، وأصبحوا بجرة قلم أبطالاً وثوارا ومناضلين، وأصبح من حق كل ميليشيا مسلحة أو أسرة مسيطرة أو قبيلة نافذة أن تفرض الأسماء التي

تريد توليفها في هذا البلد أو ذاك، لاسيما أن العمل في السلك الدبلوماسي يعني الراتب المرتفع بالعملة الصعبة والتقاعد المريح، وكل سفير أو قنصل أو ملحق أو موظف عادي أو مستشار، هو سفير لأسرته أو لقبيلته قبل أن يكون لبلده. وهكذا ترسخت فكرة المصلحة الشخصية والفئوية، واتسعت ظاهرة الفساد حتى أن بعض السفارات والقنصليات والبعثات الليبية بالخارج لم تلتزم بتوفير البيانات والمعلومات عن كيفية التصرف في الودائع، وقيام بعضها بالتصرف فيها في غير الأغراض المخصصة لها، دون حصولها على الموافقات اللازمة من الجهات المختصة، بالمخالفة لأحكام قانون النظام المالي للدولة.

أصبح الفساد نظام عمل وسلوكا في مؤسسات الدولة الليبية، وخلال 12 عاما مضت تم صرف ما لا يقل عن 350 مليار دولار دون أن يكون لها أثر على البنى التحتية أو على حياة الناس ورفاهية المجتمع، ودون أن تحسن القطاعات الإستراتيجية المهمة كالصحة والتعليم والإسكان. فقط ظهرت علامات البذخ في حيز ما يسمى بالمنطقة الخضراء وسط العاصمة طرابلس، حيث يتم نقل الأموال بالعربات المجرورة بين أسواق الصرف والبنائيات الجديدة المخصصة لتخزينها بدل المصارف، وحيث تسجل أعلى المراكات العالمية حضورها تحت إدارة أسماء وأسر بعينها باتت تتحكم في الاعتمادات المصرفية وأسعار الصرف وفي الخيارات المالية والاقتصادية للدولة، وحتى في علاقاتها الخارجية وتحالفاتها الإقليمية والدولية.

في العام 2019 أثار المبعوث الأممي الأسبق غسان سلامة جدلا واسعا على أكثر من صعيد داخل ليبيا وخارجها عندما رأى أن ليبيا تحكمها طبقة سياسية لديها مستوى عال من الفساد

لم تكن سفيرة ليبيا في بلجيكا آمال الجبري تعتقد أن الدنيا ستقوم ولن تقعد بسبب مكالمة هاتفية طلبت فيها من مساعدتها تمكينها من فاتورة مزورة تتوق قيمتها 200 ألف يورو لعلاج مريض ليبي "زائف" من مرض السرطان، فالسفيرة آمال الجبري تعلم أن مثل هذا التصرف سائد ورائج في مؤسسات الدولة وبين السفارات، ونهب المال العام بالنسبة إليها كما لغيرها حق مكتسب في زمن باتت فيه الثروة غنيمة المنتصرين في الحرب والمحتالين في السياسة والمتلاعبين بالشعارات والمتاجرين بالسيادة الوطنية واللاعبين على حبال التوازنات السياسية والاجتماعية في البلاد المنهكة بسبب أزمتها المعقدة.

ثم يبدو أن الجبري متعودة ولها سوابق في الفساد، وبالتالي تعتبر نفسها حالة طبيعية في ظل انتشار ظاهرة الفساد في البلاد، ومن الواضح أنها كانت ستحصل على المبلغ المطلوب

الجبري.. ليست حالة استثنائية

الحبيب الأسود
كاتب تونسي



لم تكن سفيرة ليبيا في بلجيكا آمال الجبري تعتقد أن الدنيا ستقوم ولن تقعد بسبب مكالمة هاتفية طلبت فيها من مساعدتها تمكينها من فاتورة مزورة تتوق قيمتها 200 ألف يورو لعلاج مريض ليبي "زائف" من مرض السرطان، فالسفيرة آمال الجبري تعلم أن مثل هذا التصرف سائد ورائج في مؤسسات الدولة وبين السفارات، ونهب المال العام بالنسبة إليها كما لغيرها حق مكتسب في زمن باتت فيه الثروة غنيمة المنتصرين في الحرب والمحتالين في السياسة والمتلاعبين بالشعارات والمتاجرين بالسيادة الوطنية واللاعبين على حبال التوازنات السياسية والاجتماعية في البلاد المنهكة بسبب أزمتها المعقدة.

ثم يبدو أن الجبري متعودة ولها سوابق في الفساد، وبالتالي تعتبر نفسها حالة طبيعية في ظل انتشار ظاهرة الفساد في البلاد، ومن الواضح أنها كانت ستحصل على المبلغ المطلوب

الفساد أصبح نظام عمل وسلوكا في مؤسسات الدولة الليبية وخلال 12 عاما تم صرف ما لا يقل عن 350 مليار دولار دون أن يكون لها أثر على البنى التحتية ورفاهية المجتمع



الجبري.. ليست حالة استثنائية



التفصيل لانتصارات قذافي تأتي

الحرب بين غزة وإسرائيل: اليوم الذي انتهى فيه الوضع الراهن



.. وماذا بعد

بينما يترك الجميع ليدافعوا عن أنفسهم. خيارات إسرائيل محدودة في غزة. وبدأت إسرائيل هجوما جويًا واسع النطاق على القطاع ومن المتوقع أن تتبعه عملية برية ضد حماس. وقد يؤدي ذلك إلى احتمال إعادة احتلال أجزاء من غزة. وتعددت إسرائيل بالرد بقوة أكبر من أي وقت مضى. هناك شيء واحد مؤكد: العنف سيزداد سوءًا قبل عودة أي هدوء.

”قررت بلادنا – منذ عقود – أنها على استعداد لمصادرة أمن مواطنيها في بلداننا ومدننا لصالح الحفاظ على السيطرة على السكان المدنيين المحتلين بالملايين، كل ذلك من أجل أجندة استيطانية.“

والآن، تواجه إسرائيل حسابا على عدة جبهات. عندما يهدد الغبار، ستكون هناك مناقشات صعبة حول الإخفاقات العديدة داخل الجيش وجهاز الاستخبارات. يجب أن تكون هناك أسئلة حول سبب حماية المستوطنات

المحاربين، لم يكن الجيش مستعدا لحماية المدنيين على حدود غزة لأنهم كانوا منشغلين بحراسة المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية. وغرقت المجموعة ”ترسل جنودا لتأمين توغلات المستوطنين في مدينة نابلس الفلسطينية، مطاردة الأطفال الفلسطينيين في الخليل، لحماية المستوطنين أثناء قيامهم بمذابح. مستوطنون يطالبون بإزالة الإعلام الفلسطينية من شوارع حوارة. يتم إرسال الجنود للقيام بذلك.“

والاستخباراتية الإسرائيلية بهفوات عملياتية خطيرة في ما يتعلق بهذا الهجوم. حقيقة أن أجهزة الاستخبارات التي تتباهى بها البلاد، والتي كان يعتقد أنها من بين الأفضل في العالم، كانت غير قادرة تماما على رؤية هذا الهجوم قادما، هي قضية ستشغل المجتمع الإسرائيلي لسنوات قادمة. ورغم قبضة إسرائيل الخائفة على غزة، من اللافت للنظر أن حماس حصلت على ما يكفي من العتاد لإطلاق أكثر من 5 آلاف صاروخ على إسرائيل في اليوم الأول من الهجوم. واكتسبت المجموعة أيضا التكنولوجيا المستخدمة في تدافع الاتصالات اللاسلكية الإسرائيلية مع تدفق المسلحين إلى البلدات الحدودية الإسرائيلية. ولعل الجانب الأكثر إثارة للجدل في هذا التحول في تكتيكات حماس هو عدد الرهائن المدنيين والعسكريين. في حين أن الأرقام الدقيقة غير معروفة، فقد تم احتجاز أكثر من 100 إسرائيلي رهائن، بما في ذلك النساء والأطفال. ويتدافع الإسرائيليون للعثور على معلومات عن أحبائهم. وقال أحد الأقارب لبولوميرغ إنه لم يتحدث معه أي فرد عسكري عن مكان زوجته وأطفاله الصغار. قال ”لم يتصل بي أحد. اتصلت بالشرطة، اتصلت بقيادة الجبهة الداخلية، بالمجالس المحلية.“

تسأل الإسرائيليون أين كان جيشهم خلال هذا الهجوم المروع على حياة المدنيين. تم غزو مدن بأكملها والهجوم على مهرجان موسيقي مع وجود جندي إسرائيلي بالكاد في الأفق. وفقا لتفككات مثل ”كسر الصمت“، وهي مجموعة إسرائيلية من قدامى

الإسرائيلية المتعاقبة في جولات دورية من العنف مع حماس والفصائل الفلسطينية المسلحة الأخرى بذريعة الأمن والردع وتغيير المعادلة. ولم تكن هذه الحملات أكثر من مجرد قصف غاشم لغزة، وتأتي دائما تقريبا بخسائر فادحة في صفوف المدنيين الفلسطينيين. خلال فترات الهدوء، يجعل الاحتلال والحصار المفروض على غزة الحياة لا تطاق بالنسبة للفلسطينيين، مما يغذي الغضب الذي يغذي بدوره الدعم لـ حماس. وتصنف العديد من الدول في الغرب الجماعة الإسلامية المتشددة التي تحكم غزة على أنها إرهابية. وكما رأينا يوم السبت، فهي مستعدة لاستخدام العنف العشوائي لمهاجمة إسرائيل. لقد اعتاد الإسرائيليون على هذه الدورة إلى درجة أنهم استسلموا على ما يبدو إلى شعور زائف بالأمن. لا يمكن للمرء أن يلومهم. الاقتصاد الإسرائيلي مزدهر. وقعت البلاد العديد من اتفاقيات التطبيع التاريخية مع الدول العربية الكبرى ويبدو أنها على وشك توقيع صفقة مع المملكة العربية السعودية.

باختصار، تطورت إسرائيل كما لو أنها لم تكن تشرف على نظام عسكري ساحق على الآخرين. كان الوضع الراهن يعمل لصالح الإسرائيليين حتى نهاية الأسبوع الماضي. وفي الوقت نفسه، أدى التطبيع بين إسرائيل والدول العربية والحكومات الإسرائيلية المتشددة بشكل متزايد إلى عزل الفلسطينيين والتخلي عنهم. ونتيجة لهذا الشعور الزائف بالأمان، فوجئت المؤسسة العسكرية



جوزيف دانا
كبير المحررين في نشرة إكسبوننشال فيو، التكنولوجيا

الصراع الإسرائيلي – الفلسطيني لن يكون هو نفسه أبدا. بدعم من إيران، شنت حماس هجوما غير مسبوق على الجيش الإسرائيلي والمدنيين المحيطين بقطاع غزة المحاصر. وفي وقت كتابة هذا التقرير، قتل أكثر من 1600 إسرائيلي وفلسطيني، وأخذ أكثر من 100 رهينة إسرائيلي إلى غزة. سيناريوهات ما سيأتي في أعقاب هذا الهجوم على المدى القصير والطويل مفتوحة على مصراعها. ومع ذلك، هناك شيء واحد واضح، أن سياسة إسرائيل المستمرة منذ عقود في محاصرة ملايين الأشخاص في منطقة صغيرة مثل غزة تحت الحصار العسكري لن تدوم.

كل الظروف مهية لاحتمال نشوب صراع إقليمي مع قيام الولايات المتحدة بنقل حاملة طائرات وسفن تابعة لها إلى شرق البحر المتوسط وضرب إسرائيل أهدافا داخل لبنان. ومع ذلك، فإن الصراع بين إسرائيل والفلسطينيين هو الذي سيتغير جذريا بسبب هذا الهجوم.

تحتفظ إسرائيل بواحد من أطول الاحتلالات العسكرية وأكثرها تطورا في التاريخ الحديث في غزة والضفة الغربية. وتشكل هذه السيطرة على حياة الفلسطينيين حجر غزة أساسيا أمام حل الصراع.

في العقود الأخيرة، كانت سياسة إسرائيل الأمنية تجاه الفلسطينيين هي ”إدارة الصراع“. انخرطت الحكومات

الفارق بين ابتسامة غلاسبي وخليفتها رومانوسكي

الذين لا يتجاوز مفهومها عندهم سوى دكاكين صغيرة لارتزاق والانتفاع، لا تظنون ابتسامة رومانوسكي في مجالستكم سوى أنها تخبركم بالقدام الأسوأ، لكنها بداية انقلاب ناعم لنظام يجلس على كرسي متصدع، ارتبط مصيره بابتسامة رومانوسكي.

يقول الشاعر المتنبي ”إذا رأيت يُنِيبَ اللِّبِّ بارِزَةً، فلا تَطُنَّ أنَّ اللِّبَّ يُنْبِئُ مع الاعتذار للتشبيه.

قبل صغيرهم، معممهم قبل أفنديهم، حتى وصل حسن الظن بالبعض فراح يكيل المديح والثناء للدور الإيجابي الذي تقوم به رومانوسكي في إرساء الاستقرار ودعم النظام السياسي. وصل التناؤل مداه عندهم عندما ظنوا أن رومانوسكي ومن ورائها البيت الأبيض سيكونان حُماة لنظام سياسي مهمما بلغ تمرّقه وتشردمه. لماذا لا يتعلّون من دروس الماضي القريب ويأخذون العبرة من ذلك الذي لم يعتبر؟

هل بقي من الضمير الحي من يتذكر جريمة ملجأ العامرية التي تقارن بجرائم هيروشيما وناكازاكي التي حدثت يوم الأربعاء 12 شباط – فبراير 1991 فجرا، عندما قامت الطائرات الأميركية بقصف ملجأ أمن بلجا إليه المواطنون الأبرياء للمبيت ليلا هربا من الغارات والقصف الجوي، إلا أن الموت حرقا كان بانتظارهم، حين أذاب القصف أجساد أكثر من 400 مواطن غالبيتهم من النساء والأطفال وكبار السن، التصقت أجسادهم بجدران الملجأ من شدة القصف. كان التبرير لتلك الجريمة من الجانب الأميركي أن الرئيس صدام حسين وأحد نخليه كانا من ضمن المختبئين في الملجأ، لكن هل كان ذلك مبررا لكل هذا التوحش في القتل؟ (الكاتب من ضمن شهود العيان الذي كان يشاهد كتل اللحم البشري المحترقة وهي تخرج محمولة من الملجأ باكياس البلاستيك).

كم نحمل من الذاكرة المعطوبة حين لا يقتلنا رصاصهم بل سخافة تفكيرنا وسذاجة عقولنا وموت ذاكرتنا.

ابتسامة رومانوسكي تشبه خليفتها غلاسبي مع بعض التحديثات، لكنها ابتسامة لا تعني الرضا عما يحدث، فحروب التجويع والحصار التي برعت بها أميركا في تسعينات القرن الماضي بدأت بوادرها تلوح في سماء العراق ليتكرر ذلك السيناريو، بالتوازي مع استغناء سياسي حين يظن صبيان السياسة



سمير داود حنوش
كاتب عراقي

لم يدرك الرئيس السابق صدام حسين في مقابلته مع السفيرة الأميركية أبريل غلاسبي عام 1990، قبل الغزو العراقي للكويت بايام، أن ابتسامة غلاسبي والضوء الأخضر الذي كان يوحى كلامها به بالموافقة التي استشفها الرئيس السابق باجتياح الكويت، على اعتبار أن الأزمة بين الدولتين شأن داخلي لا يحق لأميركا التدخل فيه، حتى راح صدام حسين في خيلاء غروره وبكلمات التطمين التي لمسها من غلاسبي بعدم التدخل، يعلن في بيان عن غزو الكويت صبيحة الثاني من آب – أغسطس عام 1990.

كان الجحيم ذاته هو ما فتح أبوابه للعراقيين، فقد كانت ابتسامة غلاسبي فخا للنظام لجزءه إلى مصيدة أحرققت البشر والحجر، وكانت مغامرة دفع الشعب العراقي ثمنها غاليا من أرواح بريئة وبنى تحتية وجيش محطم لونه اليورانيوم المنضب حين تحول طريق العودة والانكسار من الكويت إلى بغداد مقبرة للمعدات والآليات العسكرية.

كان يمكن أن ترى مشهدا مألوفا لجنود عراقيين، حفاة وعراة على استعداد أن يُقايسوا أسلحتهم الخفيفة مقابل توصيلة باي وسيلة نقل إلى منازلهم، تلت ذلك سنون عِاف من حصار وجوع وفقر أطبق فكبه على العراقيين واستنزف ما تبقى من أرواحهم وازراقهم ومستقبلهم في سنوات الحصار الاثنتي عشرة التي كانت بعناوين إبادة جماعية لشعب بريء من أفعال حكامه.

ذلك التاريخ وتلك الأيام غابت عن كثير من العقول المثقوبة هذه الأيام من حكام العراق ما بعد 2003 وزعامات الحكم الجديد الذين يجالسون ليينا رومانوسكي السفيرة الأميركية في بغداد وابتسامتها التي لا تفارقها عند لقائهما كبيرهم

الأيام القليلة القادمة، فهذا يعني أن إسرائيل سوف تدخل غزة عبر البر ولو في اجتياح جزئي على أقل تقدير، الخاصرة القوية لحماية غلاف غزة. ونحن نتذكر منذ سنوات ماذا وقع. ومع ذلك لم تستطع إسرائيل الدخول إلى قطاع غزة واحتلاله بشكل كامل. ولن يكون اليوم مختلفا عن الأسس لعدة أسباب، منها حجم عدد الأسرى الإسرائيليين داخل غزة، وهذا يهدد حياتهم، فضلا عن الضغط الدولي والعربي. إسرائيل لا تريد أن تخسر ورقة التطبيع مع الدول العربية والإسلامية، فضلا عن تملل جبهة الشمال وهذا مهم، فخصرتان في الراس مؤلفة لدولة الاحتلال إذا دخل حزب الله المعركة.

نتنياهو يريد أن يكسب المعركة على عدة صعد لتحقيق نصر على حماس، وهذا في تقدير المراقبين صعب، لكنه يريد أن يوهم شعبه بذلك. وثانيا يروم التطبيع مع العرب فهو يريد كل شيء مقابل لا شيء. في المحصلة النهائية خسر نتنياهو رغم محاولته تجميل صورته أمام شعبه. الكثيرون هم في إسرائيل من لا يتقون بالنخبة السياسية الإسرائيلية. لقد تناولت حكومات إسرائيل المتعاقبة على القضية الفلسطينية في الضفة، تحاول إضعاف السلطة، وفي غزة تعيث خرابا ودمارا، هذا رغم الوقوف الغربي معها ودعمها. لكن تبقى لهم كلمة أخرى بعد الحرب، وهي مطالبة إسرائيل بحل القضية الفلسطينية حسب الشرعية الدولية. لقد عبث نتنياهو بمصيره السياسي، وثمة عدة أوراق قد تطيح به، منها التعديل القضائي وحجم المظاهرات ضده، واحتضانه لليمين المتطرف، والفشل الأمني في غلاف غزة. أما على صعيد كسب الجولة من الحرب الدائرة اليوم، فمهما كانت النتيجة النصر أو الهزيمة، الخاسر هو نتنياهو وحكومته اليمينية المتطرفة التي جرته لهذا المستنقع.

وترك لحكومة اليمين تملّي عليه الكثير من القرارات التي تمس كرامة الأسرى الفلسطينيين والمقدسات الإسلامية والأعداء على النساء والشيوخ في باحات المسجد الأقصى. كانت النتيجة هذا الرد المساوي في المقدار وأكثر، والمعاكس له في الاتجاه. فعلا، كان يوم السابع من أكتوبر يوما غير عادي على إسرائيل، وحتى الساعات الأولى من العملية لم يفق نتنياهو وقيادته السياسية والعسكرية من هول المعركة، وبدأ يجمع قواه ويحاول أن يصل إلى مسببات ما حصل في غلاف غزة، وهو حتى هذه اللحظة عاجز عن ذلك.

هناك وقت طويل أمام القيادة العسكرية في إسرائيل وهي صاحبة الشأن في معرفة ما حدث وكيف حدث؟ لكن الأيام أمامها طويلة وتشكيل لجان يحتاج إلى جهد كبير والوصول إلى الحالة الإسرائيلية الوضع مختلف، حجم الدمار الذي حل بدولة الكيان سيكون الدافع القوي للوقوف على الحقيقة.

السؤال الذي يطرح نفسه، لماذا لم يدخل حزب الله المعركة رغم مقتل عدد من عناصره على الحدود الفلسطينية – اللبنانية؟

على ما يبدو هناك تنسيق على أعلى المستويات بأن يبقى حزب الله خارج معادلة الحرب، ودليل ذلك بعد اعتداء إسرائيل على جنوب لبنان وقتل عناصر من حزب الله، كانت هناك فرصة وذريعة لدخول الحرب ورد الصاع صاعين وفتح جبهة الشمال أو ربما ينتظر حسن نصرالله دخول إسرائيل مع غزة في حرب برية، عندها ستكون له حسابات أخرى.

حتى اللحظة إسرائيل لم تحسم أمرها في دخول غزة من البر، ولكن هناك نية لديها لفعل ذلك. وهذا ما قاله نتنياهو لبايدن بأنه سيجتاح غزة. ولم يفصح عن مواقف بايدن، لكن السكوت علامة الرضا. وفي حال تشكيل حكومة طوارئ في إسرائيل، وهذا يتضح في



فتحي أحمد
كاتب فلسطيني

منذ فترة طويلة نتحدث إسرائيل عن وحدة الساحات وتوحيد الهدف الفلسطيني وحزب الله اللبناني وكان خوف بنيامين نتنياهو من فتح عدة جبهات على إسرائيل حتى كتابة هذه المقالة واردا. ورغم المناوشات الخجولة على حدود الشمال ما زالت فرضية توحيد الساحات بعيدة، هكذا تبدو الصورة. علما بأنه كانت هناك فرصة كبيرة لدخول حزب الله في المعركة بعد مقتل ثلاثة من جنوده. وفي الوقت الذي كانت فيه حكومة الاحتلال تنوع بضربة لحزب الله وغزة، جاءت الحرب كسابقة عندها بادرت حماس وبدأت الحرب صباح السبت السابع من تشرين الأول – أكتوبر.

وكانت المفاجأة عندما دخلت المقاومة الفلسطينية ودكت حصون الاحتلال في غلاف غزة، وقتلت وأسرت وجرحت المئات من جنود الاحتلال، فضلا عن إطلاق الصواريخ إلى داخل فلسطين التاريخية، وكانت هذه البداية صاعقة وقعت على قيادة الاحتلال. اليوم إسرائيل لم تصخ من غفلتها وسيترتب على ذلك وبعدم تضخ الحرب أوزارها، تشكيل لجان تحقيق على المستوى الأمني وإقصاء عدد لا بأس به من قيادة الجيش ومحاسبة آخرين، أما على المستوى السياسي فسيكون لصندوق الانتخابات الكلمة الفصل فيه.

حسب ما رشح من أخبار، أفادت بعض التفسيرات بأن مصر حذرت إسرائيل مما يجري في غزة. وجاء ذلك التحذير بعد إمعان الاحتلال في استباحة المسجد الأقصى وجنين ونابلس وطولكرم. لكن نتنياهو لم يهتم وضرب بكل هذه التحذيرات عرض الحائط، وقد ظن بأن استباحة المقدسات الإسلامية في القدس والخليل وغيرهما سيمر مرور الكرام،

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبائي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

رهان أردني على الاستثمار العربي لتحفيز القطاع المصرفي

توقعات بالمزيد من الاستثمارات والاندماجات بين البنوك بما يدعم قدرتها على مواجهة التحديات



سقف الطموح مرتفع، أليس كذلك؟

ومن المتوقع أن تسهم البنوك المحلية بشكل مباشر في التحول إلى الاقتصاد الأخضر والدائري، ويعزز السعي نحو جذب استثمارات جديدة إلى البلاد أسوة بما تفعله دول الخليج العربي ومصر والمغرب.

ويستهدف القطاع خلال المرحلة المقبلة المواءمة مع متطلبات المستثمرين الباحثين عن المشاريع المستدامة عبر تطوير سياسات الاستثمار البيئي، وترقية البرامج التمويلية الخضراء لجميع القطاعات الاقتصادية.

لترتفع من حوالي 6.34 مليار دولار إلى قرابة 45.44 مليار دولار. وفضلا عن ذلك ارتفعت الودائع بأكثر من خمسة أضعاف لتزيد من نحو 11.46 مليار دولار إلى حوالي 58.7 مليار دولار خلال الفترة المذكورة.

القطاعات المصرفية العربية والعمل في أسواقها. وأبرز الدول التي يمتلك القطاع المصرفي الأردني فروعاً أو استثمارات فيها، العراق والجزائر والسعودية ولبنان.

وتشير بيانات اتحاد المصارف العربية إلى أن عدد البنوك العاملة في البلاد يبلغ 25 مصرفاً، تشمل 16 مصرفاً محلياً أردنياً، وتنقسم إلى 13 مصرفاً تجارياً وثلاثة مصارف إسلامية وتسعة مصارف أجنبية تشمل ثمانية تجارية ومصرفاً إسلامياً واحداً.

ويرى المحرق أن للقطاع المصرفي دوراً مهماً في جذب وتعزيز مستويات الاستثمار الأجنبي والعربي، من خلال توفير الخدمات المالية الملائمة للمستثمرين.

ويعتقد أن ما يوفره قانون الاستثمار الجديد من سهولة نقل الأموال وتحويل العملات وفق الضوابط القانونية يبدو مغرباً للمستثمرين، إضافة إلى توسع دور القطاع في تمويل مشاريع الشراكة بين القطاعين العام والخاص والمشاريع الاستثمارية الكبرى.

وبحسب بيانات جمعية البنوك الأردنية فإن القطاع صاحب النصيب الأكبر من الاستثمارات المستفيدة من قانون الاستثمار بحجم بلغ 904 ملايين دولار، بنسبة تصل إلى نحو 58.3 في المئة من إجمالي الاستثمارات المسجلة.

5 مليارات دولار حجم رؤوس الأموال العربية في البنوك المحلية وسط ترجيح نموها في الفترة المقبلة

ووصل حجم التسهيلات الممنوحة للقطاع الصناعي إلى قرابة 5.1 مليار دولار، أي 12 في المئة من حجم التسهيلات الائتمانية الممنوحة من قبل البنوك في العام الماضي.

ويقول المحرق إن تلك الأرقام تقدم تصوراً عن حجم استفادة الاستثمارات في القطاع الصناعي من التسهيلات الائتمانية المتأتية من القطاع المصرفي.

ولفت إلى أن تطور القطاع ينضج من خلال النظر في تطور مؤشراتته الاقتصادية، ما يسهم في دفع عجلة التنمية وتحقيق معدلات النمو المستدام. وتضاعف إجمالي موجودات البنوك بحوالي خمسة مرات ليرتفع من 18 مليار دولار في عام 2000 إلى 89.4 مليار دولار مع نهاية العام الماضي. كما نمت التسهيلات الائتمانية الممنوحة من البنوك بحوالي 7.2 ضعف

يطمح الأردن إلى جذب المزيد من رؤوس الأموال العربية الباحثة عن مقاصد استثمارية خارج الحدود في القطاع المصرفي، الذي يحاول المنافسة بشكل أكبر خلال المرحلة المقبلة وفق خطة طويلة المدى، بفضل المقومات التي يتمتع بها ومناخ الأعمال المحفز.

القطاع، وحجم الاستثمار العربي في القطاع المصرفي الأردني.

وبحسب مركز الإيداع بلغ حجم الأوراق المالية المملوكة للعرب بالبنوك المدرجة في سوق عمان المالية نحو 1270 ورقة، وصل قيمتها الإجمالية إلى 3.57 مليار دينار (قرابة 5 مليارات دولار) في بداية شهر أكتوبر الحالي.

وتبلغ نسبة ملكية العرب في القطاع المصرفي نحو 64 في المئة من إجمالي ملكية العرب في القطاعات الاقتصادية كافة، ما يدل على تركيز المستثمرين على القطاع المصرفي واهتمامهم به.

وأشار المحرق إلى أن تسجيل القطاع مجموعة من الاندماجات والاستحواذات خلال العامين الأخيرين يعد قيمة مضافة للاستثمار العربي في هذا المجال، ما ساهم في إيجاد كيانات مصرفية كبيرة وأكثر قوة وصلابة وذات قواعد رأسمالية قوية.

ويرجح خبراء أن يشهد القطاع في الفترة المقبلة موجة أخرى من عمليات الشراء لإدارة التحديات الاقتصادية التي فرضتها التحولات، ومن أهمها التحول الرقمي وأزمة الجائحة والحرب في أوكرانيا ثم عودة التوترات في الشرق الأوسط.

ويحتل القطاع المصرفي الأردني المرتبة الـ13 على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من ناحية حجم الأصول، حيث يستحوذ على نحو اثنين في المئة من إجمالي موجودات القطاع المصرفي العربي.

وفي العام الماضي دخلت ثلاثة بنوك محلية ضمن لائحة أكبر ألف مصرف في العالم، وهي على الترتيب البنك العربي وبنك الإسكان للتجارة والتمويل وبنك الأردن.

وساهمت الاستثمارات العربية في توسع آفاق القطاع المصرفي الأردني، الذي يشغل حوالي 21 ألف موظف، حيث انعكس ذلك على حجم فروع البنوك محلياً وخارجياً.

ويصل عدد فروع البنوك في السوق المحلية إلى 944 فرعاً ومكتباً، كما بلغ عددها في الخارج 195 وخمسة مكاتب تمثيل و23 مكتباً ووحدتي أفشور.

وأشار مدير جمعية البنوك إلى أنه نظراً لتطور القطاع وتصنيفه من قبل العديد من المؤسسات الدولية بأنه "سلم وأمن"، استطاع الانطلاق نحو الدول العربية والاستثمار في

عُمان - يسعى القطاع المصرفي الأردني إلى تعزيز مستويات الاستثمار الداخلي والخارجي، خاصة وأن هناك العديد من المبادرات لجذب المزيد من الاستثمارات الإقليمية إلى السوق الأخذة في النمو.

ويعتبر القطاع أن التعاون مع أصحاب المؤسسات المالية العربية والمستثمرين من المنطقة، سواء بالاستحواذات أو الاندماجات أو شراء حصص في بنوك حكومية أو خاصة، سيجتج تطوير الخدمات ويمنح حرية أكبر في نقل وتحويل الأموال ويحسن النمو.



وأظهرت بيانات بورصة عمان أن للبنوك الأردنية المدرجة دوراً قيادياً وحيوياً في تعزيز السوق المالية عبر استحواذها على حصة كبيرة تصل إلى 48 في المئة بالمتوسط خلال الفترة من 2018 و2021، بينما تقاسمت بقية القطاعات النسبة المتبقية.

ويعد العائد على حقوق المساهمين في القطاع ضمن المستويات المقبولة والملائمة، والتي تقول أوساط مالية محلية إنها تعكس حصة القطاع لتحقيق التوازن المثالي بين تحقيق الأرباح وتلبية احتياجات الزبائن. وتشير الإحصائيات إلى أن معدل العائد على حقوق المساهمين وصل إلى 8 في المئة نهاية العام الماضي، وهو عائد ملائم مقارنة مع القطاعات الاقتصادية الأخرى.

ويؤكد مدير عام جمعية البنوك الأردنية ماهر المحرق في تصريحات أوردتها وكالة الأنباء الأردنية الرسمية أن العلاقة بين المستثمرين العرب والقطاع المصرفي قوية وإيجابية.

وأوضح أنها تتميز بالثبات وتبادل المنافع والفوائد بين الطرفين، إضافة إلى استقرارها ومتانتها رغم الظروف الاقتصادية والسياسية التي شهدتها العالم خلال جائحة كورونا وما بعدها. وقال إن ملكية العرب في القطاع المصرفي تدل على ثقة المستثمرين في

انحسار لافت للعجز التجاري التونسي

تونس - ظهرت بيانات حديثة انحساراً لافتاً في العجز التجاري لتونس منذ بداية العام الجاري مع استمرار الصادرات في النمو بوتيرة واضحة مقابل تراجع الواردات. وانخفض العجز التجاري خلال الأشهر التسعة الأولى من 2023 بنسبة 28 في المئة على أساس سنوي، وفق بيانات المعهد الوطني للإحصاء الحكومي صدرت الثلاثاء الماضي.

وتقلصت الفجوة في ميزان المبادلات التجارية خلال الفترة الفاصلة بين يناير وسبتمبر الماضيين إلى نحو 13.98 مليار دينار (4.4 مليار دولار) مقابل 19.43 مليار دينار (6.17 مليار دولار) على أساس سنوي.

وزادت نسبة تغطية الواردات بالصادرات إلى 68.5 في المئة خلال تسعة أشهر من عام 2023، مقارنة بنحو 76.5 في المئة قبل عام.

وتحققت هذه الأرقام نتيجة انخفاض الواردات بنحو 3.7 في المئة إلى حوالي 59.44 مليار دينار (18.87 مليار دولار)، مع ارتفاع الصادرات بنسبة 7.5 في المئة إلى نحو 45.46 مليار دينار (14.43 مليار دولار). ويعود ارتفاع الصادرات إلى تحسن أداء العديد من القطاعات على غرار المنتجات الزراعية والغذائية والنسيج

وقال بانغا "مجموعة الخبراء هذه وضعت تصورها بهذا الشأن. ومجموعة العشرين لم توافق على ذلك بعد". وأكد "ساتواصل مع المساهمين في البنك الدولي للمطالبة ببنك أكبر لأنني أرى أن هذا ما يحتاجه العالم خلال العقود المقبلة".

وكان الرئيس الأمريكي جو بايدن وعد بتوفير 25 مليار دولار إضافية للبنك الدولي، لكن ذلك لا يزال يحتاج إلى موافقة الكونغرس.

وبهذا الخصوص قال بانغا إنه "متفائل"، موضحاً "أنا على ثقة أن الأمر يحتاج إلى نقاشات وهذه طبيعة النظام الديمقراطي لكنني لست قلقاً".

ودعا كذلك إلى أن يكون البنك "أفضل" وأكثر فاعلية وأن تتمكن مكوناته المختلفة من العمل بتناغم.

وقال إن "هذا ليس بسيطاً، لكنه جزء من التحولات الثقافية العميقة في مؤسسة لها تاريخ مشرف وقامت بعمل رائع خلال 78 سنة".

وقال بانغا "مجموعة الخبراء هذه وضعت تصورها بهذا الشأن. ومجموعة العشرين لم توافق على ذلك بعد". وأكد "ساتواصل مع المساهمين في البنك الدولي للمطالبة ببنك أكبر لأنني أرى أن هذا ما يحتاجه العالم خلال العقود المقبلة".



أجاي بانغا
يمكننا تعبئة 150 مليار دولار إضافية خلال العقد الحالي

وكان الرئيس الأمريكي جو بايدن وعد بتوفير 25 مليار دولار إضافية للبنك الدولي، لكن ذلك لا يزال يحتاج إلى موافقة الكونغرس. وبهذا الخصوص قال بانغا إنه "متفائل"، موضحاً "أنا على ثقة أن الأمر يحتاج إلى نقاشات وهذه طبيعة النظام الديمقراطي لكنني لست قلقاً". ودعا كذلك إلى أن يكون البنك "أفضل" وأكثر فاعلية وأن تتمكن مكوناته المختلفة من العمل بتناغم. وقال إن "هذا ليس بسيطاً، لكنه جزء من التحولات الثقافية العميقة في مؤسسة لها تاريخ مشرف وقامت بعمل رائع خلال 78 سنة".

تعزيز القدرة على التمويل هاجس يطارده البنك الدولي

واعتبر رئيس البنك أجاي بانغا، الأربعاء، أن المؤسسة المانحة بحاجة إلى أن تصبح "أكبر" للاستجابة للتحديات العالمية وأن تزيد قدرتها على الإقراض في العقد المقبل.

وعرض بانغا الذي تسلم منصبه في يونيو الماضي، خلال اجتماعات الخريف السنوية في مراكش المغربية رؤيته السنية رسم إستراتيجية البنك "للحفاظ على الفقر في عالم قابل للعيش".

وأكد خلال مؤتمر صحفي أن التحديات وبينها الفقر والجوائح والتغير المناخي "تحتوي مكونات العاصفة القوية" التي لا يمكن معالجتها بشكل منفصل.

وأوضح أن التغييرات على صعيد الميزانية والمساهمات من قبل الدول من شأنها أن تزيد قدرة البنك. وقال "يمكننا أن نصل إلى قدرة تمويل إضافية قدرها 150 مليار دولار خلال العقد الحالي".

وأضاف "هذا رقم هائل لكنه لن يكون كافياً نظراً إلى طبيعة التحديات التي يواجهها العالم، ما من شك في أننا نحتاج إلى أن تكون مصرفاً أكبر حجماً".

واستشهد بمجموعة خبراء مستقلة استعانت بها مجموعة العشرين وأوصت بمضاعفة التمويل من مصارف التنمية متعددة الأطراف ثلاث مرات.

مراكش (المغرب) - تمثل مسألة تعزيز القدرة على التمويل هاجساً كبيراً بالنسبة إلى البنك الدولي الذي يحاول التصدي لانتقادات التي يتعرض لها وخاصة من قبل البلدان الضعيفة والفقرية في سياق معركته الإصلاحية الداخلية.

واعتبر رئيس البنك أجاي بانغا، الأربعاء، أن المؤسسة المانحة بحاجة إلى أن تصبح "أكبر" للاستجابة للتحديات العالمية وأن تزيد قدرتها على الإقراض في العقد المقبل.

وعرض بانغا الذي تسلم منصبه في يونيو الماضي، خلال اجتماعات الخريف السنوية في مراكش المغربية رؤيته السنية رسم إستراتيجية البنك "للحفاظ على الفقر في عالم قابل للعيش".

وأكد خلال مؤتمر صحفي أن التحديات وبينها الفقر والجوائح والتغير المناخي "تحتوي مكونات العاصفة القوية" التي لا يمكن معالجتها بشكل منفصل.

وأوضح أن التغييرات على صعيد الميزانية والمساهمات من قبل الدول من شأنها أن تزيد قدرة البنك. وقال "يمكننا أن نصل إلى قدرة تمويل إضافية قدرها 150 مليار دولار خلال العقد الحالي".

وأضاف "هذا رقم هائل لكنه لن يكون كافياً نظراً إلى طبيعة التحديات التي يواجهها العالم، ما من شك في أننا نحتاج إلى أن تكون مصرفاً أكبر حجماً".

واستشهد بمجموعة خبراء مستقلة استعانت بها مجموعة العشرين وأوصت بمضاعفة التمويل من مصارف التنمية متعددة الأطراف ثلاث مرات.

مراكش (المغرب) - تمثل مسألة تعزيز القدرة على التمويل هاجساً كبيراً بالنسبة إلى البنك الدولي الذي يحاول التصدي لانتقادات التي يتعرض لها وخاصة من قبل البلدان الضعيفة والفقرية في سياق معركته الإصلاحية الداخلية.

واعتبر رئيس البنك أجاي بانغا، الأربعاء، أن المؤسسة المانحة بحاجة إلى أن تصبح "أكبر" للاستجابة للتحديات العالمية وأن تزيد قدرتها على الإقراض في العقد المقبل.

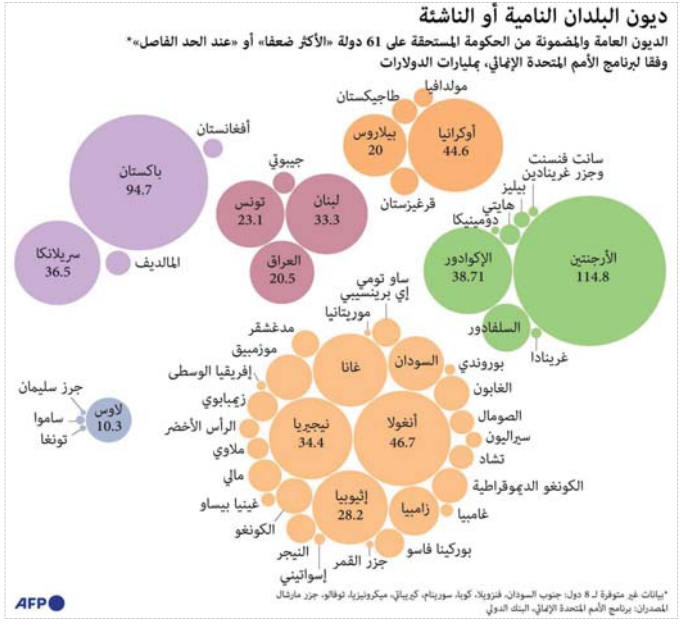
وعرض بانغا الذي تسلم منصبه في يونيو الماضي، خلال اجتماعات الخريف السنوية في مراكش المغربية رؤيته السنية رسم إستراتيجية البنك "للحفاظ على الفقر في عالم قابل للعيش".

وأكد خلال مؤتمر صحفي أن التحديات وبينها الفقر والجوائح والتغير المناخي "تحتوي مكونات العاصفة القوية" التي لا يمكن معالجتها بشكل منفصل.

وأوضح أن التغييرات على صعيد الميزانية والمساهمات من قبل الدول من شأنها أن تزيد قدرة البنك. وقال "يمكننا أن نصل إلى قدرة تمويل إضافية قدرها 150 مليار دولار خلال العقد الحالي".

وأضاف "هذا رقم هائل لكنه لن يكون كافياً نظراً إلى طبيعة التحديات التي يواجهها العالم، ما من شك في أننا نحتاج إلى أن تكون مصرفاً أكبر حجماً".

واستشهد بمجموعة خبراء مستقلة استعانت بها مجموعة العشرين وأوصت بمضاعفة التمويل من مصارف التنمية متعددة الأطراف ثلاث مرات.



الهند تضع أرامكو على رادار تطوير احتياطاتها النفطية

وتستورد الهند، ثالث أكبر مستورد ومستهلك للنفط في العالم، أكثر من 80 في المئة من احتياجاتها النفطية، وقد قامت ببناء مخازن إستراتيجية في ثلاثة مواقع في جنوب البلاد لتخزين أكثر من 5 ملايين طن من النفط للحماية من انقطاع الإمدادات.

واستأجرت شركة بترول أبو ظبي الوطنية (أدنوك) 750 ألف طن من مخزن نفط احتياطي سعته 1.5 مليون طن في مدينة مانجالورو بجنوب البلاد.

وقال بيان حكومي إن "الهند أجرت عرضين متنافسين للمرحلة الثانية من برنامج الاحتياطي الإستراتيجي للنفط الذي حظي باهتمام شركات من بينها ترافيجورا وبريتيش بترولوم وبنروتشاي و هيونداي وجلف أنبرجي وجلينكور وشل".

39 مليون برميل حجم الإنتاج الذي

ترغب نيودلهي في الوصول إليه عبر الاستثمار في حقولها

وفي ما يتعلق بالصفقة المحتملة بين الهند وأرامكو السعودية، علق أنيش دي الشريك في شركة كي.بي.أم.جي أن "الحصول على الاستثمار هناك سوف يتوافق مع المصالح الاقتصادية والسياسية، وهناك أسباب اقتصادية وسياسية جيدة تدفع البلدين للقيام بذلك".

وخلال زيارة الأمير محمد بن سلمان إلى نيودلهي في سبتمبر الماضي، أعلنت السعودية عن خطط لإنشاء مكتب لتسهيل الاستثمار في مدينة غوجارات الدولية للتمويل الهندي، وهو مركز خدمات مالية محاب من الضرائب. وتبحث نيودلهي أيضا عن أرض لبناء مصفاة ومشروع للبتروكيماويات بقيمة 1.2 مليون طن سنوياً في غرب الهند بمشراكة أرامكو وادنوك.

وستشكل الحكومتان فريق عمل لإزالة العقبات مثل الاستحواذ على الأراضي، مما أدى إلى تأخير المشروع الذي تم تصميمه في عام 2018. وقد خصصت السعودية استثماراً بقيمة 50 مليار دولار للمشروع.



انظر هناك فئمة مكانم أخرى كبيرة!

نيودلهي - وضعت الهند عملاق الطاقة أرامكو على رادار اهتماماتها بهدف الاستعانة بالشركة السعودية في تطوير احتياطاتها النفطية الهائلة خلال المرحلة المقبلة لتلبية احتياجاتها من هذا المورد.

وأظهرت وثيقة حكومية أن نيودلهي ترغب في أن تشارك أرامكو في برنامج الاحتياطي البترولي الإستراتيجي للبلاد، والذي تخطط للوصول به إلى 6.5 مليون طن (39 مليون برميل).

وتأتي الخطوة وسط مساعي الدولة الواقعة في جنوب آسيا لتعزيز العلاقات مع أرامكو المورد الرئيسي للنفط إليها. ويحدث البلدان عن مشاركة أرامكو في برنامج الاحتياطي الإستراتيجي منذ سنوات، لكن المحادثات اكتسبت زخماً بعد اجتماع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان مع رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي الشهر الماضي.

وتشكل العلاقة بين السعودية والهند إحدى العلاقات الثنائية الأكثر إستراتيجية لكلتا الدولتين، حيث يتمتع البلد الخليجي بموقع يتيح له الاستفادة من طفرة الطلب على الطاقة

من قبل ثالث أكبر اقتصاد آسيوي. وقالت الحكومة الهندية في وثيقة داخلية نشرت وكالة رويترز مقتطفات منها الأربعاء إنه "في إطار المرحلة الثانية من برنامج الاحتياطيات البترولية الإستراتيجية، تمت الموافقة على إنشاء احتياطين بترولين تجاريين وإستراتيجيين جديدين".

وأضافت أنه "يمكن دعوة شركة أرامكو السعودية للمشاركة في المرحلة الثانية".

وامتنعت أرامكو عن التعليق، بينما لم ترد الحكومة السعودية على رسائل البريد الإلكتروني التي تطلب التعليق. ولم يستجب مكتب رئيس الوزراء الهندي ووزارة النفط ووزارة المالية أيضا.

وفي عام 2021، أصلحت الهند سياسة الاحتياطي الإستراتيجي للنفط التي تسمح بالبيع التجاري للنفط الخام لتعزيز مشاركة القطاع الخاص في بناء مرافق تخزين جديدة، وهو ما يعكس النموذج الذي تبنته دول مثل اليابان وكوريا الجنوبية.

شركات غربية تريد تسجيل حضورها المحسوس في النفط والغاز بمصر

حظوظ القاهرة تنتعش في طريق تنمية مكانم الوقود الأحفوري



تسعى شركات طاقة غربية لتسجيل حضورها المحسوس بمجال النفط والغاز في مصر، وهو أمر سيساعد القاهرة على تحقيق هدف زيادة مستويات الإنتاج وبالتالي تعزيز العوائد مع المضي قدماً في تحقيق طموح التحول كفاعل إقليمي للطاقة.

القاهرة - أعادت الاضطرابات الاقتصادية العالمية تركيز بعض شركات الطاقة العالمية وخاصة الأميركية على الاستثمار في منطقة الشرق الأوسط مع التركيز أكثر على مكانم الوقود الأحفوري في مصر.

ويرى محللون أنه في أعقاب الحرب الروسية في أوكرانيا كان من الواضح لدول أوروبا أنه سيكون من الضروري لها العثور على إمدادات جديدة ضخمة من النفط والغاز بسرعة.

ولكن الفرص في 2022 للولايات المتحدة وحلفائها لإعادة الانخراط بسرعة في الشرق الأوسط لتأمين إمدادات جديدة من النفط والغاز بعد فقدان الإمدادات الروسية كانت ضئيلة. واليوم ربما لا يوجد مكان يقدم صورة مصغرة أفضل لإستراتيجية الولايات المتحدة في مرحلة ما بعد الحرب في شرق أوروبا من مصر، وخاصة التطورات في قطاع النفط والغاز، بحسب ما يراه سيمون واتكينز الكاتب في منصة "أوبل برايس" الأميركية.



وأكد في تحليل نشرته المنصة على موقعها الإلكتروني أنه بصرف النظر عن أهميتها الجيوسياسية الفريدة، فإن "مصر تتمتع بمكانة فريدة في سوق النفط العالمية وهو أمر لا يغيب عن الشركات الأوروبية والأميركية".

وعلاوة على قدراتها الرسمية المحافظة بنحو 1.8 تريليون متر مكعب من احتياطيات الغاز، تسيطر مصر على ممر الشحن العالمي الرئيسي في قناة السويس، التي يتم من خلالها نقل حوالي 10 في المئة من النفط والغاز الطبيعي المسال في العالم.

كما تتحكم في خط أنابيب السويس - البحر المتوسط الحيوي، والذي يمتد من محطة العين السخنة في خليج السويس، بالقرب من البحر الأحمر، إلى ميناء سيدي كرير غرب الإسكندرية على البحر الأبيض المتوسط.

ويقول واتكينز إنه بديل حاسم لقناة السويس التي تعتبر واحدة من نقاط العبور الرئيسية القليلة جدا التي لا تسيطر عليها الصين لنقل النفط من الخليج العربي إلى البحر المتوسط.

وتسعى مصر، وهي أكبر الدول العربية من حيث عدد السكان، من خلال تطوير صناعة الوقود الأحفوري للتحول إلى مركز إقليمي للطاقة في غضون سنوات.

وقادت شركة شيفرون على الجانب الأمريكي الانتقال إلى قطاع النفط والغاز في مصر، ومن الجانب الأوروبي برزت شركتا بريتيش بتروليوم (بي.بي) وشل في المملكة المتحدة، وإيني الإيطالية.

ووفقاً، كشفت بي.بي أنها ستستثمر 3.5 مليار دولار في استكشاف وتطوير حقول الغاز في مصر خلال السنوات الثلاث المقبلة. ويمكن مضاعفة المبلغ إذا أسفر نشاط التنقيب عن اكتشافات جديدة مما سيؤدي إلى تعزيز التقدم الهائل الذي حققته شيفرون.

واكتشفت الشركة الأميركية مع شريكها الأوروبية في الموقع، إيني، في وقت سابق هذا العام حقول غاز ضخما محتملا بمنطقة امتيازها في البحر الأحمر مع التركيز على بئر نرجس 1.

ومن المقرر أن تبدأ أولى عمليات الحفر والتنقيب عن النفط والغاز الطبيعي هناك خلال النصف الأول من عام 2024.

ويأتي الاكتشاف في أعقاب الإعلان في ديسمبر الماضي عن أن شيفرون قد رصدت احتياطيات لا تقل عن 99 مليار متر مكعب من الغاز في بئرها الاستكشافي نرجس 1 في شرق دلتا النيل، الذي يبعد حوالي 60 كيلومترا شمال شبه جزيرة سيناء.

وتدير شيفرون الآن أيضا حقلي ليفيathan و تمار الضخمين في إسرائيل، لكن الأخير توقف عن النشاط بسبب عودة الأعمال الحربية مع حماس، ومشروع أفروديت قبالة سواحل قبرص. وفي خضم ذلك فإنه من المقرر أن تبدأ شركة شل البريطانية العلاقة

امتيازات متعطشة للتمويلات

وكانت القاهرة قد مدت في وقت سابق من هذا العام موعد إغلاق مزادتين تم طرحهما في ديسمبر 2022 ومارس الماضي حتى منتصف يوليو المقبل لإتاحة المزيد من الوقت للشركات المقدمة.

وتستهدف المزادتان التنقيب عن النفط والغاز في السواحل الإقليمية للبلاد على بحر المتوسط ودلتا النيل، وأيضا تنمية حقول النفط المتقدمة في خليج السويس والصحراء الشرقية.

وتعتزم السلطات زيادة صادراتها النفطية بواقع 15 في المئة خلال العام الجاري لتصل إلى نحو 21 مليار دولار على أن تزيد بنفس النسبة في 2024 إلى حوالي 24 مليار دولار.

شيفرون الأميركية قادت الانتقال إلى الاستثمار في قطاع النفط والغاز المصري إلى جانب كل من شركات بي.بي وشل وإيني

وبلغ إنتاج قطاع النفط في مصر نحو 97.5 مليون طن خلال 2022، وفي المقابل ارتفع الاستهلاك المحلي من المنتجات المكررة إلى 81 مليون طن، بزيادة قدرها 6.2 في المئة على أساس سنوي.

وأرست القاهرة في يناير العام الماضي 8 مناطق للتنقيب على شركات إيني وبي.بي وأبكس إنترناشيونال وأنبرجين إيجيبت وإينا نافتا وسيبترو و يونانيد أنبرجي، عبر مزايمة عالمية.

وساهم اكتشاف حقل ظهر في 2015 في فتح شهية المستثمرين للعمل في قطاع الغاز المصري، وزيادة عدد الآبار المكتشفة، وهو ما أدى إلى توقف مصر تماما عن استيراد الغاز بنهاية سبتمبر 2019، لا بل التحول إلى مُصدّر له.

للنفط والغاز تطوير المرحلة العاشرة من امتياز دلتا النيل البحري في غرب الدلتا البحري العميق في حوض المتوسط. وشهد الأسبوعان الماضيان تنافس ست شركات عالمية للتنقيب عن النفط

والغاز على عطاءات التنقيب عن النفط وتطويره في قرابة 12 منطقة في البحر المتوسط ودلتا النيل.

ومن بين الشركات الأخرى شيفرون وبي.بي وشل، بالإضافة إلى إيني، وأنبرجيان ومقرها المملكة المتحدة، وشركة تينبرون بتروليوم المصرية.

وأواخر سبتمبر الماضي طرحت القاهرة مزايمة ضخمة أمام الشركات العالمية لاستكشاف النفط في 23 منطقة جديدة، في مسعى آخر لتعظيم الإنتاج وزيادة الإيرادات خلال السنوات المقبلة.

ووفق بيان صادر عن وزارة البترول والثروة المعدنية وأوردته رئاسة مجلس الوزراء على حسابه في فيسبوك، فإن نصف المناطق الجديدة برية.

ويتضمن الطرح الذي تديره الهيئة المصرية العامة للبترول وشركة جنوب الوادي المصرية القابضة للبترول 10 مناطق في الصحراء الغربية، ومنطقتين في الصحراء الشرقية، بجانب سبع مناطق بخليج السويس وأربع مناطق بالبحر الأحمر.

وقال وزير البترول طارق الملا حينها إن "مصر بهذا الطرح ستواصل عملها على زيادة إنتاجها من الثروات النفطية وكذلك زيادة الاستثمارات المقررة والتي تثرى العملية الإنتاجية وقواعد البيانات الجيولوجية" للمناطق المستهدفة.

وأكد حرص الوزارة على تقديم كافة أشكال الدعم للشركات الفائزة بالمزادات، سواء كان الفائز من الشركاء الحاليين المهتمين بزيادة استثماراتهم وتوسيع مناطق عملهم أو الشركاء الجدد الذين يستهدفون باستثماراتهم السوق المحلي وما يملكه من فرص واعدة.

ضريبة الكربون تحد آخر أمام الحكومات في مكافحة المناخ

ومواجهة الارتفاع المنتظر في استهلاك الطاقة في الدول النامية، حيث لا يزال الحصول على ذلك نقطة أساسية. وبالنسبة إلى الدول التي لها دور ثانوي جدا في ارتفاع انبعاثات غازات الدفيئة، للمهم هو التحقق من تأمين الكهرباء لمواطنيها والقضاء على الفقر والإزمات الغذائية.

وأشار غاسبار إلى أن "الإستراتيجية المناخية يجب أن تصبح مماشية ليس فقط مع الحصول على تكنولوجيا مراعية للبيئة وتحقيق التحول في مجال الطاقة وإنما أيضا مع ارتفاع كبير جدا في إنتاج الطاقة".

وأضاف "هذه ليست مسألة سلة طاقة بل أيضا مسألة تكثيف الإنتاج على نطاق واسع".

وحث الساعه تواجه الحكومات ارتفاعا في أسعار الفائدة قررتة البنوك المركزية لمكافحة التضخم، ما يؤدي إلى ارتفاع كلفة القروض في الأسواق.

الحالية فلن نحقق أهداف اتفاق باريس للمناخ".

وقال إن "الحل الوحيد هو العودة إلى ما نعتبره الخطوط الحمراء السياسية واعتماد إجراءات مستدامة للمالية العامة يمكنها أن تحقق في الوقت ذاته أهدافا عدة".



وتلقى الضريبة على الكربون قبولا متناميا مع اعتمادها في حوالي خمسين دولة فيما تدرس عشرون دولة أخرى هذه الإمكانية، حسب ما جاء في تقرير الصندوق. إلا أن التحدي المائل أمام الدول هو تحقيق التحول في مجال الطاقة

وإن لم يحصل ذلك قد يصل الدين العام المرتفع جدا أساسا في دول مختلفة في العالم، إلى ما بين 45 و50 في المئة من إجمالي الناتج المحلي بحلول 2050.

وخلافا لذلك، فإن اعتماد سياسة بيئية تشتمل على ضريبة سيخفض بشكل كبير التداعيات طويلة المدى على المالية العامة مع دين لا يزيد عن 12 إلى 15 في المئة من إجمالي الناتج المحلي خلال الفترة نفسها، "وهو أمر قابل للاستمرار" وفق غاسبار.

لكن لكي تكون الضريبة فاعلة بالكامل "يجب أن تترافق مع أدوات أخرى"، ولاسيما إجراءات دعم محددة لمساعدة الشركات على التحول النظيف وتمويل إجراءات دعم للأسر الأكثر ضعفا التي ستكون معرضة لارتفاع في الأسعار وخاصة أسعار الطاقة.

وأوضح غاسبار "تشير في التقرير إلى أنه إذا حافظنا على السياسات

ورأى مدير الشؤون المالية العامة في الصندوق فيكتور غاسبار أن فرض ضريبة كربون، ولاسيما على الشركات التي تصدر انبعاثات كبيرة، عنصر أساسي في سياسة بيئية فاعلة ويسمح أيضا بتجنب ارتفاع صاروخي في الدين العام في الكثير من الدول.

وأوضح غاسبار خلال مقابلة مع وكالة فرانس برس أن فرض ضريبة على الكربون هو الوسيلة الأكثر كفاءة وبشكل عنصر مهم جدا في مجموعة من السياسات.

وشدد على أنه "في حال فرض ضريبة مناسبة على انبعاثات الكربون ستزيد القدرة على حشد التمويل من القطاع الخاص بشكل كبير".

واعتبر صندوق النقد، في تقرير حول السياسة الضريبية نشر الأربعاء، أن من الضروري أن تحصل الدول على موارد أخرى، بل عليها أيضا أن تسعى إلى زيادة الاستثمارات الخاصة.

واقترح صندوق النقد الدولي خلال اجتماعات الخريف السنوية المنعقدة في مراكش الاتفاق بشكل جماعي على إقرار ضريبة الانبعاثات الضارة حول العالم، بدلا من الإجراءات الأحادية التي لن تكون كافية لمواجهة تغير المناخ.



لا أحد يكثر بنفث أضنان الغازات في السماء

شعراء ونقاد سوريون يحتفون بمئوية نزار قباني

فيها عواطفه الماثرة بما أحس به، وافتتح فيها أغلب دواوينه الشعرية. وركز هنيدي على الأدوات التي استخدمها قباني في كتاباته الشعرية والمراحل التي مرت بها قصيدته، مقارنة بين المستويات النصية في مراحل شعره بأسلوب غير مطروق في الكتابة عنه، وذلك وفق منهج تطبيقي مستخدما الشواهد المناسبة لكل ما طرحه.

والقن هنيدي قصيدة شعرية بعنوان "تلويحة في وداع شاعر" رثى فيها الشاعر قباني، ووصف تعامله الشعري في البيئة والمجتمع والمراحل التي بداها وتوفي قبل أن يكملها، وذلك بشكل وجداني وإنساني وعاطفي.

النودة قدمت دراسات نقدية حول الكتابة الشعرية لنزار قباني ومراحلها كما تضمنت إلقاء عدد من القصائد

أما رئيسة المركز إيلزا قاسة فيينت أن استنكار الشاعر نزار قباني ضروري، لأنه شاعر على مستوى التاريخ، ولم يساوم في شعره أي عدو أو محتل، كما تناول الكثير من القضايا الإنسانية، وخاصة في ما يخص المرأة. وخصه في الفلم الوثائقي أشادت مديرة ثقافة دمشق نعيمة سليمان في تصريح لها إلى أن الغاية من الفيلم هي توثيق لأهم ما قاله نزار بصوته وصورته والمراحل التي مر بها، وإصراره على الصدق والوفاء للحالة التي يعيشها.

سبع دول تتنافس على جائزة كنز الجيل بأبوظبي

لشاعر علي الخوار، الصادر عن دار مداد للنشر والتوزيع عام 2022، وديوان "نبض" للشاعر محمد المروزي، الصادر عن دار كلمن للنشر عام 2023، وديوان "وهل تعلم" للشاعر عبدالعزيز المسلم، الصادر عن دار كلمن للنشر عام 2020، وديوان "سطوع القمرة" للشاعرة سلامة الأحباسي المعروفة بـ"قمرة"، الصادر عن دار دائرة الثقافة، حكومة الشارقة عام 2018، وديوان "عشق يجذب" للاكاديمي عبدالله بلحيف النعيمي، الصادر عن دار ملهمون عام 2022.

أما فرع "المجارة الشعرية" فاشتملت قائمته القصيرة على قصيدة "دنيا محلا وطرها" للشاعر عبيد الكعبي من دولة الإمارات، وقصيدة "فتنة عصرها" للشاعر فهد الغفيري من الكويت، وقصيدة "جنة" للشاعرة ماجدة الجراح من الأردن، وقصيدة "قدوة الشعرا" للشاعر علي عسيري المشهور (علي السبعان) من المملكة العربية السعودية، وقصيدة "بوح الأبرار" للشاعر عبدالله العزني من المملكة العربية السعودية، وقد تقرر حجب الجائزة في فرع الترجمة لهذا العام.

يُذكر أن هذه الدورة من جائزة كنز الجيل شهدت تنوعا كبيرا ونشرا في المشاركات، حيث تلقت 264 ترشيحا في فروعها الستة من 27 دولة، من بينها 17 دولة عربية، بنسبة نمو قدرها 13 في المئة مقارنة بالدورة الأولى التي استقبلت 234 مشاركة.

كما شهدت دورة 2023 مشاركة دول جديدة من حول العالم، منها الصين وجزر القمر والفلبين وتركيا والمملكة المتحدة.



أعمال تتنافس على الجائزة

دمشق - أقيم المركز الثقافي في كفرسوسة ندوة أدبية بمناسبة مرور مئة عام على ولادة الشاعر نزار قباني بعنوان "نزار قباني قمر دمشق"، وتناولت الندوة الحالات الوطنية والإنسانية والاجتماعية في حياته، وذلك بمشاركة عدد من الباحثين والأدباء والنقاد.

وتخلل الندوة عرض فيلم وثائقي قدمته مديرية الثقافة بدمشق سلط الضوء على حياة الشاعر الراحل، والمراحل التي مر بها إضافة إلى قراءة بعض النصوص الشعرية التي جمعت من حواراته ونشاطاته الثقافية.

والقن الباحث أنور ورده عددا من نصوص الشاعر نزار قباني انتقاها وفق انطباعاته الخاصة، وكانت تمثل غالبا القصة الشعرية في حياة نزار قباني، والتي عكس فيها تداعيات المراهة وواقعها الاجتماعي.

والقن الشاعر قاسم فرحات قصيدة بعنوان "حنظلة" أسقطها على لوحة حنظلة للفنان الفلسطيني ناجي العلي، عبّر فيها عن شقاء الطفل الفلسطيني بأسلوب دلالي وضرورة النضال حتى النصر والتحرير بعاطفة صادقة وإصرار على المقاومة.

وفي قصيدتها عبرت الشاعرة نوار الشاطر عن حبها الكبير لدمشق التي تحملت كثيرا من الهوموم والأعباء، كونها رمزا للنضال والمحبة والنقاء وذلك بأسلوب عاطفي.

وقدم الناقد والشاعر نزار هنيدي قراءة نقدية في شعر نزار قباني جاءت مختلفة عن كل القراءات، وتضمنت أساليب نزار الإبداعية وكتابته للقصيدة القصيرة جدا بشكل استطاع أن يختصر

«هاكاثون المجلس الدولي للأرشيف».. حاضنة لإبداعات الشباب وابتكاراتهم

كونجرس دولي للأرشيف بأبوظبي يناقش مستقبل القطاع



الأرشيف مدونات حية

كما تتيح لهم أيضا تبني مبادراتهم وتحويلها إلى مشاريع عملية يتم تطبيقها في القطاع الأرشيفي بالدولة.

فعاليات متنوعة

تعد الدورة الحالية من كونجرس المجلس الدولي للأرشيف الأكبر في تاريخ الحدث الدولي وتقام تحت شعار "إثراء مجتمعات المعرفة". وتجمع نخبة من الخبراء والمختصين في مجال الأرشيف، إلى جانب قادة الفكر من مختلف أنحاء العالم، وذلك لاستكشاف القدرات التحولية لتوفير المعلومات وإمكانية الوصول إليها في المجتمعات الحديثة. ويتشهد الكونجرس حضور أكثر من خمسة آلاف مشارك من أكثر من 135 دولة ممثلة في الكونجرس، بالإضافة إلى أكثر من 60 جهة عارضة. وستوفر الفعالية منصة رائدة للتواصل واستكشاف آفاق التعاون بين المشاركين من جميع أنحاء العالم. وتكتسب هذه الدورة أهمية خاصة في ظل تنامي الاستثمارات في مجالات إدارة المجموعات الأرشيفية وحفظ السجلات الرقمية والبرمجة العامة في منطقة الشرق الأوسط. وتركز أعمال الكونجرس على خمسة محاور، وهي "السلام والشماسح"، و"التقنيات الناشئة - السجلات والحلول الإلكترونية"، و"الثقة والأدلة"، و"الاتاحة والذكريات"، و"المعرفة المستدامة والكوكب المستدام.. الأرشيف وتغير المناخ".

وتم تنظيم المعرض المصاحب للكونجرس، بمشاركة أكثر من 60 عارضا من 35 دولة وما يزيد عن 350 متحدثا وممثلين من أكثر من 135 دولة، بالإضافة إلى تقديم ما يزيد عن 310 أوراق بحثية. وينطلق الخميس ضمن فعاليات الكونجرس "منتدى شباب كونجرس المجلس الدولي"، والذي يتيح لأبناء جيل الشباب منبرا لمناقشة جملة من المحاور والقضايا المهمة، وفي مقدمتها الاستدامة، وبحث السبل الكفيلة بمواجهة التحديات التي يشهدها العالم عبر الارتقاء بكفاءة إدارة المعلومات والمعرفة.

وتتضمن الفعاليات المصاحبة للكونجرس المجلس الدولي للأرشيف - أبوظبي 2023 مجموعة متنوعة من الأنشطة، مثل الندوات والمحاضرات التي تغطي مختلف جوانب الأرشيف والتراث الثقافي.

وتمثل الفعاليات المصاحبة للكونجرس منصات لتبادل المعارف وتوسيع الخبرات في ميدان الأرشيف. ويسعى هذا الحدث إلى تعزيز التعاون الدولي والتقدم في مجال الأرشيف. وتقرر هذه الدورة التاسعة عشرة حيزا واسعا للقدرة التحويلية لتوفير المعلومات وإمكانية الوصول إليها في المجتمعات الحديثة.

وتابع "نحن فخورون بالأرقام القياسية لهذه النسخة من الكونجرس، سواء على صعيد عدد الأوراق المقدمة أو عدد الجهات العارضة أو الإقبال الواسع للمشاركة، لتكون بذلك الأكبر في تاريخ دورات الكونجرس. وتعكس هذه الأرقام القياسية الاهتمام العالمي بهذا المجال

وأهمية في مجتمعاتنا الحديثة". وفي كلمتها خلال حفل الافتتاح اعتبرت جوزيه كريس، رئيسة المجلس الدولي للأرشيف، أن الكونجرس فرصة فريدة أمام المعنيين بالعمل الأرشيفي من أنحاء العالم للبحث في كافة الجوانب المتعلقة بالأرشيف والتحديات التي تواجهه، بالإضافة إلى إقامة اتصالات مباشرة مع الجهات الأرشيفية في منطقة الشرق الأوسط والعالم العربي لتجلى في اعتماد الدولة لأحدث التقنيات المجموعات الأرشيفية وحفظ السجلات الرقمية والبرمجة العامة للتعليم على مستوى هذه المنطقة.

وأضافت "تبحث دورة هذا العام من الكونجرس كل ما يتعلق بالعمل الأرشيفي، وذلك من خلال ورش العمل وحلقات النقاش والأوراق البحثية التي تتناول موضوعات غاية في الأهمية مثل تغير المناخ والتقنيات الناشئة والسلام والشماسح. ونحن ننظر إلى هذا الحدث كم منصة مهمة لمشاركة المعرفة وإبراز التنوع والتعلم من بعضنا البعض والعيش بطريقة مختلفة".

وقال مبارك الشامسي، مدير مكتب أبوظبي للمؤتمرات والمعارض، إن استضافة كونجرس المجلس الدولي للأرشيف تعد إضافة مهمة تُثري جدول فعاليات أبوظبي، بما يسهم في ترسيخ مكانتها وجهة متميزة للاجتماعات والحوافز والمؤتمرات والمعارض، إلى جانب تأكيد قدرتها على تنظيم واستضافة كبريات الفعاليات وفق أرقى المعايير العالمية. ومن خلال التعاون الاستراتيجي مع الأرشيف والمكتبة الوطنية، تجدد التزامنا ببناء شراكات مثمرة، سعيا إلى دفع عجلة تطور ونمو قطاع السياحة في أبوظبي، وتسليط الضوء على ما تقدمه من تجارب استثنائية.

وقال عدد من الطلبة المشاركين في "هاكاثون المجلس الدولي للأرشيف"، إن القطاع الأرشيفي يزخر بمجموعة من الفرص التي تعزز من إقبال الشباب على الالتحاق بالعمل بها، خاصة مع توجهه خلال الفترة الحالية إلى الاعتماد على التقنيات المتطورة من أجل توفير منظومة متطورة من السجلات والوثائق المرتبطة بتاريخ الدول.

وأعربوا عن سعادتهم بالمشاركة في هذه المبادرة الرائدة التي تمنحهم الفرصة من أجل التفكير بشكل مبدع وخلق في إيجاد حلول للعديد من التحديات التي تواجه القطاع الأرشيفي،

يعتبر كونجرس المجلس الدولي للأرشيف - أبوظبي 2023 منصة مهمة لتعزيز التعاون الدولي وتسليط الضوء على أهمية التواصل والتعاون في مجال الأرشيف والتوثيق على الصعيد العالمي، وتسعى دورة هذا العام إلى خلق منصة متكاملة لخدمة الأرشيف والمعرفة ونقل التجارب إلى الشباب من مختلف أنحاء العالم.

أبوظبي - يوفر "هاكاثون المجلس الدولي للأرشيف" المقام ضمن فعاليات كونجرس المجلس الدولي للأرشيف - أبوظبي 2023، منصة حاضنة لإبداعات وابتكارات الشباب وأجيال المستقبل، مع توفيره أجواء تنافسية بين نخبة من طلبة المدارس والجامعات لطرح أفكارهم المبتكرة حول مستقبل القطاع الأرشيفي في العالم.

ويقام "الهاكاثون" للمرة الأولى في تاريخ الكونجرس الدولي للأرشيف، ويمنح الفائزين جوائز بقيمة 20 ألف دولار أميركي لفريق الجامعة الفائز، و10 آلاف دولار أميركي لفريق المدرسة الثانوية الفائز.

وأضاف "يسرنا أن نشهد افتتاح كونجرس المجلس الدولي للأرشيف الذي تستضيفه دولة الإمارات في إطار التزامها الراسخ بحفظ التراث الثقافي والإنساني، وتعزيز دور القطاع الأرشيفي في توثيق المعلومات وتسهيل الوصول إليها. وتعكس إقامة هذا الحدث لأول مرة على مستوى المنطقة في دولة الإمارات تنامي مكانتها على خارطة المعرفة والثقافة الدولية، والدور الرائد الذي تضطلع به في توطيد التعاون الدولي، وتوظيف الابتكارات الحديثة والممارسات العلمية لدفع عجلة التحول المستدام في مختلف القطاعات، وإتاحة منصات لتبادل الرؤى ومشاركة الخبرات حول السبل الكفيلة بتطوير القطاع الأرشيفي".

الكونجرس يدرس التحديات في قطاع الأرشيف للخروج بمبادرات ومشاريع مبتكرة، تسهم في حل قضايا القطاع الأرشيفي

وبين الرئيسي أن فعاليات كونجرس المجلس الدولي للأرشيف أبوظبي 2023 تتيح منصات لتبادل المعرفة، واستكشاف السبل الكفيلة بتوظيف التقنيات المبتكرة لتطوير آليات الأرشيف والحفظ والتوثيق وتعزيز استدامتها، والإضاءة على الدور الرائد للدولة على هذا الصعيد.

وقال الرئيسي إن قطاع الأرشيف يكتسب زخما كبيرا في ظل توقعات بنمو حجم سوق أرشفة المعلومات المؤسسي من 7.43 مليار دولار أميركي في عام 2023 إلى 12.87 مليار دولار أميركي بحلول عام 2028، بمعدل نمو سنوي مركب قدره 11.60 في المئة خلال الفترة المذكورة.

أبوظبي - يوفر "هاكاثون المجلس الدولي للأرشيف" المقام ضمن فعاليات كونجرس المجلس الدولي للأرشيف - أبوظبي 2023، منصة حاضنة لإبداعات وابتكارات الشباب وأجيال المستقبل، مع توفيره أجواء تنافسية بين نخبة من طلبة المدارس والجامعات لطرح أفكارهم المبتكرة حول مستقبل القطاع الأرشيفي في العالم.

ويقام "الهاكاثون" للمرة الأولى في تاريخ الكونجرس الدولي للأرشيف، ويمنح الفائزين جوائز بقيمة 20 ألف دولار أميركي لفريق الجامعة الفائز، و10 آلاف دولار أميركي لفريق المدرسة الثانوية الفائز.

مشاريع مبتكرة

قال محمد المطيري، مدير إدارة الأرشيفات في الأرشيف والمكتبة الوطنية، الرئيس المشارك لبرنامج كونجرس المجلس الدولي للأرشيف، في تصريح له إن مبادرة "هاكاثون المجلس الدولي للأرشيف، التي انطلقت الثلاثاء العاشر من أكتوبر تمتد على مدار ثلاثة أيام، وقد تلقينا العديد من الطلاب من المدارس والجامعات للمشاركة في الهاكاثون مع فتح باب التقديم، وتم تقييم جميع الطلاب، واختيار أفضل العروض للمشاركة في هذا الحدث التعليمي للمعري الفريد الذي يقام ضمن فعاليات كونجرس المجلس الدولي للأرشيف - أبوظبي 2023.

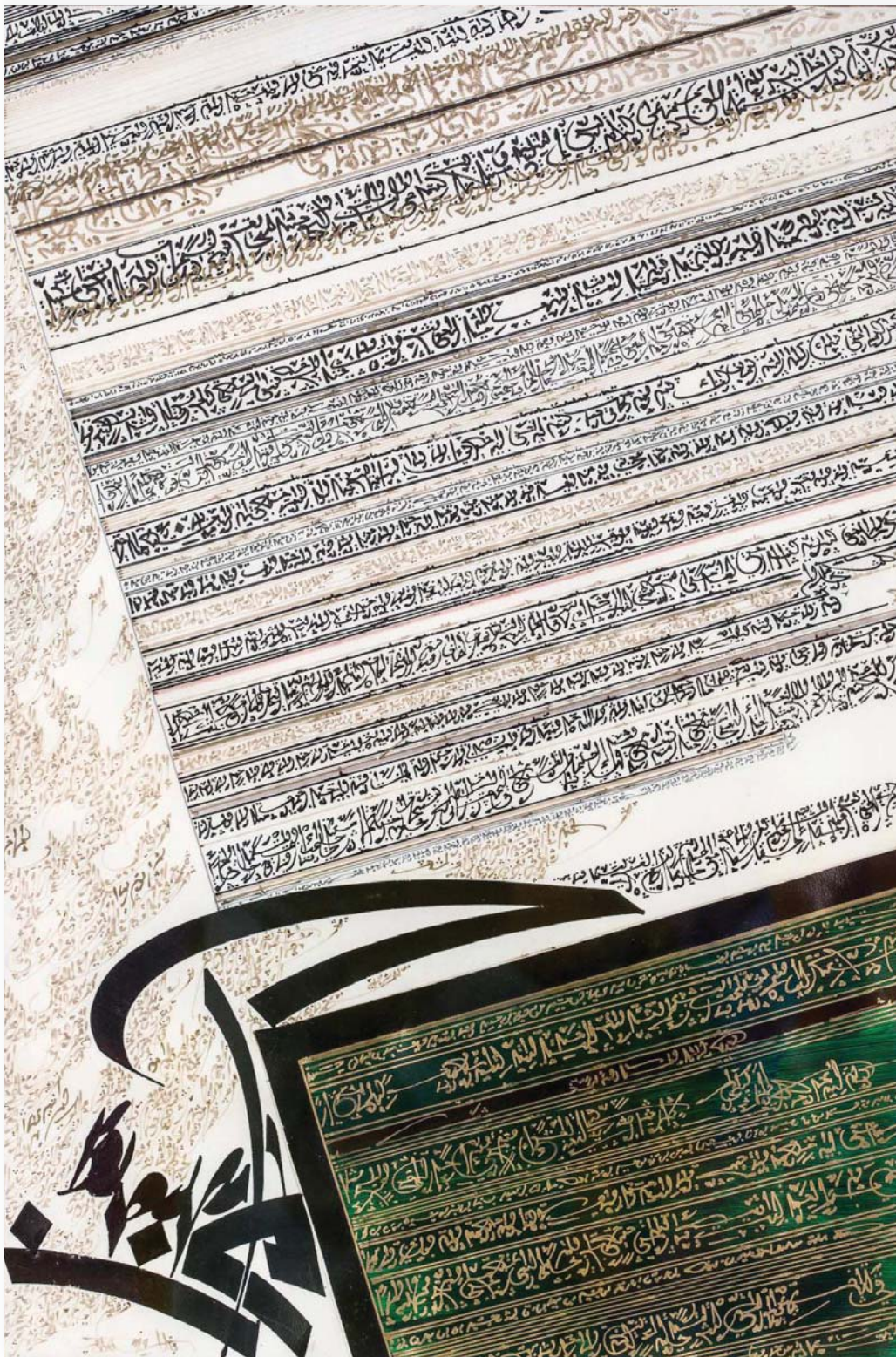
وأوضح أن الطلبة المشاركين في الهاكاثون، يخوضون العديد من التحديات المرتبطة بقطاع الأرشيف وإدارة الوثائق بشكل عام، وستقوم الفرق المشاركة بالتعامل مع هذه التحديات والخروج بمبادرات ومشاريع مبتكرة، تسهم في حل هذه القضايا التي تعنى بالقطاع الأرشيفي سواء على الصعيد المحلي أو العالمي.

وأكد أن الشباب يتعاملون اليوم مع جميع الأنظمة الرقمية والحلول التكنولوجية المتطورة، وتنطلق إلى الاستفادة من قدراتهم وطريقة تعاملهم المبتكرة مع كل المعلومات المتاحة من أجل إثراء القطاع الأرشيفي.

وأعرب عن ثقته في الخروج بالعديد من المبادرات والمشاريع المبتكرة التي يتم تطبيقها بشكل عملي، لافتا إلى أن الطلبة المشاركين في الهاكاثون يدرسون تخصصات مختلفة ولديهم أفكار متطورة حول الإدارة التطويرية للسجلات من أجل

«في رحاب اللغة العربية» يقدم صورة شاملة للغة العرب

كتاب الفلسطيني فراس حج محمد يحتفي بالعربية وأهلها وتاريخهم وحضارتهم



اللغة العربية تاريخ عريق (لوحة للفنان نجا المهدي)

والمصادر المتنوعة التي نافت عن 40 مصدرا ومرجعا، ما بين كتب قديمة وحديثة، ومجلات محكمة، وصحف، ومواقع إلكترونية.

فيه من أفكار يمثل "كل مناحي التفكير اللغوي لديه"، لكنه لم يترك بعض مباحث الكتاب عن الناحية التوثيقية والرجوع إلى قائمة من المراجع

عمل معلما للغة العربية، ومشرفا تربويا لهذا البحث في مدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية/ مديرية جنوب نابلس لأكثر من 28 عاما، فما جاء

تحت هذا العنوان العديد من المباحث الفرعية التي تناولت قضايا: أنا والنحو العربي، والهمزة والضجيج العذب والشغب، وأكل الولد التفاحة، والأنشطة اللغوية في التعليم، وأحوال الاسم المصروف والممنوع من الصرف والمبني، والخلافات النحوية ظاهرة صحية، ومسائل في المناقشات النحوية، ومقترح لتدريس التعبير المدرسي، وشيء عن التعليم الجامعي، ومعارض اللغة العربية في المدارس.

التعليم والتفاعل

ويناقش الكتاب في فصله الرابع بعض "قضايا مقررات اللغة العربية الفلسطينية"، بدءا من "اليات التفكير في المقررات الفلسطينية" من خلال مجموعة من كتب اللغة العربية التي تدرس في المدارس الفلسطينية، ثم "دور الأدب في تنمية الذكاء العاطفي في المدارس"، وبين أن النجمة السداسية السواردة في أحد الكتب المدرسية هي ثراث كتعاني مسروق، ووجودها في المقرر الدراسي ليس انحيازا للرواية الصهيونية كما يزعم البعض.

كما يناقش مفهوم "الشعر المحمدي" والفرق بين المدح النبوي وقصائد رثاء العظماء عند الموت أو بعده بقليل. كما يقدم نظرات تربوية حول قصيدة "أنا وليلي" التي تدرس في كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر، كما يدرس حضور الشاعر راشد حسين في المقررات الفلسطينية ويسجل ملحوظاته النقدية على هذا الحضور.

ويضم الكتاب في آخر فصوله بحثا موسعا حول كتاب "الكامل في اللغة والأدب" لأبي العباس المبرد أحد النحاة الصريين، فبحث في المنهج التأليفي والفكر النحوي للمبرد، من خلال مقدمة وثلاثة مباحث، بحث في الأول حياته ومؤلفاته، وفي الثاني مكانة المبرد النحوية، وفي الثالث نظرية تحليلية لكتاب الكامل وما فيه من قضايا نحوية. لم يغفل الكاتب عن البعد التفاعلي لعيش اللغة العربية المعاصر، ولا عن التفاعل مع هذه الأفكار، فضمن الكتاب وجهات نظر القراء أو الكتاب الآخرين "انطلاقا من فكرة احترام الآخرين"، ردا على ما طرحه من أفكار، معتبرا هذا النهج من "التأليف التفاعلي" سمة من سمات التأليف التي يجب ألا تخلو منها المؤلفات المعاصرة.

ينطلق الكتاب في الكثير من مباحثه من خبرة شخصية ذاتية لكاتبه الذي

قراءة نصف مليار شخص في العالم يتحدثون اللغة العربية، التي تدرج ضمن اللغات الست الكبرى التي تعترف بها منظمة الأمم المتحدة. ورغم ما تتعرض له هذه اللغة من تشويه ومغالطات كثيرة، فإنها حافظت على دورها الجمالي والعلمي والفني والمعرفي، لتواصل ترسيخ مكانتها الحضارية البارزة.

رام الله - يجمع كتاب "في رحاب اللغة العربية" للكاتب الفلسطيني فراس حج محمد البعدين الثقافي والتعليمي، كاشفا عن نواح تطويرية في اللغة العربية بفعل عوامل كثيرة، وتجاوب هذه اللغة مع المستجدات الثقافية والحياتية والظروف الطارئة. عبر خمسة فصول ناقش الكاتب جوانب متعددة من اللغة العربية وحضورها في المجال الثقافي الاجتماعي، والمجال التعليمي التربوي. وأهدى كتابه لكل المعلمين الذين مروا في حياته، سواء أكانوا معلمين مدرسة أو جامعة أو مقربين أو كتابا أو أصدقاء، ولم ينس في الإهداء أصغر بناته سنا بصفتها معلمة من هؤلاء المعلمين.

البعد الثقافي للغة

يهدف الكتاب، كما جاء في المقدمة، إلى أن يقدم صورة للغة العربية، بوصفها "لغة علوم متنوعة وحضارة إنسانية عريقة وإبداع أدبي وفني ساحر، الأمر الذي يوجب تعليمها بعيدا عن الأفكار المسبقة"، ويأتي إصداره "احتفالا باللغة العربية التي عاشت هذا العمر المديد والممتد، حتى أصبحت لغة معترفا بها في الأمم المتحدة، ويكون الاحتفال بيومها العالمي في الثامن عشر من ديسمبر، وبهذا يكون احتفالا باللغة وأهلها وتاريخهم وحضارتهم، وما أنتجت هذه الحضارة من فكر وأدب وعلوم على امتداد هذا التاريخ الطويل".

ويناقش الكتاب أيضا بعض الظواهر المعاصرة وتأثيرها في اللغة، فانتبه إلى أثر كورونا في اللغة العربية، فتوقف عند "كورونا وإعادة بناء العالم وتفكيره"، و"سينوغرافيا للمشاهد اللغوي"، وحلل "واقع اللغة العربية عند مرتادي مواقع التواصل الاجتماعي". ويدرس الفصل الثالث من الكتاب قضية "اللغة العربية والتعليم"، فورد

المرجع ليس مجرد وسيط لغوي". ومن الموضوعات الأخرى ذات البعد الثقافي في التعامل مع اللغة، نقرأ بحثا في مواضيع مختلفة مثل "لماذا يكتب الكتاب تنوين النصب على الحرف لا على ألف تنوين النصب"، و"حضور علم الأصوات في النشاط الثقافي العربي"، و"خلود اللغة العربية ومنطقيتها"، و"علامات الترقيم وفوضى الاستخدام"، و"من أخطاء الكتاب: مسكينة يا باء الجر، ومعضلة الأخطاء النحوية واللغوية".

ويناقش الكتاب أيضا بعض الظواهر المعاصرة وتأثيرها في اللغة، فانتبه إلى أثر كورونا في اللغة العربية، فتوقف عند "كورونا وإعادة بناء العالم وتفكيره"، و"سينوغرافيا للمشاهد اللغوي"، وحلل "واقع اللغة العربية عند مرتادي مواقع التواصل الاجتماعي". ويدرس الفصل الثالث من الكتاب قضية "اللغة العربية والتعليم"، فورد

في الكثير من مباحثه
ينطلق الكتاب من خبرة
شخصية ذاتية لكاتبه
الذي عمل معلما للغة
العربية ومشرفا تربويا

يناقش الكتاب، الصادر حديثا في ألمانيا عن دار بدوي للطباعة والنشر، في أول فصوله "من معين المعجم الثقافي العربي" حياة مجموعة من مفردات اللغة العربية، وتطور دلالاتها قديما وحديثا، أو اختلافها بين اللغة العامية واللغة الفصحى، وهذه الألفاظ هي: الزعل والصرد، والغلبا والطباء، والنهر والنهار، ولفظ الدنيا في القرآن الكريم،

«المحكوم عليها بالأمل».. رسائل عاشقين خياليين

«بحور الذات» مقاربات تفكك الشخصية العربية

كما يحلل الكتاب في فصل بعنوان "معاينة الفرد في شريطة الجماعة"، مسألة "الأنا" بين ثلاثية الانشقاق، وطيف الشجيرة، والعناية بالذات في المقصد الإيتيقي للعدالة، ختاماً بـ"البعد الجماهيري بين النخبوية وجدل الذات الاجتماعي".

الكتاب يتناول تحليل الذات في ضوء التحديات التي يواجهها الإنسان اليوم ومقاربة الدراسات والأبحاث العالمية والعربية

ويبحث الفصل الثالث في مسألة "الذات في الفضاء التواصلي الافتراضي إزاء (فارماكون) السم والعلاج" مناقشا الفرنة من متغير نسبي إلى حقيقة تواصلية افتراضية وموضوع الذات بين التخيل الجمعي ونرجسية الفرد، والرقمنة بين فردية مخدرة وجمعية مهددة.

ويحلل الكتاب في فصله الأخير "سوسيولوجيا الذات العربية بين زخم التغيير وسلطان العصبية"، مناقشا الإسلام بين سلطة الجماعة والفرد المنزّم.

بيروت - يتوزع كتاب "بحور الذات: الكائن بين مرابا النفس وشبح التقليد (الشخصية العربية في عصر تواصلي جديد)" مؤلفه الأكاديمي حاتم علامي على تمهيد وأربعة فصول، مسبوقة بمقدمة وملتوة بخاتمة تضمنت أبرز نتائج البحث.

ويعد الكتاب، الصادر عن مركز الدراسات في الجامعة الحديثة للإدارة والعلوم، إضافة نوعية تضاف إلى مؤلفات علامي الذي يرأس مجلس أمناء الجامعة، إذ يتميز بكونه من ضمن الدراسات النادرة في الموضوع. وهو يجمع ما بين مقاربات الفلسفة وعلم الاجتماع والتحليل النفسي، ويجادل بعض النظريات التي حملت، زورا للإسلام مسؤولية حجز حرية الإنسان.

يتناول الكتاب تحليل الذات في ضوء التحديات التي يواجهها الإنسان، ومقاربة الدراسات والأبحاث العالمية والعربية حول الموضوع على مستوى الفكر الإنساني ونظرة الإسلام إلى الموضوع. يعالج الفصل الأول "سوسيولوجيا فلسفية لكينونة صراعية" قضية الفرد بين دينامية أن يوجد وفاعلية الحضور. ويتناول أنطولوجيا الكينونة الفردية، وماهية الذات في السياق الجمعي. كما يناقش الفردانية في أوجها الليبرالي وإيديولوجيا الفردنة.

وكلما مرت الأيام ازدادت تعلقا ورغبة في الوصل الذي صار أكبر همها وميلغ أملها، ولكن الدنيا لا تمنح المرء كل ما يرغب في الوقت الذي يحدهه هو، بل إنها لو منحت فهي من تختر الوقت.

ترى: هل ظل البطل المتخيل والحبیب المرتجى نبیلا حتى النهاية فعلا، أم أن للقارئ رأيا آخر عندما ينتهي من قراءة الرسائل؟ هل سيتعاطف القارئ مع البطله ويشفق على مشاعرها السارحة في فضاء متخيل لا يعززه واقع معيش ولا تخدمه وقائع وأحداث، أم أنه سيقدر لـ"الرجل النبیل" صراحته ولو بعد حين؟

تلعن البطله صمودها وصبرها على الشدائد مثلما اعتادت "أنا سيدة أصبر على الشدائد وأتجاوزها وتبغرني نصف كلمة جارحة، وبهذا الذي حصل تبارك الحظوظ وجعي، وتزيد علي كابة الأيام موقفا آخر"، لكنها لا تستسلم أبدا، فقد تتوارى لبعض الوقت عن الأعين تلملم أشدات نفسها حتى تعود أقوى، وأكثر استعدادا لملاقاة الأهوال بابتسامة، ومكابدة المرار برضا وتسليم. وتختتم البطله رسائلها بعبارة تفتح النهايات مثلما كانت البدايات مفتوحة: "ما زال للحبر بقية/ ما زال للحب بقية".

لو أن بطلة الرسائل عاشت قصة حب مكللة بالنجاح، هل ستكتب ما كتبت؟ هل كانت ستقرر نشره على الملأ؟ إن الحب شمعة نخشى أن تطفئها هبة الريح، لذلك كان الأولى بها أن تنفث في موارثها عن أعين الرايين والحاسدين.

وتجلى حالة الحب على صفحات الكتاب، الصادر عن "الآن ناشرون وموزعون"، في محاورات مدادها الشعور والحلم والأمنيات حين يطلب "الرجل النبیل" من البطلة أن تصف له حالها حين تتلقى رسائله، فمثلا يقول لها "أخبريني عن حالك حين تقرأين رسائلي، هل يحدث لك كما يحدث لي، هل تسكن أشجانك، وتتغير الوانك، وتبتهج جوانحك، ويعانق ليلك نهارك، وتبتسم من حولك الحياة، وتسمعين الطرقات تضحك؟ والأفاق تهقهق؟".

فيأتي الرد عليه في رسالة تالية، كنوع من الرغبة في استمرار الوصل لأكثر عدد من الرسائل. تقول البطلة "أشعر حين تراسلني أنك عوض جميل، ودعوة قلب استجيب، كيف أخرج من كل ما يكتنفني من هم ونزف، وأعزف لك سطورا تطربك، وعطورا تعجبك، وكلمات تنال رضاك؟". وتستمرسل البطلة في وصف أشواقها وأحلامها على مدى رسائلها،

ويرجعون مر كاسها وينزفون حروفهم المتألمة على قوارع الصفحات البيضاء. في كتابها "المحكوم عليها بالأمل" تعترف الكاتبة بمواقف مرت عليها وكانت بها سعيدة، لكنها في وصف الألم تتنازل على السطور منسابة وكأنها تتدفق من مورد لا يجف معينه. وهذا ما تؤكد أواخر الرسائل الواردة في كتابها والمكتوبة بشحنة عاطفية عالية.



الحب دخول إلى عوالم سرية (لوحة للفنان صفوان دحول)



مبادرات تبشر بتغير المشهد السينمائي

أسعار التذاكر، والتقارب بين ما حققته السينما المصرية من إيرادات في العام الماضي والحالي، مع مراعاة أن هذا العام شهد أعدادا أكبر من الأفلام.

وذكر سعد الدين أن تقديم عدد كبير من الأفلام دون أن يؤثر ذلك إيجاباً على إجمالي الإيرادات هو عامل سلبي لديه انعكاسات على حجم الإنتاج في المستقبل، واستمرار أزمة هيمنة نجم شباك التذاكر على ما يقرب من 70 في المئة من ميزانية العمل بجهد مساعي التطوير، وعدم إقدام شركات الإنتاج على تقديم محتوى متنوع واقتصار 80 في المئة من الأعمال على الكوميديا لا يشجع على جذب الجمهور.

ويمكن النظر إلى العوامل الإيجابية التي تتعلق بمسألة زيادة الإنتاج وتنمّثل في وجود منافسة بين نجوم يبحثون عن تصدر شباك التذاكر بخلاف سنوات ماضية غابت فيها المنافسة، وأن اهتمام نجوم مثل كريم عبدالعزيز وأمير كرارة ومحمد هنيدي ومحمد رمضان بالوجود عبر أفلام تحقق إيرادات مرتفعة يسهم في تطور ما يقدمونه من محتوى وسوف تكون له نتائج جيدة على جودة الأفلام.

الخارج، فضلا عن توسع شركات الإنتاج الخليجية في عملية الإنتاج وقد لا تكون بحاجة في المستقبل القريب إلى عدد كبير من الأفلام المصرية.

ويوصف موسم الصيف الماضي بأنه “استثنائي” لأن شركات الإنتاج استفادت من تلاحم موسمي عيدي الفطر والأضحى مع أشهر الصيف، والأفلام التي حققت أرباحا مرتفعة جرى عرضها قبل خمسة أشهر، وكانت هناك فرصة لتتواجد مبكرا وتسوق لنفسها بالقدر الكافي، عكس أعمال أخرى لم تتمكن من مجاراتها، وهو أمر قد لا يتكرر في الأعوام المقبلة التي سيكون فيها تباعد بين مواسم الأعياد والصيف.

وأوضح عضو مجلس إدارة الجمعية المصرية لنقاد وكتاب السينما أحمد سعد الدين لـ “العرب” أن أحد أوجه مشاكل السينما في مصر يكمن في غياب القيمة الفنية التي تجذب الجمهور إلى دور العرض، ما أدى إلى رفع عدد من الأفلام عقب أيام قليلة من عرضها.

علاوة على الطرف الاقتصادي الضاغط على المواطنين الذي أثر سلباً على الإقبال مع زيادة الأعمال المعروضة، وارتفاع

وجاء فيلم “البيع” لأمير كرارة في المركز الثالث، محققا 43.5 مليون جنيه (1.4 مليون دولار)، ثم فيلم “العميل صفر” بطولة أكرم حسني بإيرادات بلغت 33.5 مليون جنيه (1.1 مليون دولار)، أما المركز الخامس فكان من نصيب فيلم “مستر إكس” بطولة الفنان أحمد فهمي بإيرادات بلغت 32 مليون جنيه (1.03 مليون دولار).

وتعبر الأرقام عن وجود ما يقرب من عشرة أفلام لم تتجاوز إيراداتها حاجز المليون دولار، بينها أعمال تم سحبها من دور السينما بعد أيام قليلة من عرضها لعدم قدرتها على جذب الجمهور ومواجهتها أزمات عديدة في عملية التوزيع، وبدا أنها تعتمد على العرض الخارجي كنوع من التحايل على القوانين المصرية التي تتيح للفيلم أن يتم عرضه في الخارج بعد أسبوع واحد فقط من عرضه داخليا.

وأكد صبري أن الاعتماد على الإيرادات الخارجية لا يكفي لتعويض ميزانيات الإنتاج، وأن غالبية الإيرادات تذهب إلى دور السينما في الدول المعروضة بها، كما أن بعض الدول العربية استحدثت نظم ضرائب على الأفلام المعروضة لديها من

كثافة الإنتاج السينمائي لا تعني الزيادة في إيرادات أفلام الصيف

انخفاض قيمة الجنيه عمّق أزمات الإنتاج مع ارتفاع أجور الممثلين

التذكرة هذا العام لتصل إلى نحو دولار للفرد بعد التوسع في افتتاح المسارح الشعبية أمام الأفلام، إلا أن القيمة لا تزال زهيدة.

وقال رئيس غرفة صناعة السينما المنتج فاروق صبري إن ما حققته دور العرض السينمائية هذا العام جيد، لكنه لا يضمن استقرار الصناعة، لأن شركات الإنتاج تعاني مشكلات عدة، أبرزها تضاعف ميزانيات أجور الفنانين، خاصة نجوم شباك التذاكر، وتضاعفت قيمة يحصل عليه هؤلاء ثلاث مرات في غضون عام.

وأضاف في تصريح لـ “العرب” أن كثرة الإنتاج أن لا تعني زيادة في الإيرادات، لأن الوضع الحالي بحاجة إلى قدر من التوازن بين الأفلام المعروضة وتكاليف إنتاجها، والمتجسون لديهم عدم ثقة في تحقيق مكاسب من وراء عرضها في دور العرض المحلية، وتشكل القدر الأكبر من إجمالي الإيرادات، وأن انخفاض قيمة الجنيه ساهم في مواجهة بعض الشركات خسائر مادية قد تدفعها إلى تقليص أعمالها لاحقا.

وأشار إلى أن كلفة إنتاج بعض الأفلام وصلت إلى 80 مليون جنيه (2.5 مليون دولار)، وهذا الرقم من الصعب تحقيقه عبر شباك تذاكر دور العرض المحلية، في حين أنه في السابق كان يتم إنتاج أعمال تصل إلى 25 في المئة من هذا الرقم وحققت حينها عوائد أعلى، لافتا إلى أن محاولات غرفة صناعة السينما تركّز على كيفية تحقيق معادلة تقديم أعمال سينمائية بجودة فنية مقبولة وميزانيات منخفضة.

وتصدر فيلم “بيت الروبي” بطولة كريم عبدالعزيز قائمة الأفلام الأعلى إيرادا خلال هذا الصيف، محققا ما يقرب من 130 مليون جنيه (4.2 مليون دولار) ليصبح أعلى فيلم حقق إيرادات في تاريخ السينما المصرية، واحتل فيلم “تاج” بطولة تامر حسني المركز الثاني بقيمة 45.3 مليون جنيه (1.5 مليون دولار).

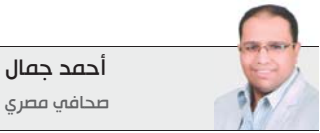
رغم كثافة الإنتاج لم تحقق السينما المصرية عائدات كبرى، فبعض الأفلام فشلت في استمرار العرض جراء استسهال الطرح والانسحاق المفرط نحو الكوميديا، في حين حققت أفلام أخرى عائدات كبرى لا تمثل شيئا فليها إذا ما تم تحويلها إلى الدولار، وذلك جراء تأثر القطاع بالأوضاع الاقتصادية وانهيار العملة المحلية.

العام الماضي 240 مليون جنيه، ما يوازي حاليا 7.7 مليون دولار مع انخفاض قيمة العملة هذا العام، وكان إجمالي ما حققته العام الماضي 12.5 مليون دولار، ما يعني أن أفلام العام الماضي، على الرغم من قلتها حققت معلا أكبر في جذب الجمهور.

وحققت السينما المصرية قدرا من الراج بعد أن تشجعت شركات الإنتاج على تقديم عدد أكبر من الأفلام، وبدت هناك قناعة بأن سوق السينما يتحسن وفي طريقه للعودة إلى الأجواء الطبيعية التي كان عليها قبل الإغلاق الكلي عقب انتشار فايروس كورونا، وما شجع على ذلك وجود محفّزات أخرى، بينها افتتاح أسواق عربية بدأت تحقق فيها بعض الأفلام المصرية إيرادات مرتفعة، إلى جانب زيادة عدد دور السينما في مصر.

ومن الواضح أن هناك قواعد إنتاج جديدة لم تكن حاضرة من قبل، فتحقيق شركات الإنتاج مكاسب مادية وراء ما تقدمه من أعمال لم يعد مرتبطا بما يتم عرضه في دور السينما المحلية، لكن فتح منافذ توزيع خارجية والتعاقد مع المنصات الرقمية لعرض الأفلام بعد فترة وجيزة من عرضها بالسينمات أوجدا دخلا جديدا.

وتضع شركات الإنتاج في اعتبارها أن تدخل الحكومة لعرض الأفلام في محافظات ومناطق لا تتوافر فيها دور عرض سينمائي جيدة من خلال مبادرة “سينما الشعب” ضمن أوجه الموارد التي تجعلها أكثر حرصا على تقديم أفلام بميزانيات غير مرتفعة، إذ يتم عرض الأعمال في مسارح قصور الثقافة بأسعار مخفضة، ومع أنه تمت مضاعفة سعر



القاهرة - تضاعف عدد الأفلام المصرية المعروضة في موسم صيف هذا العام، وقدمت شركات الإنتاج المختلفة 16 فيلما مقابل ثمانية أفلام العام الماضي، لكن ذلك لم ينعكس على إيرادات دور العرض في مصر، ما يشي بأن أزمات صناعة السينما حاضرة مع عدم قدرة المحتوى على جذب الجمهور إلى دور العرض المحلية.

وأشارت أرقام نشرتها غرفة صناعة السينما إلى أن إيرادات أفلام موسم صيف 2023 بلغت 360 مليون جنيه مصري (11.6 مليون دولار)، بينما حققت أفلام



اهتمام نجوم مثل أمير كرارة بالوجود عبر أفلام تحقق إيرادات مرتفعة سوف تكون له نتائج جيدة على جودتها

تأجيل مهرجان الجونة أسبوعين مراعاة للأوضاع في المنطقة

وعقدت الدورة الخامسة من المهرجان في عام 2021 وشهدت العديد من الأزمات، أبرزها استقالة المدير الفني أمير رمسيس قبل ساعات من حفل الختام، والانتقادات الواسعة التي طالت عرض الفيلم المصري “ريش” للمخرج عمر الزهيري ضمن مسابقة الأفلام الطويلة. ثم أعلن عن توقف المهرجان دون توضيح للأسباب، فغاب عن قائمة المهرجانات المنعقدة في العام 2022، ليعلن عن رجوعه بدءا من العام الحالي.

ويرفع المهرجان منذ تأسيسه شعار “سينما من أجل الإنسانية” كقضية أساسية، كما يحثفي بتأثير الأفلام على المجتمعات والعالم بأسره. وطوال دوراته السابقة، بذل المهرجان أقصى الجهود لدعم مختلف القضايا الإنسانية ومنها شؤون اللاجئين وتمكين المرأة والاستدامة. وتعاون المهرجان أيضا تحت مظلة سينما من أجل الإنسانية مع العديد من المؤسسات المرموقة ومنها اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤسسة ساويرس ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والسفارة الأمريكية بالقاهرة.

وتشهد الدورة القادمة عددا من التغييرات، منها تعيين المخرجة والمنتجة ماريان خوري مديرة فنية للمهرجان.

الدورة القادمة من المهرجان ستشهد عددا من التغييرات منها تعيين المخرجة والمنتجة ماريان خوري مديرة فنية له

وكان مهرجان الجونة قد بدأ في العام 2017، وسجل حضورا قويا على لائحة المهرجانات العربية والدولية سواء على مستوى الأفلام المعروضة، التي يتم اختيارها من مهرجانات عالمية مثل كان وبرلين وفينيسيا، أو عبر مشاركة نجوم عرب وعالميين، حيث شهدت دوراته وجود نجوم كبار مثل عادل إمام الذي تم تكريمه في افتتاح الدورة الأولى، وجيرارد بانلر وسلفستر ستالوني وأوين ويلسون.



التزام بتطبيق شعار “سينما من أجل الإنسانية”

القاهرة - أعلن مهرجان الجونة السينمائي في مصر تأجيل دورته السادسة التي كانت ستطلق خلال أيام إلى وقت لاحق من الشهر الجاري “مراعاة للأوضاع الحالية”، في إشارة إلى الصراع الذي اندلع السبت بين حركة حماس في غزة وإسرائيل.

وتحول المهرجان الذي انطلق لأول مرة عام 2017 في مدينة الجونة السياحية المطلّة على البحر الأحمر خلال أعوام قليلة إلى ثاني أكبر مهرجان سينمائي في مصر من حيث عدد الأفلام والنجوم الذين يستضيفهم في كل دورة.

وكانت الدورة السادسة ستقام في الفترة من 13 إلى 20 أكتوبر الجاري لكن المنظمين أعلنوا تأجيلها إلى الفترة من 27 أكتوبر إلى الثاني من نوفمبر المقبل.

ويتزامن الموعد الجديد للمهرجان الجونة مع الدورة الثالثة والثلاثين لأيام قرطاج السينمائية، شيخ المهرجانات السينمائية في أفريقيا، والمقرر انعقادها من 28 أكتوبر الحالي حتى 4 نوفمبر المقبل.

وقال المنظمون في بيان “في ظل الاضطرابات والأحداث المؤسفة التي تشهدها المنطقة مؤخرا، قررت إدارة مهرجان الجونة السينمائي تأجيل الدورة السادسة”.

وأضاف البيان “إننا نؤمن إيمانا قويا بقدرة السينما على توحيد الجميع، وبالرغم من أننا نعي صعوبة الوضع الحالي إلا أننا ارتأينا أنه من واجبنا أن نلتزم بإقامة المهرجان في دورته السادسة”.

ويضم برنامج المهرجان الذي يقام سنويا تحت شعار “سينما من أجل الإنسانية” نحو 80 فيلما من أكثر من 38 دولة.

«أي بي 71»: تكتيكات التجسس في الصراعات الهندية - الباكستانية

يودلهي - تبدأ قصة فيلم “أي بي 71” بمشهد جلوس عميل باكستاني في سيارته والمطر يتساقط بغزارة. ينتظر وصول عملاء صينيين للتحاّث حول تكوين تحالف ضد الهند، بينما تبدأ باكستان في الاستعداد للمشاركة في الحرب الثالثة، هذه المرة على الجبهة الشرقية، بالتعاون مع الصين، دون أن تستفيد من دروس الهزائم السابقة في عامي 1948 و1965.

الفيلم الهندي «أي بي 71» يتميز بعدم وجود بطلة رئيسية وأغان، مما يمنحه لمسة وثائقية في بعض الأحيان

وتتحول بعض المشاهد من الفيلم من الدراما إلى الكوميديا، من بينها طلب الإرهابي من الطيار بأن يهبط بالطائرة برأسه، وفي استخدام الإرهابيين مسدسا من متجر ألعاب لاختطاف الطائرة.

وبدلا من التواصل مع حاجز الجيش للتعامل مع الموقف، قرر ضابط المخابرات الباكستاني الانطلاق بالسيارة، مما أتاح للوكلاء الهروب دون مشاكل. هذه اللحظات أضفت جوا من الفكاهة على

الفيلم على الرغم من جدية موضوعه. وكان أداء الممثل فيديت جاموال في الفيلم تحديا جديدا بالنسبة إليه، حيث اعتاد الجمهور على رؤيته في أدوار الحركة. وهذه المرة قدم شخصيته بشكل ممتاز، على الرغم من أن التمثيل ليس اختصاصه الرئيسي.

ومنحه الفيلم بعض الفرص للمشاركة في مشاهد قتالية بسيطة، ومع ذلك، كانت اللحظات قليلة ومحدودة، مما قد يكون محبطا بعض الشيء للمعجبين بمهاراته الحركية الاستثنائية. ونجح مصور السينما غنانا شيكار هو الآخر بشكل ماهر في تصوير أجزاء من تشمير بشكل جميل. وقد يثير الفيلم الرغبة الفورية في حجز تذكرة والتوجه إلى المكان الخلاب.

أما سيناريو الفيلم فجاء سريعا، حيث يستمر لحوالي ساعتين. كما يتميز الفيلم بعدم وجود بطلة رئيسية وأغان، مما يمنحه لمسة وثائقية في بعض الأحيان. ويستند سيناريو إلى قصة من تأليف أنيتيا شاستري ويزعم أنه مستوحى من أحداث واقعية ترقى أن التجسس له أهمية متساوية، إن لم تكن أكبر، من الإستراتيجية العسكرية في حرب عام 1971.

ومع ذلك، يمكن أن يكون هناك نقص في تصاعد الإثارة المتوقع في هذا النوع من الأفلام. وكان بالإمكان تحويل الفيلم إلى دراما تجسس مثيرة، لكن في شكله الحالي يبدو أن “أي بي 71” قد فاتته فرصة لإضفاء المزيد من الإثارة والتشويق على القصة.

ويبدو أن المخرج سناكالب ريدي يستمتع بالعمل على تفاصيل المظهر والزمن في أفلامه، وهو يبرز ذلك بشكل واضح في مشاهد المطاردة المثيرة التي تجري على بحيرة دال في سريناغار.



صراع له أوجه عديدة

تراجع التقدم في مجال المساواة بين الجنسين أثر سلبا على الفتيات

وعلى الصعيد العالمي، تقضي الفتيات اللواتي تتراوح أعمارهن بين 5 و14 سنة ما يقارب 160 مليون ساعة إضافية يوميا في تقديم الرعاية المنزلية وغيرها من الأعمال المنزلية بخلاف الذكور من نفس السن وفق الأمم المتحدة.

هناك حاجة ملحة إلى زيادة الاهتمام وإتاحة الموارد للمجالات التي تمكن الفتيات من إعمال حقوقهن وتحقيق إمكاناتهن الكاملة

وإن تتطلع النساء والفتيات إلى أن تعمل القوانين المسنونة في بلادهن على حماية حقوقهن وتبليتها وإعمالها، فالقوانين التي تميز بينهن وبين الرجال والفتيان وتحرمهن من المساواة في الحقوق معهن تخون ثقتن بالمجتمع، وتحمل في فحواها دالة على أن التمييز بين الجنسين أمر مقبول ومتوقع حدوثه. وغالبا ما يتم استبعاد النساء والفتيات اللاتي تخلفن عن الركب بشكل دائم من منافع التنمية بسبب القوانين التمييزية. وعلى العكس من ذلك، فإن تنفيذ القوانين الرشيدة التي تتوافق مع مبادئ حقوق الإنسان المتمثلة في المساواة وعدم التمييز من شأنها أن تساعد في الحفاظ على الجهود المبذولة نحو إقامة مجتمعات يسودها السلم والعدل.



لكل فتاة الحق في التعلم وتحقيق إمكاناتها الكاملة

موضة

البوت ذو الكعب العالي يناسب قصيرات القامة

وينصح الخبراء المرأة بالحرص على اختيار تصميم البوت مرتفع الكاحل المناسب لذوقها سواء بشكل بسيط أو كلاسيكي بحيث يتناسب مع إطلالتها في مختلف الأوقات بطريقة مبهرة.

ويمكنها تطبيق حيلة اعتماد بوت بنفس لون البنطلون أو باللون النود وذلك لضمان الحصول على ساق أطول بشكل أصغر. ولكن ذلك غير صحيح لأنه يمكن أن يتناسب مع المرأة القصيرة بشكل كبير ويظهر الساق بشكل أطول مما هي عليه بطريقة بسيطة وسهلة للغاية. وينبغي على المرأة أن تنتبه جيدا باختيار تصميم البوت وطوله بالشكل الذي يليي ذوقها ويعكس إطلالة ساحرة لها في مختلف الأوقات.



برلين - يمكن للمرأة قصيرة القامة وذات القوام الرشيق ارتداء البوت في موسم الخريف - الشتاء بشرط اختيار الموديل المناسب.

وأوضحت مجلة "أل" (هي) أن المرأة قصيرة القامة وذات القوام الرشيق يمكنها ارتداء بوت ذي كعب عال؛ حيث إنه يعمل على إطالة السيقان بصريا وبالتالي تبدو أطول بعض الشيء، مع مراعاة أن يصل طول ساق البوت إلى الركبة.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن موديلات البوت المناسبة للمرأة قصيرة القامة وذات القوام الرشيق تشمل أيضا بوت الكاحل وبوت الكاوبوي والبوت ذا الأربطة.

ومن ناحية أخرى، حذرت مجلة "أل" المرأة قصيرة القامة وذات القوام الرشيق من ارتداء البوت ذي النعل السميك والضخم، وكذلك بوت قاضي الدرجات النارية نظرا إلى أن هذه الموديلات تجعل المرأة قصيرة القامة تبدو أقصر.

ويعد البوت مرتفع الكاحل واحدا من أكثر الموديلات التي يمكن أن تتناسب مع القصيرات بشكل كبير لأنه سوف يساعدها في إظهار الساق بشكل أطول مما هي عليه في الواقع.

تونس - دعت الأمم المتحدة في بيان أصدرته بمناسبة اليوم العالمي للفتاة، المجتمع الدولي إلى الاستثمار في الأدوار القيادية للفتيات لدعم حقوقهن ورفاههن. ولأحظت المنظمة الأممية أن "عام 2023 شهد مجموعة من التحركات والإجراءات الرامية إلى الحد من حقوق الفتيات والنساء وتراجع التقدم في مجال المساواة بين الجنسين والتي كانت لها تأثيرات قاسية على الفتيات بشكل خاص".

وشددت المنظمة الأممية على الحاجة الملحة إلى زيادة الاهتمام وإتاحة الموارد للمجالات التي تمكن الفتيات من إعمال حقوقهن وتحقيق إمكاناتهن الكاملة.

وقالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) "تستحق كل فتاة أن تتاح لها الفرصة للنمو والتعلم وتحقيق إمكاناتها الكاملة".

وحسب أرقام نشرتها المنظمة بمناسبة اليوم العالمي للفتاة الموافق 11 أكتوبر من كل عام لا تكمل واحدة من بين كل 5 فتيات في تونس المرحلة الإعدادية من التعليم الأساسي، كما تنقطع 4 من بين كل 10 فتيات عن الدراسة في المرحلة الثانوية.

وبينت يونيسيف أن "نسبة الفتيات اللاتي يكملن تعليمهن الإعدادي والثانوي في تونس تظل أكبر من نسبة الفتيان، حيث لا يكمل نحو 3 من بين كل 10 ذكور تعليمهم الإعدادي، في حين تصل النسبة إلى 6 من بين كل 10 فتيات بالنسبة إلى التعليم الثانوي".

موجات الحرارة المتزايدة تهدد الحوامل والرضع

كل ارتفاع بدرجة مئوية واحدة يزيد نسب الولادات المبكرة وحالات موت الأجنة



تغير المناخ يؤثر على صحة النساء

في تقليل التأثيرات، إلا أن الجمعيات الخيرية والباحثين يؤكدون أن العديد من النساء العاملات الحوامل في البلدان الفقيرة والمعرضة لتغير المناخ لا يجدن أي خيار سوى الاستمرار في العمل في ظل الحرارة الحارقة.

وتمثل النساء العاملات في كمبوديا 85 في المئة من القوى العاملة في صناعة الملابس و75 في المئة من العمال الزراعيين وفقا للبنك الدولي. وتقول جماعات الإغاثة في البلاد إن هناك حاجة إلى فرض ظروف عمل أفضل لحماية النساء الحوامل من الحرارة. وقالت غرانا بو سيلفي التي تشرف على برامج التغذية في منظمة وورد فيجن إنترناشيونال في كمبوديا "نحن نحتاجه نحو فترات أكثر سخونة. عندما تُسجل زيادة في درجات الحرارة (...) يصبح من المهم منح النساء الحوامل الأولوية في فرص العمل الأكثر أمانا في المصانع أو المزارع".

وقالت ساري كوفاتس من مدرسة لندن لحفظ الصحة وطب المناطق الحارة، إن طرق التخفيف من المخاطر تشمل الحفاظ على رطوبة الجسم، ووجود أنظمة إنذار مبكر للنساء الحوامل، وضمان توفير القابلات لنشر إرشادات ما قبل الولادة الخاصة بالحرارة.

لكن كوفاتس وهي أستاذة مساعدة في علم المناخ والصحة العامة، أضافت أن "رفع الوعي لا يمكن أن يحقق الكثير" عندما تتصارع العديد من النساء مع عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية الصارخة، ونقص التبريد وضعف النظم الصحية.

ومن المتوقع أن يعيش حوالي 1.2 مليار من الفقراء في المناطق الريفية والحضرية على مستوى العالم دون حلول تبريد بحلول 2030، وفقا لتقديرات منظمة الطاقة المستدامة للجميع التي تدعمها الأمم المتحدة.

البلدان بأن لتغير المناخ تأثيرا، وحدد عدد أقل حاجة النظام الصحي إلى تعزيز تقديم برامج للنساء".

وأشار تقرير منظمة الصحة العالمية الصادر في مايو إلى توقف التقدم في الحد من وفيات الأمهات والأطفال حديثي الولادة منذ 2015، حيث يموت أكثر من 4.5 مليون أم وطفل كل عام، ومعظمهم في أفريقيا جنوب الصحراء ووسط آسيا وجنوبها.

وقالت باشيري "يمكن الوقاية من وفيات الأمهات بشكل عام. لكن التأثير لا يقتصر على الأم فقط (...) فالطفل يعاني من آثار طويلة المدى أيضا. ويضيف المناخ اليوم بعدا مختلفا للمعادلة".

وقال علماء إن موجات الحر تحطم الأرقام القياسية في جميع أنحاء العالم، وإن استمرار إطلاق انبعاثات الغازات التي تؤدي إلى تسخين الكوكب سيدفع درجات الحرارة العالمية إلى نطاق مجهول.

ونشرت منظمة الصحة العالمية أن ارتفاع درجات الحرارة والطقس القاسي وتلوث الهواء ونقص إمدادات المياه والغذاء تسبب الوفيات، وتفاقم الأمراض المعدية، وتنتشر الأمراض المرتبطة بالحرارة، وتضرر بالنساء الحوامل.

وقالت إلياس إن نقص الغذاء الناجم عن الجفاف المرتبط بالمناخ وغيره من الصدمات المناخية في جنوب السودان يمكن أن يؤدي إلى مشاكل صحية مثل سوء التغذية أو فقر الدم أثناء الحمل. ويقول مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إن ما يقرب من 7.8 مليون سوداني جنوبي (ثلثا السكان) يواجهون نقصا حادا في الغذاء بسبب الفيضانات والجفاف والصراعات، وإن 738 ألف امرأة حامل ومرضة من بين هؤلاء يعانين من سوء التغذية.

في حين يمكن أن يساعد تقليل أعباء العمل والحفاظ على برودة الطقس

وستخصص قمة الأمم المتحدة السنوية للمناخ (كوب 28) في دبي يوما للصحة لأول مرة.

وأشار تقرير رئيسي صادر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ التابعة للأمم المتحدة في العام الماضي إلى صحة الأمهات، مما مثل نقطة تحول حاسمة، حسب الأستاذة بجامعة واشنطن كريستي إل إيببي.

وقالت إيببي التي تشارك في تأليف فصل عن صحة الإنسان في تقرير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ "بدأ تغير المناخ بصفته قضية بيئية. وكان فهم الناس أن تغير المناخ يؤثر أيضا على الصحة والرفاهية عملية بطيئة، ولا يزال المسار طويلا (...) لكن الموضوع أصبح الآن يلقى اهتمام صانعي السياسات".

وقالت أنجيلا باشيري من صندوق الأمم المتحدة للسكان، إن تنفيذ السياسات الملموسة لمعالجة القضية يجب أن يكون بسرعة أكبر لإنقاذ الأرواح. وأظهر تقرير صادر عن صندوق الأمم المتحدة للسكان نشر يوم الثلاثاء أن 23 فقط من بين 119 دولة موقعة على اتفاق باريس لسنة 2015 بشأن تغير المناخ ذكرت صحة الأطفال حديثي الولادة والأمهات في أحدث خطة وطنية للمناخ، والمعروفة رسميا باسم المساهمات المحددة وطنيا.

وعلى الرغم من توقيع 196 دولة على اتفاق باريس، إلا أن 119 منها فقط قدمت مساهماتها المحددة وطنيا منذ 2020.

وكانت جنوب السودان وغيرها من الدول الفقيرة، بما في ذلك كمبوديا وسريلانكا في آسيا وساحل العاج في أفريقيا، من بين الدول التي أشارت إلى صحة الأمهات.

وقالت باشيري التي شاركت في تأليف تقرير صندوق الأمم المتحدة للسكان مع باحثين في كلية الملكة ماري في لندن "اعترف عدد قليل جدا من

بشكل تغير المناخ تهديدا لصحة النساء الحوامل والأطفال الرضع، ويتسبب كل ارتفاع للحرارة بدرجة مئوية واحدة في زيادة نسب الولادات المبكرة وحالات موت الأجنة. وتثير المسألة قلق الخبراء خاصة في أفريقيا التي ترتفع فيها درجات الحرارة بسرعة أكبر من بقية أنحاء الكوكب، ما يجعل النساء هناك يواجهن صعوبات في الحصول على الخدمات الصحية، فتصعب بذلك عملية إنقاذهن في حال تعرضن لضربة شمس.

● **جونقلي (السودان) - تؤكد العاملة الصحية في جنوب السودان نابت ستلا إلياس أن ارتفاع درجات الحرارة يزيد المخاطر التي تواجهها النساء الحوامل وأطفالهن.**

وتعنى الصراعات المسلحة والجفاف وانتشار الفقر ونزرة الخدمات الصحية في المناطق الريفية أن أحدث دولة في العالم تعاني من أحد أعلى معدلات الوفيات عند الولادة. وتزيد موجات الحر المرتبطة بتغير المناخ المخاطر.

وقالت إلياس لمؤسسة تومسون رويترز عبر الهاتف من ولاية جونقلي في الشرق "لا تتمتع الأمهات الحوامل اللاتي يعشن في المناطق الريفية العميقة إلا بخدمات طبية محدودة. ويصبح إنقاذ حياتهن صعبا جدا عندما يتعرضن لضربة شمس بسبب تغير المناخ".

وأضافت إلياس، وهي منسقة التغذية في وكالة المعونة الأفريقية "فور أفريقيا"، تكون النساء الحوامل أكثر عرضة لخطر الإجهاض أو ولادة جنين ميت أو إنجاب طفل منخفض الوزن خلال موجات الحر.

النساء الحوامل يكن أكثر عرضة لخطر الإجهاض أو ولادة جنين ميت أو إنجاب طفل منخفض الوزن خلال موجات الحر

ويزيد كل ارتفاع بدرجة مئوية واحدة في الحرارة نسب حالات موت الأجنة والولادات المبكرة بنحو 5 في المئة، وفقا لتحليل 70 دراسة أجريت منذ منتصف التسعينات ونشرت في المجلة الطبية البريطانية في 2020.

وقال تقرير مشترك بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في سبتمبر إن ذلك يثير قلقا خاصا في أفريقيا التي ترتفع فيها درجات الحرارة بسرعة أكبر من بقية أنحاء الكوكب، وتواجه كوارث مناخية أكثر شدة مثل الجفاف.

وقال باحثون في مجال المناخ إن صانعي السياسات بدأوا في معالجة القضية مع تزايد الوعي تدريجيا بالتهديد الذي يتسببه تغير المناخ على صحة الإنسان.

نصائح

● **برلين - يعد زيت الجسم بمثابة سر جمال البشرة؛ حيث إنه يعمل على ترطيبها ويمنحها ملمسا مخمليا ينطق بالبرقة والأنوثة.**

وأوضحت مجلة "إنستاييل" أن زيت الجسم غني بالإحماض الدهنية غير المشبعة مثل حمض اللينولييك الذي يساعد البشرة على الاحتفاظ بالرطوبة، ومن ثم التمتع بلمس ناعم كالحرير.

وأضافت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن مكونات زيت الجسم تختلف تبعا لنوع البشرة، موضحة أن زيت الجسم الغني بالدهون يعد مناسباً للبشرة الجافة، بينما يعد زيت الجسم المحتوي على فيتامين "إي" مناسباً للبشرة المتقدمة في العمر.

زيت الجسم.. سر جمال البشرة

ولتحقيق أقصى استفادة ممكنة، يمكن إضافة زيت الجسم إلى ماء الاستحمام الدافئ؛ حيث تكون مسام الجلد مفتوحة، مما يتيح للمواد الفعالة أن تتغلغل بشكل أسرع وأفضل.

وعن الفرق بين زيت الجسم ولوشن الجسم، أوضحت "إنستاييل" أن زيت الجسم أغنى بمواد العناية من لوشن الجسم، مما يجعله أفضل للبشرة الجافة على وجه الخصوص.

وعادة ما تحتوي قاعدة لوشن الجسم على نسبة عالية من الماء، كما أنه

ويعد زيت الجسم الغني بزيت اللوز بمثابة طوق النجاة للبشرة الحساسة، في حين أن زيت

الجسم المحتوي على زيت الجوجوبا يعد مناسباً للبشرة غير النقية والبشرة المختلطة. وأشارت "إنستاييل" إلى أن زيت الجسم يمكن دمج ضمن روتين العناية اليومية بالبشرة، لاسيما ليلا، كي تمتصه البشرة جيدا ويؤتي مفعوله المرجو. وإذا كانت البشرة جافة للغاية، فيمكن حينئذ استعماله بمعدل مرتين يوميا.



القضاء على فايروس «سي» إنجاز مصري ينغصه ضعف الخدمات الصحية

اختراع عقار لعلاج الالتهاب الكبدي كلمة السر في نجاح الحكومة المصرية



شهادة «المستوى الذهبي»



حملات متواصلة

وأوضح في تصريح لـ"العرب" أن المطلوب من الحكومة المصرية تحسين جودة الخدمات الطبية التي تقدمها في ظل مشكلات ضخمة تواجه مسألة إقرار ميزانيات الصحة في مصر، وهي في حاجة إلى أن تتضاعف ليكون هناك تمويل مناسب لهذا القطاع، حيث يشير الوضع الطبي الحالي إلى أن كل مواطن في حاجة إلى ألف دولار سنوياً كي تقدم إليه الخدمة بشكل جيد، وهو رقم ضخم يصعب على الحكومة توفيره في ظل الأزمات الاقتصادية الحالية.

ولفت سمير إلى أن القضاء على فايروس "سي" له خصوصية سياسية، لأن الرئيس عبدالفتاح السيسي وضعه على رأس برنامجه الانتخابي عام 2014، وفي ذلك الحين جرى الحديث عن وجود جهاز للعلاج، لكنه واجه سخرية العديد من المصريين قبل أن تتحرك جهات طبية وحكومية بطريقة علمية وجادة لتقديم العلاج اللازم للمرضى.

وتواجه خطة التأمين الصحي الشامل التي تنوي الحكومة الانتهاء منها عام 2030 صعوبات عدة في التنفيذ، وهي في حاجة إلى تدخل رئاسي جديد داعم لإتاحة الخدمات الطبية الحكومية وتقديمها إلى أكبر عدد من المواطنين.

في توفير ميزانيات ضخمة لاستيراد العلاج من الخارج وتقديمه للمواطنين مجاناً، وانفقت الحكومة مبالغ طائلة للقضاء على الفايروس بشكل كامل، وتحتاج إلى ميزانيات كبيرة للتعامل مع باقي الأمراض، وهي في الأساس أمراض مزمنة يصعب القضاء عليها.

مصر لديها مراكز علاج متخصصة وقاعدة بيانات كبيرة للمرضى ومنظومة إلكترونية صحية تسهل وصول العلاج إلى مستحقيه

إصابتهم بمرض شلل الأطفال، ومع ظهور أي طفرة وبائية في الدول المجاورة تذهب نحو تدشين حملات التطعيم التي تصل إلى كافة الأطفال في منازلهم، واستطاعت أن تقضي على نحو 99.9 في المئة من حالات الإصابة بمرض البلهارسيا الذي كان ينتشر بنسبة تفوق 79 في المئة بالقرى الفقيرة في مصر، من خلال خطة عاجلة وأخرى لتطهير مياه الترع والمصارف من القواقع النيلية.

في المقابل هناك مجموعة أخرى من الأمراض تسجل حضوراً واسعاً بين المصريين بينها داء السكري والضغط وأمراض السمنة وأمراض القلب، والأزمة الأكبر المتمثلة في عدم القدرة على اكتشاف الأمراض مبكراً، ومعاناة بعض المستشفيات الحكومية من قلة أعداد الأطباء ونقص المستلزمات الطبية أحياناً، والتي تواجه فيها الحكومة أزمة في استيرادها من الخارج بسبب أزمة نقص الدولار المستمرة منذ فترة.

كلمة السر

أكد عضو مجلس نقابة الأطباء سابقاً خالد سمير أن اختراع عقار مصري لعلاج فايروس "سي" يمكن اعتباره كلمة السر في النجاح الذي تحقّق، لأن الأزمة كانت

وأضافت في تصريح لـ"العرب" أن مصر كانت من أعلى الدول في معدلات الإصابة بالمرض خلال التسعينات من القرن الماضي وبداية الألفية الراهنة، وأن الحكومة تدخلت لتقديم علاج مجاني للمرضى ولم يحقق في البداية سوى نسبة نجاح تتراوح بين 40 و60 في المئة، ولم يكن العلاج مناسباً لجميع الحالات وهو عبارة عن حقن أسبوعية تم توفيرها بأسعار زهيدة بالشراكة بين الحكومة وشركات أدوية عالمية.

وأكدت أن تراجع معدلات الشفاء دفع اللجنة القومية للفايروسات لاقتراح عمل أبحاث علمية تساهم في إيجاد علاج مناسب، ساعد في أن تضع الدولة خطة موسعة للقضاء على المرض عام 2011، وسمح ذلك بتوفير أول علاج محلي يحقق نتائج إيجابية بعد نحو ثلاث سنوات بسمى "سوفالدي" من دون حاجة إلى الاستيراد من الخارج.

مسح شامل للمواطنين

قامت مصر في ذلك التوقيت بإنشاء مراكز علاج متخصصة انتشرت على نحو واسع في كافة قرى ومراكز وأقاليم الدولة، ودشنت في الوقت ذاته 67 مركزاً لعلاج سرطان الكبد، ووفرت موقعا إلكترونياً لتسجيل الحالات المصابة، وتمكنت عام 2017 من علاج ما يقرب من مليوني مواطن، قبل أن يتراجع التسجيل على الموقع، وهو ما دفع نحو التفكير في إجراء مسح شامل للمواطنين على مستوى الجمهورية.

وأكدت السيد في حديثها لـ"العرب" أن مصر لديها مراكز علاج متخصصة وقاعدة بيانات كبيرة للمرضى ومنظومة إلكترونية صحية تسهل وصول العلاج إلى مستحقيه، ورؤية شاملة للتعامل مع المرض، وكل هذه التحركات كانت بتنسيق ودعم منظمة الصحة العالمية التي أسهمت في مشاركة التجربة المصرية لدول عديدة حول العالم.

واعتبرت أن القضاء على المرض أنهى تهديداً مجتمعياً كان يلحق بالدولة المصرية، كاحد الأمراض المعدية التي تؤثر سلباً على الحالة الاجتماعية والتمييز بين أفرادها سواء أكان ذلك داخل إطار الأسرة الواحدة أم في محيط العمل، ويتسبب في حالة شديدة من الإرهاق، وأن الدراسات المصرية أثبتت أن علاج كل مواطن يوفر ما يوازيها 10 آلاف دولار، وما تحقّق في الالتهاب الكبدي تحقّق ببرجات أقل في أمراض أخرى مثل شلل الأطفال ومرض البلهارسيا.

وتبذل الحكومة المصرية جهوداً لنج التطعيم المطلوب للأطفال بما يمنع

مليون نسمة هي الأعلى من حيث معدل الإصابة بفايروس الالتهاب الكبدي الوبائي (سي) في العالم ويعاني منه 4.4 في المئة من سكان مصر البالغين، ويتسبب المرض في وفاة 40 ألف مصري سنوياً، وهو ثالث سبب للوفاة بعد القلب والأمراض الدماغية الوعائية.

مسيرة طبية حافلة

بدأت مصر أولى خطواتها للتعامل مع المرض منذ العام 2000 وضاعت من برامجها في مجال الوقاية والعلاج من الفايروس، وبعد نحو ست سنوات أنشأت اللجنة القومية لمكافحة الفايروسات الكبدية، وهي هيكل إداري حكومي معني بالإشراف على الاستجابة الوطنية لالتهاب الكبد وتوجيهها.

وأطلق الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي عام 2014 حملة قومية للقضاء على التهاب الكبد (سي)، وتعرّزت هذه الخطوة عام 2018 حيث وفرت الحملة اختبارات الكشف عن الفايروس للملايين من المصريين والمساعدة في العلاج منه بلا مقابل مادي، وذلك ضمن حملة رئاسية موسعة حملت اسم (100 مليون صحة) قامت بفحص أكثر من 60 مليون شخص وعلاج حوالي 4.1 مليون مصاب.

وقالت عضو اللجنة القومية لمكافحة الفايروسات الكبدية منال السيد إن ما تحقّق على أرض الواقع من إنجاز نتاج لعمل استمر أكثر من عقدين، ولم يكن مقتصرأً فقط على جهة معينة، لكنه بالتعاون والتنسيق بين كافة مؤسسات الدولة الطبية والسياسية والتنفيذية، ودور التوعية التي قامت بها وسائل الإعلام، تم وضع إستراتيجية واضحة المعالم مبنية على أسس علمية ومنهجية وجرى تقديمها للجهات الرسمية في الدولة واعتمادها لتنفيذها على أرض الواقع.

تمكنت مصر من تحقيق تقدم باهر بعد أن أطلقت حملة صحية لفحص الملايين من المواطنين البالغين مجاناً بهدف الكشف عن مرضى التهاب الكبد الوبائي (سي)، الذي يتسبب بوفاة الآلاف من المصريين سنوياً، وزاد من نجاحها في القضاء على هذا المرض بعد توفير أول علاج محلي حقق نتائج إيجابية بعد نحو ثلاث سنوات يسمى "سوفالدي" من دون حاجة إلى الاستيراد من الخارج.

أحمد جمال
صحافي مصري

القاهرة - حققت مصر إنجازاً صحياً غير مسبوق بعد أن تمكنت من علاج غالبية الحالات المصابة بالالتهاب الكبدي الوبائي فايروس "سي"، وحصلت على شهادة "المستوى الذهبي" من منظمة الصحة العالمية كأول دولة على مستوى العالم تقضي على الفايروس، وهو نجاح لمنظومة صحية تعاني من مشكلات نقص التمويل وقلة أعداد الأطباء وعدم توفر الرعاية الطبية المناسبة في غالبية المستشفيات الحكومية.

وقالت منظمة الصحة العالمية الإثنين إن مصر أول دولة تبلغ هذا المستوى في مسار القضاء على التهاب الكبد فايروس "سي"، وفقاً لمعايير المنظمة، ما يعنى أن القاهرة أوفت بالمتطلبات المبرمجة التي تؤدي إلى خفض حالات العدوى والوفيات الجديدة الناجمة عن التهاب الكبد "سي" إلى الحد الذي أهّلها للقضاء على هذا المرض.

وقام مدير منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم بتسليم الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي شهادة تؤكد تفوق القاهرة في القضاء على واحدة من المشكلات الصحية الخطيرة في العالم، وأقيم بالقرب من سفح الأهرام حفل بهذه المناسبة، حضره الكثير من السفراء الأجانب، إلى جانب مسؤولين كبار في منظمة الصحة العالمية.

وتشير إحصاءات منظمة الصحة العالمية إلى أن مصر شخصت 87 في المئة من المتعافين مع فايروس "سي"، وقدمت العلاج إلى 93 في المئة من المصابين، وهو ما يتجاوز الأهداف المحددة للمستوى الذهبي للمنظمة، متمثلة في تشخيص 80 في المئة على الأقل من المتعافين مع الفايروس، وتوفير العلاج لما لا يقل عن 70 في المئة من المصابين.

مصر شخصت 87 في المئة من المتعافين مع فايروس «سي»، وقدمت العلاج إلى 93 في المئة من المصابين

ويعد الإنجاز المصري الأهم على مستوى إستراتيجيات وخطط مكافحة الأمراض المزمنة والعدوى، والتي تواجه مشكلات غياب التكامل بين كافة المؤسسات الطبية والحكومية والقيادة السياسية، ما يجعلها لا تكتمل في تحقيق أهدافها، حيث تدفع البلاد فاتورة باهظة في علاج الأمراض خاصة المعدية التي تأخذ في الانتشار بين المواطنين. وكشفت تقديرات سابقة للبنك الدولي أن مصر البالغ عدد سكانها أكثر من 100



قلة الكوادر الطبية

نجوم منتخب ألمانيا متحمسون لانطلاقة جدية مع ناغلسمان

اللاعبين. لدينا الطموح للعب كرة قدم جذابة تلهم الناس في البلاد". بإمكان خمس دول حجز مقعدها في بطولة أمم أوروبا لكرة القدم (يورو 2024) التي تقام في ألمانيا العام المقبل خلال المباريات المقبلة من التصفيات التي تقام هذا الأسبوع. ويمكن أن يصبح المنتخب الإسكتلندي أول منتخب يتأهل لليورو وينضم إلى ألمانيا، البلد المضيف، إذا فاز على إسبانيا اليوم الخميس، أو إذا فشل المنتخب النرويجي في الفوز على قبرص. وسيتأهل المنتخب الفرنسي لليورو إذا تغلب على نظيره الهولندي يوم الجمعة أو إذا تعادل وخسر المنتخب اليوناني أمام نظيره الأيرلندي. ويلتقي منتخبا بلجيكا والنمسا سويا يوم الجمعة، والفائز منهما سيحجز مقعده في يورو 2024. في نفس اليوم، يمكن للمنتخب البرتغالي أن يتأهل لليورو إذا فاز على سلوفاكيا أو إذا تعادل، وخسر منتخب لوكسمبورج أمام أيسلندا.

يذكر أن منتخبات إيطاليا، حامل اللقب، وهولندا وكرواتيا وإسبانيا، من بين المنتخبات التي ستضمن على الأقل اللعب في الملحق بسبب تصنيفها في دوري أمم أوروبا.



تجربة جديدة

القوة التي بدأ بها المدرب الجديد عمله، حيث قال "يمكنك أن تشعر بالعطش للعمل، ويمكنك أن تشعر بالحافز". وأضاف لاعب برشلونة الإسباني المخضرم "المدرب الجديد يجلب معه دائما ديناميكيات جديدة، وهذا واضح تماما أيضا"، لكنه شدد على أن "التوقعات هي نفسها كما هو الحال دائما". مشددا على أنه ينبغي على المنتخب الألماني أن يقدم أداء جيدا في الفترة المقبلة.

جوليان ناغلسمان المدير الفني الجديد أشرف على أول حصة تدريبية لمنتخب ألمانيا استعدادا لمواجهة منتخب أميركا وديا

من جانبه، صرح هوفمان لاعب وسط فريق بايرليرفكوزن الألماني "سرعان ما أصبحت النقاشات تدور حول كرة القدم، وحول الأشياء التي يريد المدرب أن يقوم بتوصيلها إلى

برلين - أشرف جوليان ناغلسمان المدير الفني الجديد لمنتخب ألمانيا على أول حصة تدريبية للمانشافت بمشاركة 25 لاعبا استعدادا لمواجهة منتخب أميركا وديا بعد غد السبت. وجرى تمرين المنتخب الألماني على ملعب نادي نيو إنجلاند ريفوليوشن الأمريكي، استعدادا للمباراة بين المنتخبين أمام أميركا والمكسيك يومي السبت 14 والثلاثاء 17 أكتوبر الجاري. وشارك ماتس هوميلس مدافع بوروسيا دورتموند والذي عاد إلى المنتخب الألماني بعد غياب عامين، في المران دون مشاكل بعد استبداله خلال مباراة فريقه أمام يونيون برلين السبت الماضي. ومن المتوقع وصول كاي هافيرتز لاعب وسط أرسنال في وقت لاحق بعد خضوعه لجراحة في الأسنان، وحينها ستكتمل قائمة الفريق بوجود 26 لاعبا.

وتم تعيين ناغلسمان في منصب المدير الفني لمنتخب ألمانيا الشهر الماضي خلفا لهانزي فليك، الذي أقيل من منصبه بسبب تواصل النتائج المخيبة للألمان للمانشافت قبل استضافة ألمانيا لبطولة يورو 2024.

وتحدث المهاجم نيكولاس فولكروغ عن مربيه السابق فليك "كانت تربطني علاقة قوية بهانزي فليك، وأنا ممتن له للغاية، أعتقد أننا تركناه وحده كفريق". ونقلت صحيفة "بيلد" عن فولكروغ قوله "كان يثق بنا كثيرا، لكن للأسف لم نرد له الجميل".

أبدى إلكاي غوندوغان ويوناس هوفمان، لاعبا المنتخب الألماني، حماسيتهما لتحقيق بداية جيدة مع المدرب جوليان ناغلسمان، المدير الفني الجديد للمنتخب. ووصف غوندوغان، قائد منتخب ألمانيا الذي تواجد ضمن قائمة الفريق المختارة من قبل ناغلسمان والمكونة من 25 لاعبا لخوض المباراتين ضمن فترة التوقف الدولي الحالية،

قرعة نهائيات أمم أفريقيا 2023 تشد الأنظار في أبيدجان

● مصر والمغرب والجزائر وتونس وموريتانيا ترفع لواء العرب
● نيجيريا والكاميرون تأملان في تفادي المغرب والسنغال



هل يحقق صلاح حلمه ويفوز باللقب؟

فياميل في الفوز بأمام أفريقيا للمرة الثانية، بعدما حمل كأس البطولة مرة وحيدة حينما استضافها على ملاعبه عام 2004.

وتأمل منتخبات نيجيريا والكاميرون وجنوب أفريقيا في تفادي الوقوع مع المغرب رابع مونديال 2022 والسنغال حاملة اللقب، في مجموعة واحدة.

وستكون أربعة منتخبات عربية هي المغرب والجزائر ومصر وتونس في المستوى الأول، باستثناء موريتانيا (في المستوى 3)، وبالتالي ستحاشى التواجه في ما بينها أمله في دور المجموعات.

مواجهات مرتقبة

لكنها في المقابل، يمكن أن تواجه منتخبات عريقة من المستوى الثاني، وأبرزها نيجيريا حاملة اللقب 3 مرات مع هدفها فيكتور أوسيمين، وغانا المتوجة 4 مرات والكاميرون بطلة القارة 5 مرات، أو حتى جنوب أفريقيا من المستوى الثالث.

ورغم تصنيفها في المركز السادس على الصعيد الأفريقي والأربعين عالميا ستتواجد نيجيريا في المستوى الثاني لأن التقليد يفرض تواجد الدولة المستضيفة في المستوى الأول، علما بأن كوت ديفوار تحتل المركز التاسع في التصنيف القاري.

ورغم سجله الضعيف على الصعيد القاري بإحرازه اللقب مرة واحدة عام 1976 في نسخة إثيوبيا، يدخل المنتخب المغربي غمار البطولة بصفته مرشحا قويا لإحراز اللقب.

ونجح مدرب المنتخب المغربي وليد الركراكي الذي استلم منصبه قبل أشهر قليلة من انطلاق مونديال قطر 2022، في بناء فريق قوي في جميع الخطوط، بدءا من الحارس ياسين بونو وخط الدفاع بقيادة رومان سايس وأشرف حكيمي وخط الوسط الذي يضم سفيان أمرايط وعز الدين أوناحي والهجوم بقيادة يوسف النصيري.

ورفع الركراكي السقف عالميا لمنتخب بلاده في البطولة القارية المقبلة، مشددا على ضرورة بلوغ الدور نصف النهائي على الأقل. ونقلت عنه الصحف المغربية قوله "يتعين علينا بلوغ نصف النهائي على الأقل في كأس الأمم الأفريقية. إذا لم نحقق هذا الهدف سائرل بقرار شخصي مني". وأضاف "قلت للاعبين فريقي بأننا لا نستطيع أن نكون ملوك العالم إذا لم تكن ملوك قارتنا. الجميع يريد التغلب على المغرب بعد نتائجنا في قطر". وتابع "هذا الأمر يجعل مهمتنا أصعب، لكنه أيضا يحفز لاعبي فريقي على تطوير مستوياتهم وأنا أرحب بذلك".

تتجه أنظار الملايين من عشاق كرة القدم الأفريقية صوب مدينة أبيدجان الإيفوارية لمابعة حفل مراسم قرعة النسخة الـ 34 من بطولة كأس الأمم الأفريقية، والتي تستضيفها كوت ديفوار. وتتجمع وفود الدول الـ 24، التي تشارك منتخباتها في هذه النسخة وكذلك عدد من مسؤولي الاتحاد الأفريقي للعبة في أبيدجان لحضور حفل إجراء القرعة في خطوة جديدة نحو الحدث المثير.

● أبيدجان - ينتظر محبو كرة القدم في القارة السمراء بصفة عامة وجماهير كرة القدم العربية على وجه الخصوص قرعة النسخة الـ 34 من بطولة كأس الأمم الأفريقية 2023، التي تجرى اليوم الخميس بمدينة أبيدجان الإيفوارية.

وترفع منتخبات مصر والمغرب والجزائر وتونس وموريتانيا لواء الكرة العربية في البطولة القارية التي تستضيفها كوت ديفوار خلال الفترة من 13 يناير وحتى 11 فبراير 2024. ويطلع الخماسي العربي المشارك في النسخة المقبلة من أمم أفريقيا إلى إعادة الكرة العربية إلى منصة التتويج في المسابقة من جديد، بعدما سبق للمغرب الفوز بـ 12 لقبا خلال النسخ الـ 33 الماضية في البطولة، التي انطلقت نسختها الأولى عام 1957.

ويتطلع المنتخب المصري، البطل التاريخي للمسابقة التي توج بها 7 مرات، لاستعادة اللقب الغائب عن خزائنه منذ عام 2010، بعدما كان قريبا من تحقيق لقبه الثامن في نسختي 2017 و2021 لولا خسارته في المباراة النهائية أمام منتخب الكاميرون والسنغال على الترتيب.

ويستعد منتخب مصر، الذي حمل كأس الأمم الأفريقية أعوام 1957 و1959 و1986 و1998 و2006 و2008 و2010، للتواجد في البطولة للمرة الـ 26 في تاريخه، وتعزيز رقمه القياسي كأكثر المنتخبات مشاركة في المسابقة.

ويحمل محمد صلاح نجم فريق ليفربول الإنجليزي أمانا لمنتخب القراعنة، المصنف الـ 35 عالميا والخامس أفريقيا في الترتيب الأخير للمنتخبات الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الشهر الماضي، للفوز بالبطولة، لرسم البسمة مجددا على وجوه الجماهير المصرية، التي شعرت بالإحباط بعد الفشل في التأهل لنهائيات كأس العالم التي جرت بقطر العام الماضي.

صورة باهتة

من جانبه، يحلم منتخب الجزائر، الفائز باللقب القاري عامي 1990 و1999، بالحصول على البطولة للمرة الثالثة في تاريخه، تحت قيادة مديره الفني المحلي جمال بلماضي. وكان المنتخب

موندリアル 2026: الأرجنتين والبرازيل للحفاظ على سجلهما المثالي

مبارياتها الأوليين بالفوز على الباراغواي 1 - 0 بفضل هدف لسالومون رونون من ركلة جزاء في الوقت بدل الضائع في الجولة الثانية التي شهدت أيضا فوزا قاتلا لـ "سيليساو" على البيرو خارج الديار بهدف سجله ماركينوس في الدقيقة الأخيرة.

وكان المدرب فرناندو دينيز "راضيا جدا عما قدمناه خلال المباراتين (الأوليين في التصفيات) النتيجة إيجابية جدا". وقرر دينيز الذي سبكر مهمته المؤقتة الصيف المقبل للإيطالي كارلو أنشيلوتي، أن يستدعي نجم ريال مدريد الإسباني فينيسيوس جونيور بعد تعافيه من إصابة أبعده عن النادي الملكي المشاركات الدولية في الفترة الماضية.

مواجهة صعبة

بعد مواجهة فنزويلا التي خسرت مبارياتها الأربع الأخيرة مع "سيليساو" في تصفيات كأس العالم ولم تقف على أبطال العالم خمس مرات في أي من المواجهات الرسمية بينهما إن كان في تصفيات كأس العالم أو كوبا أميركا (فازت مرة واحدة وديا عام 2008 بهدفين نظيفين)، يسافر رجال دينيز إلى مونتيفيديو لمواجهة الغريمة الأخرى الأوروغواي التي منيت بهزيمتها الأولى في الجولة الماضية ضد الإكوادور (2-1) بعد ثلاثة انتصارات بقيادة مدربها الجديد الأرجنتيني مارسيلو بيبلسا. وتفتتح الأوروغواي الجولة الثالثة بمواجهة صعبة أخرى أمام مضيفتها كولومبيا الباهتة عن نقطتها السابعة وبالتالي البقاء قريبة من الأرجنتين والبرازيل أو حتى التفوق عليهما أو على أحدهما في حال التعثر أمام الباراغواي وفنزويلا. وبعد المعاناة على الارتفاع العالي في كيتو، تجد الأوروغواي نفسها الخمس أمام ظروف صعبة أخرى في بارانكيا حيث تلعب كولومبيا مبارياتها البيتية على أمل الاستفادة من اعتيادها على الطقس الحار جدا هناك.

كأس العالم منذ سبتمبر 2012 (3 - 1)، وذلك في ظل معاناة ضيفتها التي اكتفت بنقطة من مبارياتها الأوليين ما أدى إلى إقالة المدرب الأرجنتيني غييرمو باروس سكيلوتو واستبداله بمواطنه دانيال غارنيرو الذي يبدأ مشواره بمواجهة منتخب بلاده في اختبار شاق.

وعلى غرار غريمتهما التاريخية الأرجنتين، تبدو البرازيل مرشحة لتحقيق فوزها الثالث تاليا في مواجهة ضيفتها فنزويلا التي جمعت ثلاث نقاط من مبارياتها الأربعين مشوارها نحو مونديال 2026 لتدافع عن اللقب الذي توجت به نهاية 2022 في قطر على حساب فرنسا

بكرات الترجيع، بالفوز على الإكوادور 1 - 0 في بوينوس آيرس ثم بوليفيا 3 - 0 في لاباز، فيما فازت البرازيل على بوليفيا 5 - 1 خارج الديار ثم البيرو في ليما 1 - 0. وتصدر ليونيل ميسي تشكيلة الأرجنتين التي استعدها المدرب ليونيل سكالوني لمباراتي الباراغواي ثم البيرو الثلاثاء في ليما، حتى قبل عودته إلى فريفة إنتر ميامي الأميركي الذي ابتعد عنه بسبب الإصابة.

وبعد غيابه عن فريقه بسبب معاناته من "مشكلة عقلية" واكتفائه بخوض 37 دقيقة فقط منذ الثالث من سبتمبر، عاد أفضل لاعب في العالم سبع مرات إلى إنتر ميامي السبت ودخل في الدقيقة 55 من دون أن ينجح في تجنبه الهزيمة أمام ضيفه سينسيناتي 1 - 0 والفشل بالتالي في التأهل إلى الأدوار الإقصائية (بلاي أوف).

مرشح بارز

ولعب ميسي الدور الرئيس في قيادة الأرجنتين إلى الفوز في مباراتها الأولى في التصفيات من خلال تسجيل الهدف الأول في مرعى الإكوادور، قبل أن يغيب عن المباراة الثانية ضد بوليفيا بهدف إراحته. وتبدو الأرجنتين التي تفتقد الجناح النجم أنخل دي ماريا بسبب الإصابة، مرشحة لتحقيق فوزها البيتي الأول على الباراغواي في تصفيات





نجوم الموسيقى مناجم فن تدرّ الذهب على بلدانهم

تساهم الفرق الموسيقية ونجوم الفن في تنمية اقتصاد بلدانهم وتنمية الحركة السياحية فيها من خلال حضور الحفلات الكبيرة التي تساهم بدورها في ارتفاع حجوزات الفنادق وحركة نشاط المطاعم وغيرها من المرافق التجارية.

باريس - تحقق أنشطة نجوم الموسيقى إيرادات قياسية باتت تحتل مكانا بارزا في المعطيات الاقتصادية، إذ تشهد الحفلات التي عاودوا إحياءها بعد الجائحة إقبالا جماهيريا حاشدا، فيما تدرّ أرباحهم والحركة السياحية التي يستقطبونها مداخل كبيرة. ومن هؤلاء، النجمة الأميركية تايلور سويغت التي تجاوزت المبيعات المسجلة لتذاكر الفيلم الذي صُوّر خلال الجزء الأول من جولتها الموسيقية مئة مليون دولار في مختلف أنحاء العالم، قبل أسبوع من انطلاق عروضه الجمعة، وفق ما أعلنت شركة "إي.أم.سي"، وهي حبيبة تشكّل منذ الآن رقما قياسيا لإيرادات فيلم طويل عن حفلة موسيقية. وتعكس القيمة المرتفعة للحجوزات المسبقة النجاح الباهر الذي حققته جولة "تايلور سويغت: ذي إيراس تور" نفسها، إذ إن إجمالي إيرادات جولتها قد يتجاوز عند انتهائها في آخر سنة 2024 المليار دولار للمرة الأولى في تاريخ الموسيقى، وفق تقديرات أميركية، حتى إن مجلة "بولستار" المتخصصة في الفنون الحية توقعت أن يصل مدخول حفلات الجولة إلى نحو 1.9 مليار دولار. وفي مطلع سبتمبر الفائت، كشف رئيس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي في نيويورك جون وليامس أن ما وصفه بـ"عامل تايلور سويغت" ساهم في تحفيز الاقتصاد الأمريكي في الأشهر الأخيرة، "لأن الناس كانوا ينفقون على الحفلات والفنادق، وكل ذلك شكل ظاهرة كبيرة".



الناتج المحلي الفني

وتكثر المواقع التي يهتم بها الزوار، ومنها قاعة الحفلات الموسيقية "كافرن كلوب" أو شارع بيني لاين أو دار الأيتام السابقة "سترويري فيلد" أو المتاحف والمطاعم وتقدر قيمة الحركة السياحية المرتبطة بالـ"بيتلز" بنحو 120 مليون جنيه إسترليني سنويا (حوالي 150 مليون دولار)، وفقا للمجلس البلدي.

ولا تزال مدينة ممفيس بولاية

وفي ديسمبر 2018، أفاد معهد "هيونداي" للأبحاث بأن "بي.تي.أس" التي كانت أول فرقة كورية جنوبية تصل إلى قمة سباقات الأغنيات في الولايات المتحدة وبريطانيا، جلبت لبلدها أكثر من 3.6 مليار دولار من المنافع السنوية.

وفي 2022، قدر المعهد الكوري للثقافة

مداخل الجولة بلغت 461 مليون دولار في نهاية أغسطس الفائت، متجاوزة ما حققته مادونا خلال جولتها "ستيكي أند سويت تور" في 2008 - 2009. ويحمل الرقم القياسي حاليا التون جون الذي حققت جولته الوداعية "فريويل يلو بريك رود 2018 - 2023" أكثر من 910 ملايين دولار.

وفي غضون عشر سنوات من وجودها، درّت فرقة الـ"كاي بوب"

التلسكوب الأوروبي «غايا» يكمل خارطة درب التبانة

باريس - قدم المسبار الفضائي «غايا» المخصص لرسم خرائط مجرة درب التبانة، الثلاثاء، أحدث بياناته، كاشفا فيها عن نصف مليون نجم جديد وحدد بطريقة غير مسبوقة مواقع أكثر من 150 ألف كويكب.

وكان التلسكوب التابع لوكالة الفضاء الأوروبية والذي يعمل على بعد 1.5 مليون كيلومتر من الأرض منذ 10 سنوات، قدّم في الدفعة الثالثة من بياناته عام 2022 مواقع وحركات أكثر من 1.8 مليار نجم، ما أعطى رؤية ثلاثية الأبعاد كاملة إلى حد ما لمجرتنا. لكن ظلت هناك "فجوات" لأن المسبار لم يستكشف

العناقيد من أقدم الأجسام في الكون ومراقبتها تعدّ خطوة حاسمة للعلماء الذين يريدون تأكيد عمر مجرتنا وتحديد مركزها

سنستوري"، وهي أكبر مجموعة يمكن ملاحظتها من الأرض. وكشفت عن أكثر من نصف مليون نجم لم يكن ممكنا رصدها من قبل لقربها الشديد من بعضها البعض.

والنتيجة التي "تتجاوز التوقعات" تقدم "خارطة كاملة واسعة النطاق لأوميجا سنستوري"، على ما يؤكّد اليكسي ميتس المشارك في إعداد المنشور الجديد وعضو اتحاد غايا الأوروبي.

وبما أن العناقيد هي من بين أقدم الأجسام في الكون، فإن مراقبتها تعدّ خطوة حاسمة للعلماء الذين يريدون "تأكيد عمر مجرتنا" أو حتى تحديد

وسُجّلت ميزة جديدة أخرى، تمثلت في أن التلسكوب أوضح موقع أكثر من 156 ألف كويكب في نظامنا الشمسي تقع في حزام الكويكبات (بين المريخ والمشتري)،

صبا مبارك من «عنبر 6» إلى «أنف وثلاث عيون»

القاهرة - تواصل الممثلة الأردنية صبا مبارك تصوير مشاهدتها في فيلم "أنف وثلاث عيون"، وهو معالجة سينمائية معاصرة لرواية الأديب إحسان عبد القدوس، والتي تم تقديمها في فيلم سينمائي عام 1972. وتدور الأحداث حول الدكتور هاشم جراح التجميل ذائع الصيت، والذي انتصفت أربعينات عمره دون القدرة على الالتزام بعلاقة عاطفية لمدة طويلة، وعلى مر السنوات اقترب جدا من فتاتين، لكنه وجد ما يكفيه من أسباب للابتعاد عنهما، أما الآن فهو غير قادر على مقاومة الفتاة الثالثة "روبا"، رغم أنها تصغره بـ25 عامًا. ويشارك في بطولة الفيلم عدد من النجوم أبرزهم صبا مبارك، آيتن عامر وآخرون. وكتب السيناريو والحوار سمر طاهر، إيرين يوسف، هند عبدالله، ومي سعيد، وهو من إخراج علي العلي. والفديو العربية. ويتكون المسلسل من 12 حلقة وسوف يتم استكمال أحداث الموسم الأول في ما يتعلق برد فعل السجينات بعد الحريق الذي نشب في السجن، واستمرار البحث عن قاتل "المرزوقي" والد "رهف" التي تلعب دورها سلاف فواخرجي، هذا إلى جانب قصة "ليلى" (صبا مبارك) التي قبض عليها واكتشفت

أنها تعيش مع أهل مزيقين، و"آدم" (نواف الزفيري) الذي أصيب بطلقا نارية. ويشارك في بطولة المسلسل عدد من النجوم أبرزهم صبا مبارك، آيتن عامر وآخرون. وكتب السيناريو والحوار سمر طاهر، إيرين يوسف، هند عبدالله، ومي سعيد، وهو من إخراج علي العلي. والفديو العربية. ويتكون المسلسل من 12 حلقة وسوف يتم استكمال أحداث الموسم الأول في ما يتعلق برد فعل السجينات بعد الحريق الذي نشب في السجن، واستمرار البحث عن قاتل "المرزوقي" والد "رهف" التي تلعب دورها سلاف فواخرجي، هذا إلى جانب قصة "ليلى" (صبا مبارك) التي قبض عليها واكتشفت



صباح العرب



يمنية حمدي

بيع الريح للمراكب

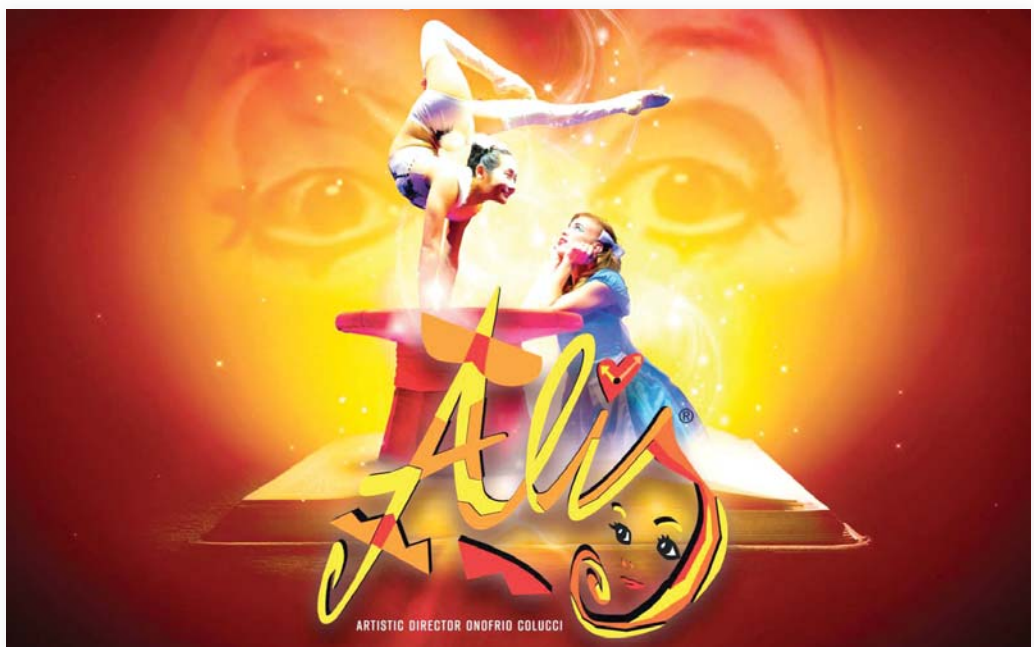
فتحت منصات التواصل الاجتماعي فضاءات عالمية للتسويق والتجارة، والتعريف برجال الأعمال والمهنيين والحرفيين، وحتى من يبيعون "الريح للمراكب" وجنودا لأنفسهم مجالا مفتوحا، لبيع الأحلام والأوهام، والظهور بمظهر احترافي أمام عدسات الكاميرا.

في ظل عدم وجود ضوابط قانونية وأخلاقية واضحة تحكم الفضاءات الإلكترونية، ليس من السهل وضع قواعد خاصة للمنافسة، وما يمكن أن تخلفه من صدام وخصومات على المكنة الافتراضية، وقد تتحول هذه الفضاءات أحيانا إلى ما يشبه ساحات الحرب، تغنى عليها لغة الانقسام والانقسام والممارسات السادية. وهذه السلوكيات تكون أكثر وضوحا في مجالات العمل التي لا ينجح أصحابها إلا من خلال الترويج لـ"مواهبهم الخارقة" عبر النفاذ ومحاولة لفت الانتباه. حدثتني إحدى قريباتي كيف نشرت تدوينة على أحد غروبات فيسبوك تروج فيها لمهارات زوجها في مجال البناء والديكور، عله يحتل بعض فرص العمل بعد أن طالت فترة بطالته، وكيف اختارت كلماتها بعناية فائقة، لكنها لم تضع في الحسبان أن يكون منشورها مصدر إزعاج كبير لأشخاص لا تعرفهم ومجهولي الهوية، يتهمونها بالكذب، ما وضع على كاهلها ضغوطا نفسية غير مرغوبة.

ليس هذا غريبا على أي حال، فالكذب سلعة ثمينة لم تصرف الركون عبر مختلف العصور، وتتصل بشكل لا انفصام فيه بطبيعة الأعمال ومضمونها، وأيضا بثقافات المجتمعات وينمط حياتهم ووعيهم. وعندما يتعلق الأمر ببيع سلعة أو خدمة معينة، فإن القدرة على اختلاق الأكاذيب أكثر أسلوب يوصف بـ"الكفاءة" في بعض المهن، وعلى صعيد سياسات التوظيف. المشكلة أن معظم الناس يدعون أنهم "علامة صرحهم وأولاهم" في كشف الأكاذيب، لكنهم قد يتخذون قرارات وخيارات شرائية في أقل من الثانية، حتى من دون أن يدركوا ذلك، ولا يكونون بالضرورة واعين بطبيعة ما قد يشكل عواطفهم وأفكارهم، التي قد تأتي بشكل متسرع.

بجانب ذلك، يشكل اللجوء إلى الخداع لإثارة حماسة الناس وإشباع رغبتهم عبر "طعم" التعابير البلاغية والوصفية والمصطلحات والاستعارات، أمرا إستراتيجيا في مجالات مهنية معينة. وقد ربطت عدة دراسات علمية بين الإبداع والكذب والتضليل، في ضوء أن الأشخاص الذين يعملون في مجالات إبداعية، يحسون أن من الأسهل عليهم إيجاد منطق وأسباب عقلانية لأفكارهم.

لكن من الواضح أن الأخبار ليست جميعها سيئة عندما يتعلق الأمر بطرق استخدام الخداع التكتيكي في مواقع التواصل الاجتماعي، فالمجتمعات البشرية المتقدمة تتماشى بطريقة متنامية مع التطور التكنولوجي، وقد قدمت التكنولوجيا لكل واحد منا أساليب جديدة لتسويق ذاته والترويج لخدماته وأعماله، ودون ذلك يصعب الحصول على عملاء أو بناء مشاريع. العبرة اليوم أصبحت بالقدرة على التفاخر وجذب اهتمام الآخرين، ولم يعد هناك أي معيار ثابت للمصداقية. بيد أن الأفكار الخارقة لا تخرج إلا من الأشخاص الأكثر هدوءا وحكمة، ومن يتأملون الأمور بروية.



عرض السيرك «أليس» يحط الرحال في المغرب

سنة ليستقبل المغرب حدثا دوليا بهذا الحجم، مضيفا أن هدفه هو تقديم عرض رائعة مليئة بالإحساس والترفيه وإبهار الجماهير في جميع أنحاء العالم. وتابع "اليوم أتى دور الجمهور المغربي لاكتشاف العرض المذهل". وأكدت الفنانة الاستعراضية أزيّا تروملر التي تلعب دور "أليس" (في بلاد الجاثب) أن "الفقرات الاستثنائية، التي تزيد عن 12 فقرة، المكونة لهذا العرض تدفع جسم الإنسان إلى حدوده، كما تتيح مشاركة المشاعر متجاوزة

الدار البيضاء (المغرب) - سيحط عرض "أليس"، الأمسية الكبرى" لفرقة السيرك الدولي بمشاركة نخبة من أشهر فنانين السيرك على المستوى العالمي، لأول مرة الرجال في المغرب في شهر يناير 2024، وذلك وفق ما أعلن عنه منظمو الحدث، الثلاثاء، بالدار البيضاء.

وسيتّم تنظيم الحدث بمشاركة أشهر فنانين السيرك على الساحة العالمية "السيرك الجديد"، وقال جيانبيرو غاريلي مؤسس ورئيس "سيرك دو سولاي" بالدار البيضاء سنة 2012، إن "الامر استغرق 12